شيحان
سياسية ○ اجتماعية ○ ثقافية — اسبوعية
SHIHAN
هذا الاسبوع
العدد 304

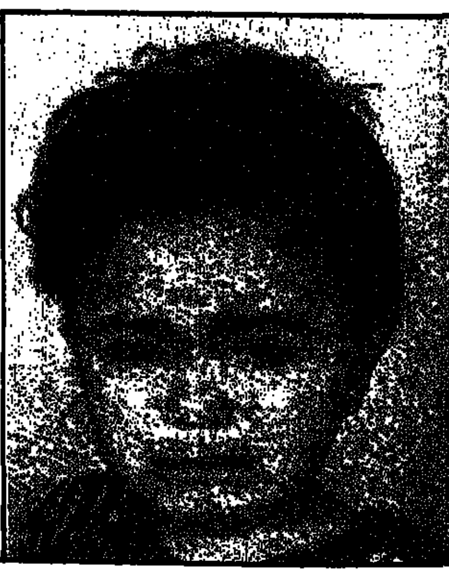
النار ستحرق من؟

هل تمنع القمة العربية المواجهة مع أمريكا؟

أسباب غير عادية تقف وراء

مأساة أم





آرثر كلارك الرجل العائد من المستقبل!

حفر قبره بيده!!

لا اصلح لا اقشرة

شيحان
SHIHAN

المحطة الأخيرة

قمر عبد الخالق تحب الضحك.. والإنطلاق!



○ قمر عبد الخالق، مغربية الاصل، من بلدة: «سيدي سليمان» درست الادب الفرنسي عن حب واقتناع.. بعد ذلك، اتجهت الى الفن بعد ان شجعها والدها حين سمع صوتها بتلقائية غير عادية.. الحوار معها ممتع، تشعرك بالالفة من اللحظة الاولى، تزيل كل الحواجز وتتكلم بوضوح وصراحة.. مرتبة الافكار واضحة الكلمات.. صافية الذهن، ربما لانها مشغولة تماما بالفن، وربما لان طبيعتها هادئة، وربما لانها تفكر قبل ان تتحدث... ميزتها العفوية والطيبة.

تقول: كنت احلم وانا صغيرة ان اصبح مطربة لي شخصية متميزة.. انا بطبعي انسانة مرحة، واحب الضحك والانطلاق.. وها هي تنطلق من المغرب الى الاردن لنسمع صوتها في اغنية «احملني على يديك» واغنية «مش ممكن اجري وراك» واغنية «الغرام مش بالكلام» «ولمسة عيونك سكنة عيوني» تفكر بالمجهول.. حكمتها: اذا الشعب يوما اراد الحياة... فلا بد ان يستجيب القدر.. هوايتها: المطالعة والسباحة وسماع الموسيقى.. برجها «الحمل» ولونها المفضل «الاسود» ورقمها «26».

مجرد رأي

الانتقادات الحادة التي توجه للصحافة وكانها اسهم نارية بصعب صدها. ما مردها وما هي ابعادها..

ففي الفترة الاخيرة تعرضت الصحافة بشكل عام الى هجوم حاد من قبل ممثلي الشعب، فحوى هذا الهجوم ان الصحافة لا تنشر كلمات النواب كاملة على صفحاتها.. وان من شان اختصار هذه الكلمات الاساءة الى مضمونها..

ومع تقديرنا لممثلي الشعب كونهم المعبرين عن طموحاته وآماله وآلامه والمجسدين لرغباته وارائه فاننا نود تسجيل بعض الملاحظات على الحملة التي يشنها بعض السادة النواب على الصحافة بين حين واخر:

ان الصحافة هيئة مستقلة لا تتبع ايا من السلطات التشريعية او التنفيذية او القضائية، وهذه الاستقلالية حدت بالبعض في الدول الديموقراطية العريقة الى تسميتها «بالسلطة الرابعة» كما هو الحال في فرنسا او «صاحبة الجلالة» كما هو الحال في بريطانيا.

كما ان من حق الصحافة توخي المصلحة العامة كما تراها في النشر فليس كل ما يقال يصلح للنشر وليس كل ما يكتب يصلح للنشر كما ان ليس كل ما يصلح للنشر مفيدا للناس.. وانطلاقا من هذه الحيثية فان اختصار الكلمات او الخطب التي تلقى في مجلس النواب لا يعد نقيصة في الصحافة او جريمة تحاسب عليها..

ولو انسقنا مع هذا التيار ونشرنا كل ما يقال في مجلس النواب لاحتاجت الصحف الى اطنان من الورق الزائد الامر الذي يزيد في كلفة الصحيفة ويحملها اعباء باهظة في الوقت الذي تسعى فيه صحفنا الى تقديم خدمة صحفية للمواطنين وباقل تكلفة ممكنة.

كما ان الديموقراطية التي تقوم على التعددية السياسية تعني اولا واخيرا تعدد الاراء وتباينها وتوالدها.. فما تراه جهة ما صوابا قد لا تراه جهة اخرى كذلك وما يراه انسان ما مهما كان موقعه ضرورة حتمية قد لا يراه انسان اخر بمثل هذه الاهمية.. فالديموقراطية تقوم على تعدد الاراء.. واختلاف الراي لا يفسد للود قضية كما يقولون..

ما اود ان اقوله باختصار ان ما يراه بعض السادة النواب هو قد لا يراه الصحفي في الصحيفة كذلك.. وكلاهما النائب والصحفي يعملان لخدمة الوطن والمواطن وارجو اعتبار كلامي هذا مجرد راي ليس الا..

فريد الحروب

رسم على الرصيف

على احد الشواطىء الامريكية يترك، الانسان نفسه حرة تعمل ما تحب وما تريد، فتعبر عن مكنوناتها بالطريقة التي تحبها، وهذا الرسام - مثلا - حمل طباشيره الملونة، واخذ يرسم على اسمنت الرصيف رسومات ملونة، غير مبال بالمطر الذي ربما انهمر هناك بين لحظة واخرى.. وغير مبال - كذلك - باقدام المارة!.

الأسعار PRICES
الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل. س، العراق 400 فلس، الكويت 300 فلس، السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، البحرين 300 فلس، عمان 400 بيسه، اليمن 4 ريالات، السودان 80 قرشا، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 3 دراهم
Austria 31Shh, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 200Dr, Italy 2500Li, Kenia 20Shs, Liberia 2S, Malta 45C, Nethrlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 1.00E, Switzerland 5F, U.K 120P, U.S.A 3$

خلافات "الرفاق" تنتقل الى الفراش وتهدد بالانشقاق

يبدو ان ورقة السبق في ترتيب الاوضاع الذاتية، تمهيدا لمرحلة العلنية بين الاحزاب الاردنية ما زال بيد حزب الشعب الديموقراطي الاردني: «حشد».. فهذا الحزب الذي اعلن عن ولادته قبل عام تقريبا، يستعد خلال الايام الخمسة القادمة، لعقد مجلسه الحزبي العام «الكونفرنس» كما يسمى باللغة الحزبية - للمصادقة على مشروع برنامجه السياسي واقرار توجهات الحزب السياسية والتنظيمية والجماهيرية وانتخاب لجنته المركزية ومكتبه السياسي.

ويجيء انعقاد المجلس العام في ظل نشوء خلافات حادة داخل الحزب، استدعت عقد هذا المجلس، خاصة وان الحزب - كما علمت شيحان - كان لديه توجه لعقد مؤتمره العام قبل نهاية السنة الحالية، الا ان بروز الخلافات في وجهات النظر، واخذها منحى التكتلات قصم ظهر فكرة عقد المؤتمر، وسرع في عملية انعقاد المجلس الحزبي الذي ياخذ صلاحيات المؤتمر تقريبا.

«شيحان» حاولت استقصاء حقيقة ما يجري بين «الرفاق» داخل الحزب بعد تسرب انباء الخلافات الى الشارع والى الصحافة، فوجدنا ان «حشد» الذي ورث منظمة «مجد» التي عملت خلال مرحلة (السرية) في السبعينات والثمانينات، ضمن ارتباط وثيق مع الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، يعيش الان مرحلة مخاض تنظيمية وسياسية.

فما هي حقيقة الخلاف اذن، وماذا يجري في الحزب؟

مصادر «شيحان» اكدت ان الحزب خاض خلال الشهرين الماضيين في عملية جريئة، تمثلت في عقد الاجتماعات للمئات من كوادر الحزب في مختلف مناطق المملكة، نوقشت فيها باستفاضة شؤون وشجون الحزب والبلاد، والقضايا التنظيمية والسياسية، مما افرز - بالتالي - مندوبين للمجلس العام.

ومما لا شك فيه ان هذه الاجتماعات قد ناقشت - بحرارة - جوهر الخلافات داخل البيت الحزبي، والتي تتمثل بموضوع استقلالية الحزب والحياة الديموقراطية في داخله، اضافة الى الموقف تجاه ما يجري على الساحة الفلسطينية وبعض القضايا السياسية المتعلقة بالتوجهات الديموقراطية في البلاد، حيث كان هناك تباين واضح في وجهات النظر بين مجموعة المكتب السياسي التي يتزعمها تيسير الزبري وبسام حدادين، وبين مجموعة التكتل التي يتزعمها علي عامر وهاني حوراني، وجاء هذا التباين في وجهات النظر على ارضية الخلافات الحادة داخل الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، حيث تؤيد مجموعة هاني حوراني وعلي عامر اتجاه ياسر عبدربه وطروحاته، في حين تؤيد مجموعة المكتب السياسي طروحات نايف حواتمة.

هل يمكن ان يكون ذلك سببا في الوصول الى حالة الخلاف التي تهدد بانشقاق حقيقي داخل الحزب؟

ليس واضحا بعد، تحقيق مثل هذا الامر، لكن مصادر «شيحان» تؤكد ان اتجاه هاني حوراني وعلي عامر نال اقلية ضئيلة في انتخابات الحزب لعضوية المجلس الحزبي العام، في حين نالت مجموعة المكتب السياسي اكثر من تسعين بالمئة من الاصوات، وهذا يعني ان مجموعة حوراني وعامر ستجد نفسها امام خيارين، اما التسليم بالشرعية الحزبية وما سيقرره «الكونفرنس» او البدء بالتحضير لمجلس حزبي «موازي».

وعلى ضوء ذلك، قد يشهد المجلس الحزبي تسوية نهائية للاوضاع الداخلية كما تصر قيادة الحزب، او قد تاخذ الامور ابعادا دراماتيكية تتمثل في عزل مجموعة حوراني وعامر، او تجريدهم من مهماتهم الحزبية، مما يعني الانشقاق والبدء بتاسيس حزب اخر جديد.

مصادرنا اكدت بان اعضاء المكتب السياسي الحاليين، سيعاد انتخابهم مرة اخرى باستثناء هاني حوراني عضو المكتب السياسي المرشح.

ومن ابرز الاسماء المرشحة لمنصب الامين الاول يتردد اسماء تيسير الزبري الامين الحالي، وبسام حدادين نائب الحزب في البرلمان الاردني، في حين تستبعد المصادر - تماما - ما تردد في الصحف المحلية عن احتمالية ان يحتل سالم النحاس منصب الامين الاول للحزب.

يجوز

ان ينقل مكب النفايات في منطقة الرصيفة، من موقعه الحالي الى موقع اخر دائم، كما صرحت بذلك الحكومة.

لا يجوز

ان نظل نرى السباحة في البيوت وانس المنجمة، يتماوج على جوانبها الماء «السايب» في حين يلذع العطش مئات الحناجر في البيوت الهزيلة الفقيرة.

هل يجوز؟

ان يفصل العديد من العاملين في احدى المؤسسات بدون سابق انذار.. كما حدث مؤخرا!؟.

عيون وآذان

رصدت شيحان لقاءات صحفية نشرت في الاونة الاخيرة.. حول قضايا الفساد المالي والاداري. هذه القضية الساخنة على الساحة الاردنية.

هذا امر طبيعي، ولكن ما يلفت النظر في هذه اللقاءات انها تنشر في صحف خارجية. وبالتالي، يسرح ويمرح «المتهمون» فيها ويقولون ما يريدون. ويؤكدون وينفون «على شور راسهم» كل ما يحبون بثه من مواقف واراء تتعلق بذات القضايا.. قضايا الفساد طبعا.

هناك اسماء صحفية تقوم بهذه اللقاءات: والسؤال هو: ماذا يريد الصحفيون - اصحاب اللقاءات هذه.. وماذا يريد المتهمون؟.

هناك سؤال اخر وهو:

من يقف وراء هؤلاء.. وان كان هناك احد: فلماذا؟

سري جدا وخاص

أزمــــة

تذكر المصادر ان هناك خلافات حادة بين احد الوزارات وبين مؤسسة تابعة لها من حيث الاختصاص وان هذه الخلافات في طريقها لتصبح «ازمة» يتوقع المراقبون ان تتحول الى ازمات اذا لم يتم تطويقها وبأسرع وقت.

جمّع ووفق

ثلاثة احزاب اردنية، لم يسبق لها ان اتفقت على نهج واحد في السابق، اجتمعت خلال الايام القليلة الماضية «3» مرات في لقاءات سرية. المقصود منها بلورة موقف موحد ازاء ما يستجد من مواقف «رسمية» سياسية.

المصادر اكدت ان هناك اجتماعا رابعا سيعقد نهاية هذا الاسبوع لنفس الغاية.

يا هـلا بالضيف!

علمت المصادر بان حزبا اردنيا جديدا سيبرز على الساحة السياسية الاردنية، يدعى: «حزب الضفتين» يدعو الى وحدة الشعبين تحت ظل الديموقراطية.. ولكنه الان لم تعرف «القواعد» او «الاسس» التي سيرتكز عليها هذا الحزب الجديد في دعم طروحاته.

وهذا يعني ان الـ (25) حزبا الموجودين على الساحة الان، سيضاف اليها (وافد) جديد، وربنا يزيد ويبارك.

اما ردات فعل بعض الاحزاب الاخرى فهي تتلخص في ما معناه.. يا هلا بالضيف..!

كولمبو

القناة مبسوطة!

قناة اعلامية «مشهورة» ما زالت تصر على استشارة «اصحاب الشان» بخصوص ما «تود» نشره عنهم..

المعلومات تقول. ان «صاحب شان» الغى عدة اخبار للقناة الاعلامية. كان من المقرر نشرها.

وتضيف المعلومات. بان القناة الاعلامية - هذه - «مبسوطة» جدا. من هذا العمل وهي دائما تؤكد على ان اخبارها موثوقة. ونابعة من مواقف .. لا علاقة للاخرين بها.

رأي ننشر

"ما لكم كيف تحكمون؟"

ماذا تريد امريكا من العرب، وماذا يريد الغرب والشرق من العراق، وماذا يريد الحكام المنهزمون من صدام..

اسئلة في الراس العربي الذي نام قرونا، خانعا في زرائب الاستعمار، راقدا يحلم بـ «الدولار» و«الجنيه» و«الفرنك» و«المارك» و«الين».. حتى تكرشت البطون، واتسعت الاحداق جراء رؤية العيون المكحلة بالنفط رزم المليارات المكسدة في بنوك الاعداء..

لقد تكالب العالم من اقصاه الى اقصاه، واتحد - لاول مرة - ليقف متراسا يذود عن حياض المصلحة الاستعمارية العفنة، التي لم تكتف بتقسيم الوطن العربي، ونهب خيراته.. بل اثرت الايغال في الدم العربي الطاهر لتمتزج في خلايا هذا الجسد الواحد، الذي عبر عن وحدته (الازلية) من خلال وقفته مع العراق العظيم، الصامد.. الصابر المصابر.. لتنجلي حقيقة الوحدة الشعبية لان وحدة «الانظمة» طال عليها الامد فقست قلوبها فاصبحت كالحجارة او اشد قسوة..

ان ما الت اليه الاحداث في خليجنا «العربي» يهدد الامن القومي، ويضعه في مرمى مدافع بوش، وتاتشر، فالحشود الامريكية والروسية والبريطانية والفرنسية في الخليج، وتدفق حاملات الطائرات، والقطع البحرية، والغواصات، والفرقاطات، في اضخم مظاهرة عسكرية شهدها العالم منذ الحرب الثانية، كل ذلك، لن يثني العراق والشعب العربي عن المضي في طريق العزة التي عبدها العراق باجساد ابنائه.. وزنرها بدم الاحرار من ابناء هذه الامة.

ماذا يعني اعلان حالة الطوارىء في القواعد الامريكية في الشرق الاوسط..؟ وخاصة في تركيا، وماذا يعني تكالب الانظمة الاستعمارية على حصار العراق اقتصاديا وعسكريا..؟

يجيب الانهزاميون على هذه الاسئلة بان حقا لدولة مستقلة قد سلب، وان العراق هو المعتدي.. والاجابة هذه يقف بوجهها اسئلة كثار.. منها: لماذا لم يغضب العالم غضبته هذه، حين هاجمت امريكا غرينادا.. واحتلت بنما، واقتادت رئيسها للمحاكمة.. وبالامس القريب نزلت في ليبيريا.. امام العالم اجمع، الذي راها راي العين.. وماذا يقول هذا العالم الساخط على العراق في «اسرائيل» التي قتلت، ونهبت، وسلبت ارضا بل اراضي عربية، ونهبت خيراتها.. ومقدراتها.. بماذا يجيب هذا العالم.. الذي قام ولم يقعد، ولربما يظل قائما ابدا..

نقول لهؤلاء الحكام المهزومين، الذين يحاولون ان يبثوا الرعب في اعصاب العراق وشعبه، وفي اعصاب الامة العربية جمعاء..

نقول لهم، بكل الفخر العربي، وبملء الفم العربي الذي اخرسته (اقفال) الاستعمار احقابا طويلة نقول ما قاله الله الذي خلقنا وخلق امريكا وخلق اساطيلها وفرقاطاتها وغواصاتها: «ما لكم.. كيف تحكمون».. اما علمتم باننا في زمن المرحلة، واننا ان لم ننتصر جميعا - ليس للعراق - وانما لوجودنا.. فلن ننتصر ابدا.. ام انكم على الاعقاب تنكصون!.

اما انتم يا من تتذرعون بالحكمة والموعظة الحسنة، وبالديون والفاقة، تبريرا لعجزكم وارتباطاتكم بالاستعمار البغيض.. انظروا الاردن الفقير المدين الضعيف بامكاناته، القوي بعزيمته وبايمانه.. انظروه.. وفي هذه الظروف الصعبة بالذات.. كيف نفض عنه الذرائع التي تتشبثون بها.. كيف قال «لا» للاستعمار، و«لا» للهيمنة الاجنبية.. و«لا» للخوف والضعف والانكسار.. و«نعم» والف نعم للانتصار العربي.. من خلال حرصه على وحدة الصف الذي تفرق صفوفا.. والبيت الذي اصبح بيوتا.. فعمل قائده الحسين (20) ساعة في اليوم، لعل وعسى ان تتكاتفوا، وتحلوا خلافاتكم ضمن بيتكم الواحد..

ايها الحكام المنهزمون.. انتظروا «وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون»!.

ما وراء الجدران

لولا الدمى الاميركية في المنطقة وتسلل دولار البترول السائب الى بعض الجيوب في الصحافة العربية لكان لصوت العقل مكان، واذان صاغية له في العالم العربي، اليس من المنطق مثلا ان يتساءل الشعب العربي اين اصبحت دولارات البترول، بل اين ذهب البترول نفسه. اليس هناك ملايين الجياع في السودان، مقابل الاف البلايين من الدولارات مستثمرة في المؤسسات الاوروبية والاميركية، اليس من المدهش ان يتحطم اقتصاد الاردن من اجل بضعة الاف من ملايين الدولارات يجب على الاردن ان يستدينها من دولارات البترول الهاربة من بلاد العرب الى بلاد العم سام. لقد طرحت مثل هذه الاسئلة على هوامش مؤتمر بغداد قبل حوالي الشهرين. عندما وقف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كي يقول بوضوح ان ما تحتاج اليه القضية الفلسطينية وعلى وجه التحديد الانتفاضة الفلسطينية اقل من نصف بليون دولار، ووقف العاهل الاردني صارخا فوق ابار البترول التي تتدفق «برخص» مذل الى الغرب قائلا: «اضاعوني واي فتى اضاعوا» وكل ما يحتاج اليه الاردن الذي يهدده زحف يهود السوفيات لا يزيد عن الف مليون دولار. فافضل اصحاب البترول ان يتدفق البترول والدولار الى خزائن الغرب.

فانتهى المؤتمر بما يشبه «بوس اللحى» كالعادة ببضعة ملايين للانتفاضة، ووعود غامضة ببضعة ملايين مثلها للاردن.

اذكر ان احد الصحفيين من اوروبا الشرقية قال لي بابتسامة الساخر:

- لماذا لا تخصص دول البترول في الخليج، ثمن يوم واحد فقط من بترولها للقضية الفلسطينية والاردن. وهي القادرة دون ان تتاثر باي شكل من الاشكال، على دعم الشعب الاردني الذي يهدده الزحف الاسرائيلي، وماذا كانت النتيجة ان اوروبا واميركا تريد «البيضة والتقشيرة» كما يقول المثل الدارج.

اي البترول والدولار، لقد اصبح سعر برميل البترول الان مثلما كان عليه في سنة 1972، فانتصرت استراتيجية مهندس الاستراتيجية الاسرائيلية «هنري كيسنجر» وعندما مدت اسرائيل اذرعها الى العالم العربي، لم تسمع تهديدا غامضا واحدا حتى من الاتحاد السوفياتي بمقاطعة اسرائيل عندما احتلت لبنان، وما تزال حتى الان تحتل جنوبه. لقد كنت اتمنى ان يقول واحد من الدمى اينما كانوا، ان على مجلس الامن ان يعد قرارا بمقاطعة اسرائيل حتى تنسحب من الاراضي العربية المحتلة وان تقف امريكا الى جانب اقتراح بسيط وهو تشكيل قوة دولية تحل مكان اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة، ولكن المال السائب يعلم الناس السرقة.

محمد سعيد الجنيدي - لندن

مطلوب من الحكومة الأردنية أن تسمح

مطلوب من الحكومة الاردنية ان تسمح للشعب الاردني بمتابعة الاحداث التي تتم في العالم، من خلال محطات التلفزيون المختلفة، والتي تبث يوميا وتتحدث عن كثير من القضايا التي تعتبر هامة ومصيرية لنا..

ولانني اعرف ان السماح للشعب الاردني بالاطلاع على ما يجري حوله، يحتاج الى موافقة الحكومة للناس بتركيب «الانتين وش» المستقبل لمحطات الاقمار الصناعية، وسهل الكلفة لمن يرغب، فان من حق المواطن معرفة ما يجري حوله، وعدم اقتصار ذلك على بعض المؤسسات الرسمية فقط.

واذا لم توافق الحكومة على هذا الحل، فلديها خيار اخر، وهو عمل قامت به بعض الدول الاوروبية التي تركب «انتين هوائي» في محطة التلفزيون الرئيسة للدولة والذي يقوم ببث جميع محطات التلفزيون الرئيسة في العالم لمن يرغب، ويتم استقبالها دون تركيب الجهاز الخاص بذلك على هوائي التلفزيون.

اننا شعب يعيش مرحلة ديموقراطية، ومن حقنا ان نعرف ما يجري حولنا، لان الشعب الاردني على قدر كبير من الوعي، ويجب ان لا يوضع رقيب على تفكيره، يسمح له بالتقاط الاخبار او يمنعها عنه.

واذا لم توافقنا الحكومة على هذا الراي، فحري بها ان تسمح - على الاقل - للصحف الاردنية ان يكون لديها اجهزة استقبال المحطات العالمية، من باب اطلاعها ومعرفتها لما يحدث في العالم.

فهل تسمع منا الحكومة وتوافق على هذا الطلب؟.

مبروك

علمت شيحان ان هناك سلسلة «تعيينات» جديدة في المؤسسات والدوائر الحكومية، ستبدا اعتبارا من 1990/9/1.

حقل الشوك

عندما تعطش الصحراء!

عندما تعطش الصحراء، يصبح دم الغزاة اذ من الزلال، واكثر ارواء للربزة ابناء الصحراء.

شكرا للنفط اللعين.. لهذا الشيطان الرجيم، الذي «ولع» جمر العروبة الهامد منذ عقود وعقود، تحت رماد الذل والهوان الذي سميناه «دبلوماسية».. تحت رماد الضحك على الذقون الذي سميناه «معاهدة دفاع مشترك».. تحت رماد «الاستحمار والاستلقاء» الذي سميناه «مناورات مشتركة».

شكرا للنفط اللعين.. لهذا الشيطان الرجيم الذي اوقد شعلة غيرة الشعوب العربية على الخارطة العربية، بعد ان قضى الاستعمار منها وطرا، وتمدد زوجا شرعيا لهذه الزوجة التي نسميها «عروبة».

شكرا لذلك النفط اللعين، الذي اوقد نار «النخوة» لاجل الوطن، كمجموعة بشر - لا الوطن، كمجموعة انابيب..

الوطن يا بشر ليس بئر نفط.. نحن «يا سادة» لسنا «ابار غازات»..

الوطن يا سادة ليس «كازية» تتزود منها دبابات اوباش الاطلسي لتدوس كراماتنا او تطحن عظامنا.

شكرا لهذا النفط اللعين.. الشيطان الرجيم، الذي ايقظ شعوبنا من سباتها العميق، بعد ان ظن بعض حكامنا ان الجلس الاشقر يعشق عيونهم التي حولوها بايديهم الى مراحيض ذباب..

شكرا لهذا النفط الذي ايقظ فينا الحاسة السادسة وغريزة العروبة، بعد ان سحقتها الثلاجات والغسالات والاتاري والفل اتوماتيك..

شكرا لهذا النفط اللعين، الذي جعل رائحة البارود اطيب من عطور باريس ولندن التي دخلت الانوف العربية لتسمم الذات العربية.

شكرا لهذا المارد، لهذا الجن العربي الذي (انبعث) بدون مقدمات، ليخنق شريان النفط الذي يغذي قلب المستعمر الجبار العنيد الحاقد..

صحارينا العربية تنتظر بلهفة الارتواء من دم الجلس الاشقر.

شعوبنا العربية - دون استثناء - تنتظر بلهفة تقليع عيون المارينز [illegible]..

شعوبنا تنتظر الشهادة على احر من الجمر..

فلياتوا بطائراتهم وبوارجهم ليقذوننا.

نريد ان نشعر اننا «اوادم»..

منذ عقود لم نحارب.. ارضنا متعطشة للدماء... منذ زمن لم تشرب من دم الشهداء الذي ينبت فيها القمح والشهامة والرجولة..

منذ زمن لم تشرب ارضنا من دم الجلس الاشقر.. شعوبنا «تكلكلت» اصابها البطر والضجر والتخمة والكرسترول.. نريد ان نموت..

ماتنا مليون... فاذا كان ثمن الكرامة مائة مليون.. فليكن.

ارجوكم.. اقذفونا.. فبيننا الف «صلاح دين» ينتظر «ريتشارده»..

بيننا الالاف ستتحول الى اكلة لحوم بشر..

اقذفونا.. نريد حرق نفطنا.. نريد العودة الى خبز الشعير ناكله بكرامة..

نريد الحياة التي حرمنا منها.. فالعروبة والكرامة توأمان..

انها درجة الحسابية عالية، لا يمكن الحصول عليها دون اجتياز امتحان الدم.

المحامي: عادل حجازين

عين الكاميرا و قلم المحرر

★ كان مقررا ان تبدا الجلسة الساعة العاشرة، الا انه في تلك الساعة لم يكن اي نائب او وزير داخل قاعة المجلس.

□ واللا.. وين كانوا؟

★ عبدالله زريقات، الحوامدة، خليفة، اول ثلاثة نواب دخلوا قاعة المجلس.

□ بس ما قعدوا جنب بعض.

★ «كولسات» بين النواب حول كيفية مناقشة قانون الاستثمار الاجنبي في الاردن، هذه (الكولسات) تمت قبل انعقاد الجلسة.

□ ان شاء الله جابت نتيجة؟

★ النائب عيسى مدانات سلم على اعضاء الكتلة الاسلامية بـ «التقبيل».

□ كلنا اخوان..

★ النواب - ومن مختلف الكتل - نسقوا فيما بينهم، وطالبوا بان تكون الجلسة خاصة باحداث الخليج.

□ انتصروا هالمرة.

★ وزير الاوقاف وقع مذكرة قدمها له النائب كامل العمري (اثناء انعقاد) الجلسة.

□ بقلم (جاف) واللا (سائل)؟

★ رئيس الوزراء: رغبة النواب التحدث حول الاحداث، مخالفا للدستور، حيث لا يجوز في الدورة الاستثنائية مناقشة امور خارجة عن الارادة الملكية، ولكن يمكن ان يتم ذلك من خلال (لقاء) وليس من خلال (جلسة).

□ حكي دستوري.

★ الزعبي: ما يجري في الخليج من تحديات، حرى بالمناقشة، وبالتالي، فاني اختلف مع الرئيس في تفسيره للدستور.. او لنص الارادة الملكية.

□ وجهة نظر.

★ النسور: نواب الامة لا يمكن ان ينصرفوا الى بيوتهم للغداء دون ان يستمعوا من دولة رئيس الوزراء الى راي الحكومة حول الاحداث.

□ صوموا تصحوا.

★ رئيس الوزراء تسلم من النواب كثيرا من المذكرات.

□ بدها طولة روح.

★ النائب العبادي وزع مذكرة داخل مجلس النواب، يطالب فيها بعدم تدخل الدول الاجنبية في مشكلة العراق والكويت واكد على ان بترول العرب يجب ان يبقى للعرب.

□ العبـــادي دايما «ناري»!.

★ المواطنون توقعوا ان تكون الجلسة مخصصة لمناقشة احداث الخليج..

□ توقعهم «زبط».

★ اثناء انتقال النواب الى قاعة (الصور) في المجلس - القاعة التي نوقشت فيها مشكلة الخليج - جلسوا في القاعة، ثم لحقت بهم الحكومة بعد حوالي نصف ساعة.

□ يعني (30) دقيقة بثوانيها.

★ عادة اصطحاب النواب ابناءهم الى البرلمان، كثرت في الاونة الاخيرة، والغريب في الموضوع، ان النواب يتركون ابناءهم لدى موظفي (الامانة العامة) في اغلب الاحيان!.

□ اذا ظلت هالعادة، بتخاف الوزراء يغاروا.

★ رئيس الوزراء مداعبا الصحفيين اثناء خروجه الى قاعة (الصور) للاجتماع بالنواب: «مرحبا.. بس من بعيد».

□ اهلا.. بس من قريب!.

★ كثير من المواطنين دخلوا مجلس الامة بدون تصاريح وسبب ذلك ان «سيارات» النواب هي التي اقلتهم.

□ حصانة.

★ الصحفيون علقوا على موضوع الجلسات السرية بقولهم: الله يعطيهم العافية ريحونا.

□ امن صحافة!.

حامل السلم بالطول



















تقرير الأسبوع

النواب: من حقنا أن نعرف ومن واجبكم أن تقولوا ..

كتب: حكمت المومني

احداث الخليج الاخيرة، كانت الموضوع الرئيسي الذي شغل بال جميع مواطني الوطن العربي من المحيط الى الخليج، وكون الاردن من الدول المتاثرة بهذه الاحداث، فقد اصر مجلس النواب على معرفة اخر تطورات الاحداث حول هذه المسالة.

ففي الجلسة التي عقدها مجلس النواب السبت الماضي، برئاسة السيد سليمان عرار، وحضور السيد مضر بدران وهيئة الوزارة، والتي كانت مخصصة - بالاصل - لاستكمال مناقشة مشروع قانون لاستثمار الاجنبي في الاردن، فقد وحظ - منذ بدايتها - عدم رغبة النواب بمناقشة هذا القانون، وتاجيله الى موعد اخر، فقد طالب النائب احمد عناب بان تكون المناقشة مقتصرة على الاحداث في الخليج العربي... لكن السيد رئيس المجلس، رفض ذلك، وطلب من الامين العام للمجلس قراءة جدول الاعمال، فتم ذلك، ولكن بعد ان انتهى الامين العام من القراءة كرر النواب طلبهم بضرورة مناقشة احداث الخليج ومنهم النائب طاهر المصري الذي اكد ضرورة مناقشة هذه الاحداث، لكن رئيس المجلس، اصر على عدم ذلك، لان هذا الامر غير وارد في نص الارادة الملكية المقررة لمناقشة عدة مواضيع خلال الدورة الاستثنائية واوضح بانه سيقوم بترتيب ذلك مع الحكومة لعقد جلسة اخرى حول هذه الاحداث.

وخلال ذلك، تدخل رئيس الوزراء السيد مضر بدران واوضح ان مناقشة هذا الموضوع مخالف للدستور الاردني، ولنص الارادة الملكية، وبالتالي فان الحكومة لا ترى وجها لمناقشة هذا الموضوع، ولكنه، اذا اصر النواب عليه فليكن ذلك خلال لقاء خارج عن اطار الجلسات الرسمية للمجلس.

بعد ذلك عقب النائب الزعبي على توضيح الحكومة بقوله:

ان فهمنا للدستور واضح، وفهمنا للارادة الملكية واضح حيث ورد في الارادة الملكية ضرورة مناقشة الاخطار التي تهدد الاردن والاحداث في الخليج العربي من الامور التي قد تنعكس سلبيا على المجتمع الاردني، والاوضاع الداخلية الاردنية.. ولذلك فنحن نطالب بضرورة ان يتم بحث هذا الموضوع وخلال هذه الجلسة..

ثم تحدث النائب محمد ابو فارس قائلا: اذا كان موضوع الاحداث العراقية الكويتية غير مرتبط بنص الارادة الملكية، فلماذا حدثتمونا عنها في جلسة ماضية وكيف كان من المسموح مناقشتها في جلسة ماضية في حين غير مسموح بذلك الان.. واضاف:

ان الاحداث في الخليج العربي لا تحتمل التاخير، لذا يجب مناقشتها خلال هذه الجلسة..

بعد ذلك طالب النائب عبدالله النسور، بان تكون هذه الجلسة استكمالا للجلسة السرية قائلا:

نحن لا نستطيع ان نذهب للغداء في بيوتنا واحداث الخليج لم نناقشها في هذه الجلسة، ام انكم تعتقدون ان نواب الشعب لا يحق لهم الاطلاع على مثل هذه المواضيع لمعرفة سياسة البلد ازاءها.

وامام اصرار النواب على ان تكون هذه الجلسة مخصصة لمناقشة الاحداث في الخليج قال السيد مضر بدران:

من الواضح ان النواب مصرون على مناقشة هذا الموضوع، لذا فاني اقترح ان يتم ذلك في احدى قاعات المجلس على ان يتم بصورة لقاء بين الحكومة والنواب فنكون بذلك قد حافظنا على الدستور، وشرحنا لكم ابعد الاحداث في الخليج، فطرح رئيس المجلس - بعد ذلك - اقتراح الحكومة على المجلس فوافق عليه.. وانتقل النواب والحكومة من قاعة الجلسات الى قاعة اخرى، دون ان يسمح للصحافة بالحضور وحسب راي الحكومة، فان اهمية الجلسة هي التي حالت دون ذلك.

40 عائلة تتساءل: القانون «لناس وناس» أم للجميع؟!

هذه قضية ما تزال قيد المداولة بين ايدي اصحابها، ولا نقول المعنيين، لانهم هم الذين يحاولون ايصالها الى الجهات ذات العلاقة، والجهات - بدورها - تحيلها الى جهات اخرى.. والجهات الاخرى - كذلك - اما ان تقف مكتوفة الايدي، كما يقول اصحاب القضية التي بين ايديكم، واما ان تحيلها الى جهات سواها.. وهكذا دواليك... فلنتابع:

«40» عائلة من اصل عدد يفوق هذا الرقم بكثير - لم يحصر بعد - تضررت من لا شيء سوى لانها «ضائعة».

وحكاية الضياع هذه، ليست ضياعا في مدن، او بلدان، او «ازقة» بل ضياع في «حكومة» وضياع هذه العائلات في «الحكومة» هو انها لا تعرف اي وزارة تراجع، وباب اي دائرة تطرق.. الخ.. لان «الدولة» كما تقول هذه الاسر كانت - في السابق - قد فرزت لكل شخص في منطقة «الجيزة» شمال مخيم الطالبية، مساحة «500» متر مربع، على اساس التعمير والبناء في هذه المنطقة.. وكما يعرف الجميع، فان الحالة المالية تختلف من شخص لاخر.. ولذلك، فقد «عمر» البعض من سكان هذه المنطقة، واقاموا لهم مباني «سكنية» بناء على قرار الفرز الانف الذكر، اي بمخططات من قبل دائرة الاراضي والمساحة بمعنى ان البناء هناك تم بشكل قانوني دون اي اعتداء على حرمة اي كان من المجاورين، كما يقول المشتكون طبعا.

قلنا.. لقد عمر البعض، وبقي البعض الاخر بدون عمار حتى «يفرجها الله» عليهم، ويستطيعوا توفير المبالغ المترتبة على هذا العمار.. فمنهم من سافر، ومنهم من عمل داخل البلد واخذ يوفر من قوت عياله حتى يتمكن من رصد المبالغ التي ستنشىء لهم سكنا ومأوى.. و.. وعندما تم للبعض ذلك، شرعوا في تجهيزات البناء، ولكنهم فوجئوا باوامر تنص على عدم مشروعية البناء في هذه المنطقة، وكانت اولى اشارات هذا المنع قادمة من وزارة البلديات التي قالت بان هذه الاراضي زراعية، وبالتالي فانه محظور البناء فيها.. وذلك رغم ان هذه الاراضي موزعة ومفروزة كما ذكرنا ومدفوع ثمنها ورسومها، والادهى والامر من ذلك ان مساحة كل قطعة فيها «500» متر لكل واحدة تم تحديد في وقت سابق مساحة الاراضي الزراعية، والتي يطلق عليها «زراعية» بموجب قانون حدد انها - الاراضي الزراعية يجب ان تكون مساحتها فوق 10,000 متر مربع وكذلك يشترط القانون توفر مصادر المياه اللازمة للري وما الى ذلك...

وهناك شروط اخرى سواها اي ان هذه المنطقة ليست زراعية بحسب كل المقاييس.

اما سلطة الطيران المدني، فقد منعت الاهالي - كذلك - من البناء، بحجة ان هذه الاراضي تقع في «حرمها» ولكل ذلك فقد راجع الاهالي، ومن ضمنهم المواطن احمد عيد سالم ابو هيظ وزارة البلديات.. فاجابت بان هذا ليس من اختصاصها، بل هو من اختصاص وزارة النقل.. وسلطة الطيران.. فراجع هذا المواطن سلطة الطيران، فكان يجاب بكل مرة يذهب بها الى هناك بان المسؤول «ليس هنا».. «غائب».. «مسافر».. كما يقول الخ.

ويضيف المواطن احمد عيد سالم ابو هيظ: لقد راجعت وزارة العدل بكل ما ذكرت لكم، فاجابتنا - هي الاخرى - بان هذا ليس من اختصاصنا.. اي انها عزفت على نفس الوتر الذي مللنا سماعه، وصار الفرد منا يتوقع ان يتردد صداه في مسامعه بل ان يعزف كما انني احب ان اضيف ان محافظة العاصمة تعلم بهذه القضية.

واخيرا، فانني، ولكثرة ما اصبت بالاحباط، شرحت حكايتي تحديدا للسيد رئيس الوزراء وانا في انتظار تكرمه بالرد، واملي بالله ثم به كبير ان يحل مشكلتنا خاصة وان هناك «40» عائلة تنتظر حل هذه المشكلة لتشيد لها بناء صغيرا يقيها برد الشتاء وحرارة الصيف.

ويتساءل المواطن:

لماذا سمح للعشرات بالبناء.. اذا كان الامر واقفا عند حدود المنع من الاساس، لماذا لا يتساوى الجميع بالقانون.. وارجو ان لا يفهم كلامي على انه حسد للاخرين.. ولكنني اريد العدل.. او بالاحرى.. اريد معرفة شيء واحد محدد.. وهو: اين اذهب ومن اراجع.. اجيبونا دام فضلكم؟

• الكتاب الذي رفعه المواطن احمد ابو هيظ للسيد رئيس الوزراء.

• الكتاب المرفوع الى وزارة العدل.

• رد وزارة الشئون البلدية والقروية.

ميزان القوى في منطقة الخليج

العراق أقوى دول المنطقة عسكريا، تليه السعودية

أعلى مستوى لدخل الفرد في الإمارات تليها قطر ثم الكويت



يختلف حجم القوى الاقتصادية والبشرية والعسكريه في منطقة الخليج العربي من دول لاخرى... واذا ما استثنينا ايران وهي دوله غير عربيه مطلة على الشاطىء الشرقي والشمالي للخليج فان القوى الرئيسية تنحصر في العراق والسعودية.

فالعراق عدد سكانه 19 مليون نسمه، اما الجيش العراقي النظامي فقوامه مليون جندي واحتياطاته النفطية تقدر بـ 100 مليار برميل.. اما السعودية فيبلغ عدد سكانها 14 مليون نسمة وجيشها 65 الف جندي واحتياطاتها النفطية 255 مليار برميل.

اما الكويت فعدد سكانها 2,1 مليون نسمة في حين يبلغ عدد جيشها 20 الف جندي واحتياطاتها النفطية 94,5 مليار برميل... وبقية دول الخليج العربي دول صغيرة وامكانياتها محدودة ولا يزيد عدد سكان البحرين وقطر ودولة الامارات وسلطنة عمان مجتمعة عن اربعة ملايين، فعدد سكان البحرين قرابة نصف مليون نسمة، وقطر 400 الف نسمة، ودولة الامارات 1,6 وسلطنة عمان 1,5 مليون نسمة.

من الواضح ان العراق هو القوة الرئيسية في المنطقة، بل يكاد يكون القوة الوحيدة.. الا ان المساحة الشاسعة للمملكة العربية السعودية وضخامة مواردها النفطية يجعل منها قوة كبيرة لا يستهان بها.. على ان القوى الجديدة في المنطقة تتمثل بالقطع البحرية والاساطيل الاجنبية التي زحفت باتجاه الخليج وتجمعت اعداد كبيرة منها في مياهه.

وفي مقدمة هذه القوى الولايات المتحدة التي حشدت عددا من حاملات طائراتها في الخليج العربي والبحر الابيض المتوسط، كما حشدت عددا من السفن والقطع الحربية الاخرى في الخليج، ووصلت في الوقت نفسه اسراب من الطائرات الحربية الى القواعد الامريكيه في تركيا.

بريطانيا وفرنسا بدورهما، حذت كل منهما حذو الولايات المتحدة وارسلت كل منهما بعض السفن الحربية والمدمرات الى الخليج، كما ارسل الاتحاد السوفييتي بعضا من سفنه الحربية لحماية سفنه التجاريه في الخليج العربي والمحيط الهندي... وقد شهدت قناة السويس عبور عدد من السفن الحربية وحاملات الطائرات الامريكيه والبريطانيه والفرنسية في طريقها الى الخليج.

وبالاضافه الى الجيش النظامي، فبامكان العراق ان يحشد قرابه مليون جندي اخر بحيث يصبح عدد افراد الجيش العراقي قرابة مليوني جندي خاضوا حربا طويلة على مدى ثماني سنوات، كما اجروا تدريبات شاقه على مختلف صنوف القتال... ولعل خير دليل على ذلك السرعه والدقه المتناهية والسرية التي تمت بها العملية العسكريه العراقيه في الكويت، بحيث ان الولايات المتحدة لم تعلم بها الا بعد ان تم الانزال العراقي في الكويت.

ومن القوى الرئيسيه في المنطقه والتي لا يمكن تجاهلها اسرائيل التي تعتبر ترسانه امريكيه تغص بمختلف انواع الاسلحه بما فيها الاسلحه الذريه وقاذفات القنابل. وكذلك مصر وان كانت قواتها العسكريه لا تقل كثيرا عن نصف القوة العسكريه الاسرائيليه.

ورغم قله السكان نسبيا في منطقه الخليج، الا ان المنطقه قويه جدا بامكانياتها النفطية وموقعها الاستراتيجي... وهناك مضيق هرمز على مدخل الخليج بين عمان وايران... كما تتحكم المنطقه بشكل او باخر بمضيق باب المندب عند ملتقى البحر الاحمر ببحر العرب... وتكاد المنطقه تطفو على بحر من النفط وخاصة المملكه العربيه السعوديه التي تبلغ احتياطاتها النفطيه 255 مليار برميل..

وتتفاوت دول المنطقه في مستوى دخل الفرد. ففي العراق يبلغ دخل الفرد 3900 دولار. وفي الكويت 11250 دولار. وفي السعوديه 6400 دولار. اما في البحرين فيبلغ 7200 دولار. وفي قطر 14700 دولار.. وفي سلطنة عمان 6900 دولار في حين يبلغ دخل الفرد في دوله الامارات العربية 16200 دولار وهو اعلى مستوى للدخل في منطقه الخليج تليها قطر ثم الكويت.

قراءة في مستقبل الأحداث في المنطقة

أمريكا ستستخدم «الأوروبيين» كـ«مخلب قط»

العدوان ستكون نتائجه ضرب المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط

إن القراءة المتعمقة لمستقبل المنطقة تدل دلالة اكيدة على ان الادارة الامريكية ستتدخل عسكريا بشكل او باخر في ازمة الخليج، ولعل الحشود العسكرية الامريكية والاوروبية في مياه الخليج وفي تركيا اكبر مؤشر على امكانيات التدخل العسكري... اضافة الى التصريحات التي يدلي بها المسؤولون الامريكيون وفي مقدمتهم الرئيس الامريكي جورج بوش من ان جميع الخيارات قائمة بما فيها التدخل العسكري.

ومن دلائل التدخل العسكري الامريكي المرتقب زيارة وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني وعدد من مرافقيه لكل من الخليج ومصر وتركيا وهي الدول التي ترتبط بعلاقات وثيقه مع الولايات المتحدة وخاصة علاقات التعاون العسكري والتسليحي والاقتصادي. وقد دعت الادارة الامريكية رعاياها في كل من العراق والكويت الى مغادرة المنطقة الامر الذي يشير بوضوح الى عزم الادارة القيام بعمل عسكري ضد العراق.

ومع هذا الاحتمال او التوقع شبه المؤكد تثور تساؤلات عن المدى الذي ستذهب اليه الادارة الامريكية في تدخلها العسكري والادوات والاساليب التي ستستخدمها في هذا العدوان.

يرى بعض المراقبين ان الادارة الامريكية ستلجا الى اشعال حرب اهلية بين الدول العربية وخاصة بين الدول العربية في الخليج وتقديم الاسلحة والمعدات العسكرية اللازمة لدول الخليج لهذه الغاية طبعا مع التدخل العسكري الامريكي عند الحاجة..

ومن المحتمل ان تدفع الادارة الامريكية الدول الاوروبية الى الصدام مع العراق بدعوى تهديده لمنابع النفط، واحكام الحصار الاقتصادي ضده سيما وان البواخر والسفن الحربية والفرقاطات وحاملات الطائرات الفرنسية والبريطانية موجودة حاليا في مياه الخليج او في طريقها اليه ومن الواضح ان الادارة الامريكية والدول الاوروبية ستزيد من استفزازاتها ضد العراق باحكام الحصار البحري حوله عن طريق اغلاق مضيق هرمز لاستدراج العراق للقيام بعمل عسكري مما يعطي للقوى الاوروبية المبرر لضربه بدعم غير محدود من الادارة الامريكية.

ومن التوقعات التي يتكهن بها المراقبون على صعيد الازمة في الخليج العربي قيام القوات الامريكية والبريطانية والفرنسية بشن غارات انتقامية ضد العراق وقصف اهداف مدنية وعسكرية ومنشات نفطية واقتصادية بغيه اضعاف العراق وحمله على الاستسلام.

الا ان حقائق الامور تدل دلالة واضحه على خطورة تدخلات عسكرية قد تقوم بها الادارة الامريكية والدول الاوروبية التي تدور في فلكها وفي مقدمتها بريطانيا وفرنسا... فبالاضافة الى استعداد العراق العسكري وقوة جيشه وتمرسه باساليب القتال وجاهزيه قواته المسلحة وحداثة تسليحه وتطويره لشبكه من الصواريخ قادرة على ضرب وتدمير لمدى 1250 ميلا، فمن المؤكد ان اي عدوان على العراق من اي جهة كانت سيلهب مشاعر الشعب العربي في كل مكان وخاصة في المشرق العربي الذي سينبري فورا للتعبير عن سخطه وغضبه من هذا التدخل ان حصل.

ان خطط الادارة الامريكية ومساعيها الرامية الى توجيه ضربه ضد العراق اشبه ما تكون بالمقامرة التي تعتبر حركة تعبيرية دقيقة جدا الا انها بمقامرة عسكرية غير مضمونة النتائج.

ومع كل هذه الاحتمالات والتوقعات تبقى منطقة الخليج العربي اشبه ببرميل البارود الذي قد ينفجر في اي لحظة تشتد فيها حرارة التهديد العسكري والتهديد باستخدام القوة او التلويح باستخدامها.

النـــار .. ستحرق مَن ؟

هل تمنع القمة العربية المواجهة مع أمريكا ؟

مع تنامي الاحداث وتسارعها في منطقة الخليج، يبدو من الصعب لاول وهلة تجميع خيوطها في نسيج متجانس يبرز الشكل النهائي لما ستؤول اليه التطورات الدراماتيكية في الخليج.

غير ان احداث اللحظة الاخيرة في المنطقة من شانها لفت الانظار الى النتائج الحتمية التي ستتمخض عن المقدمات والبيانات والاجراءات التي تم اتخاذها عربيا وعالميا على صعيد ازمة الخليج.

فقد كانت الساعات الاخيرة التي سبقت انفجار البركان حبلى بالاحداث الكبرى والتصريحات التي صدرت عن المسؤولين العرب والامريكيين والتي من شانها ان تدفع بالامور نحو الصدام العسكري الذي لا محالة واقع فيه المنطقة..

بقلم: فارس شرعان

ومن ابرز التطورات حتى اللحظة الاخيرة في المنطقة، اعلان الرئيس العراقي صدام حسين ضم الكويت واعادة الامور الى اصلها بمعنى اعادة الكويت الى سابق عهدها كجزء لا يتجزا من العراق..

ويبدو واضحا ان العراق اتخذ هذا الاجراء جراء التهديدات الامريكية والتلويح باستخدام القوة في معالجة الازمة بغية ارغام العراق على سحب قواته من الكويت.. ويتضمن الاعلان العراقي ضم الكويت نقطة اللاعودة في معالجة الاوضاع في الخليج وضربة قاصمة للجهود التي تبذلها اطراف عربية ودولية لانهاء الازمة والقضاء قضاء مبرما على امال المسؤولين في العهد السابق في الكويت في اعادة هيمنتهم على هذه المنطقة.

وقد مهد العراق لهذه الخطوة باتخاذ عدد من الاجراءات من بينها تشكيل حكومة مؤقتة ثم الغاء نظام الامارة واعتماد النظام الجمهوري يعتبر ان الكويت التي استقلت عن بريطانيا عام 1961 ارض له فلم يعترف بها، بل حرك قواته العسكرية لضمها الا ان الظروف العربية والدولية حين ذاك حالت دون تحقيقه ذلك.

ولم يعترف العراق بالكويت كدولة مستقلة الا بعد حركة 8 شباط 1963 التي قادها عبدالسلام عارف وحزب البعث ورغم اعتراف العراق بالكويت الا ان القضايا الحدودية بين البلدين كانت مثار خلاف دائم حيث ادت الخلافات على الحدود الى اشتباكات محدودة في بداية السبعينات تم تسويتها

كما استاجر العراق جزيرة بوبيان الملاصقة للكويت نظرا لاهميتها الحيوية والاستراتيجية.

واخيرا نشب الخلاف على قضايا نفطية وحدودية، حيث عمدت كل من الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة على زيادة حصتها وفق ما قررته منظمة الاقطار المصدرة للبترول (اوبك) مما ادى الى فائض في الانتاج وانخفاض الاسعار العالمية للبترول.. ولم تكتف الكويت بذلك بل استغلت انشغال العراق في حربه الضروس مع ايران وتوسعت على حساب الارض العراقية في منطقة الرميلة النفطية واقامت المنشات البترولية والمخافر على الاراضي العراقية..

وعلاوة على ذلك اعتبرت الكويت المساعدات التي قدمتها للعراق خلال الحرب العراقية - الايرانية بمثابة ديون على العراق في الوقت الذي ينبغي اعتبارها مساعدات سيما وان العراق كان يخوض حربه الدفاعية ليس دفاعا عن ارضه فحسب وانما دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي ودفاعا عن دول الخليج العربي بالذات التي لا تقوى عن الدفاع عن نفسها في مواجهة اي غزو ايراني.

ورغم انتصار العراق المؤزر في حربه ضد ايران، وامتلاكه لناصية التكنولوجيا والتقدم العلمي، كان العراق يتعامل مع الكويت ومع غيرها من الدول الخليجية معاملة الاشقاء الى الحد الذي طلب فيه من الكويت شطب الديون عن العراق والتجاوب مع بغداد في معالجة القضايا النفطية والحدودية.

الا ان الكويت لم تعر الموضوع الاهتمام الكافي ولم تستجب لنداء العراق الاخوي مما اضطر العراق الى اللجوء الى الجامعة العربية لحل النزاع العراقي الكويتي وبدلا من ان تجنح الكويت للسلم وتستجيب للوساطات العربية بتسوية المشكلة امعنت في معاداتها للعراق وتجاهلها لمطالبه وانكارها لحقوقه.. وبلغ هذا الخلاف اوجه خلال لقاء جده بين عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وولي العهد رئيس الحكومة الكويتية ايام الامارة الذي تطاول على العراق وتعامل مع زميله العراقي بتعال وخيلاء!! مما ادى الى تفاقم الاوضاع ودخول القوات العراقية للاراضي الكويتية لتصحيح الاوضاع هناك.

ثمة تطور اخر على صعيد ازمة الخليج يتمثل بحشد المزيد من الاساطيل والقطع الحربية والغواصات والفرقاطات وحاملات الطائرات الامريكية والبريطانية والفرنسية في الخليج العربي، وتدفق القوات الامريكية والتمركز على الارض السعودية، وهبوط المزيد من الطائرات الامريكية في القواعد الامريكية في تركيا ومن بينها قاعدة في الجنوب تبعد 600 كيلو متر عن الحدود العراقية.. اضافة الى حالة التاهب في القوات السعودية وتمركز قطعات منها على حدود العراق..

وفي غضون ذلك اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش عزم بلاده على توجيه ضربة تاديبية للعراق بغية ارغامه على سحب قواته من الكويت واعادة النظام السابق اليها.. كما اعلن بوش عزمه على الدفاع عن السعودية اذا تعرضت «لغزو» عراقي مشيرا الى ان التعهدات العراقية بعدم غزو السعودية لا يمكن النظر اليها بجدية على حد قول الرئيس الامريكي سيما وان العراق كان قد تعهد بعدم غزو الكويت ولكنه اخل بهذا الالتزام.. كما تعهد بسحب قواته من الكويت في غضون 48 ساعة من احتلالها، ولم يف بهذه التعهدات، ومضى الرئيس الامريكي في تلفيق الافتراءات والاكاذيب والاضاليل على العراق ليبرر الغزو الامريكي المرتقب للعراق..

الرئيس الامريكي طلب من الرعايا الامريكيين في كل من الكويت والعراق مغادرة المنطقة بمختلف الوسائل المتاحة، كما خفض عدد الدبلوماسيين في كل من بغداد والكويت الى الحد الادنى،

وفوق ذلك طلب من الرعايا الامريكيين في دول الخليج والمنطقة الشرقية من السعودية مغادرة المنطقة، الامر الذي يدل دلالة قاطعة على عزم الادارة الامريكية على تنفيذ مخططها في ضرب العراق وفرض تواجدها العسكري في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط فيما يبدو وكانه العودة الى سياسة الهيمنة الاستعمارية على دول المنطقة وبسط النفوذ الامريكي بالقوة بمختلف مظاهرها واشكالها سيما وان العديد من دول المنطقة تخضع اصلا للهيمنة الامريكية وترغب في العودة الى مناطق النفوذ حماية لانظمتها الكرتونية والحكم الاسري فيها الذي يحتكر ثروات البلاد وخيراتها ويصادر ارادة شعوبها في التحرر والحياة الحرة الكريمة.

في تطور اخر شهدته اللحظات الاخيرة من الازمة، تصريحات الرئيس المصري محمد حسني مبارك حول تصوراته للازمة وامكانية حلها او تصعيدها.

صدام حسين

مبارك

الاسد

الرئيس المصري كان قد استقبل وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني كما استقبل نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزت ابراهيم.. وقد رفض الرئيس المصري مشاركة بلاده في تقديم تسهيلات للقوات الامريكية في غزوها المرتقب للعراق، كما رفض مشاركة مصر في اي عملية عسكرية ضد العراق رغم ادانته للتدخل العراقي الكويتي واستنكاره لما ترتب على هذا الحادث من تطورات.

ما اعلنه الرئيس المصري في مؤتمره الصحفي وتحليله انطلاقا من خبرته العسكرية الطويلة عندما توقع ان تقوم الولايات المتحدة بتوجيه ضربة قوية وعنيفة ضد العراق.. واستنتاج الرئيس المصري ان الحشود الامريكية البرية والبحرية والجوية وحاملات الطائرات من شانها القيام بعمل عسكري ضد العراق.

من الواضح ان الرئيس المصري مكبل بالقيود من قبل الولايات المتحدة واسرائيل بموجب معاهدة كامب ديفيد.. كما ان المساعدات الامريكية لمصر من شانها ربطها بعجلة السياسة الامريكية.

وفي اتصالات مكثفة بين كل من مصر وسوريا وليبيا طرحت كل من مصر وسوريا فكرة عقد قمة عربية عاجلة لمواجهة الموقف من جهة والحيلولة دون تدويل الازمة من جهة اخرى سيما وان الولايات المتحدة عاقدة العزم على غزو العراق والسيطرة على الخليج العربي ونهب خيراته والاستيلاء على ثرواته النفطية.

وقد حظي اقتراح عقد القمة العربية بموافقة غالبية الدول العربية الامر الذي ينعش الامال مجددا بالحل العربي للمشكلة.. وتطويقها وابقاء المنطقة في منأى عن التدخل الخارجي.

لا شك ان القمة العربية هي الملاذ الاخير لانقاذ سمعة العرب والمحافظة على شرفهم وكرامتهم، هذه الكرامة التي تمزقت في الوحل وداست عليها الادارة الامريكية حين انزلت قواتها في الاراضي السعودية تمهيدا لضرب العراق.. وعقد القمة العربية ونجاحها هما معيار قدرة الامة العربية على مواجهة الاحداث والتحديات ذلك ان الفشل في عقد القمة بعد فشل عقد القمة المصغرة من شانه اضعاف الموقف العربي امام العالم واظهار الجامعة العربية كتجمع اقليمي عاجز عن معالجة المشكلات التي قد تحدث بين الدول الاعضاء كما تظهر النظام العربي كجسم هلامي عاجز عن تصليب موقفه ازاء التحديات الخارجية.

ومن المتوقع ان تكون القمة قد عقدت قبل صدور هذا العدد انطلاقا من الحرص العربي على عدم افساح المجال امام دول العالم للتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية.. وذلك للنظر في الوسائل الكفيلة بمعالجة الازمة في الخليج والتعامل معها في نطاقها العربي وحصرها في هذا النطاق..

لا شك ان مصر وسوريا حريصتان على عقد القمة العربية وذلك تلافيا للاحراج الذي ستتعرضان له في حال غزو امريكا للعراق وعدم تصديهما للعدوان الامريكي، ولعل هذا الحرص سبب كاف لعقد القمة خاصة بعد موافقة السعودية وبقية دول الخليج العربي.

ان تطور الاحداث في الخليج حتى اللحظة الاخيرة رهن بالقمة العربية التي تعقد عليها كبار الامال للحيلولة دون حدوث مواجهة مع القوات الامريكية في الخليج العربي وتركيا وباستثناء ذلك تبقى المنطقة معرضة للغزو الامريكي للعراق ودفاع العراق عن حقوقه الوطنية وكرامته.

وانطلاقا من مبدا الدفاع عن النفس فللعراق قوة تدميرية قادرة على احراق النفط في منطقة الخليج العربي واشعال النار في المنطقة التي ستحرق كل شيء. ولن تبقي على شيء الا الرماد. وسيكون الخاسر الوحيد فيها هم العرب كل العرب!.

الفعاليات السياسية والدينية والشعبية والثقافية في الأردن :

كلنا مع العراق .. وليخسأ الخاسئون!

عبرت مختلف الفعاليات السياسية والدينية والشعبية والثقافية في الاردن، عن مواقفها من الوضع الراهن في الخليج، والمحاولات التي تحاول - من خلالها - قوى الشر والطغيان في الغرب والشرق، اخضاع العرب والوقوف في وجه اي تحول باتجاه عزتهم، وبناء كرامتكم بايديهم..

شيحان، رصدت البيانات الصادرة عن مختلف هذه الجهات، وفي ما يلي بعضها:

نقابة الصيادلة

البرقية الاولى

.. بعثت نقابة الصيادلة ببرقيتين، الاولى لجلالة الملك والثانية لسيادة الرئيس صدام حسين، فيما يلي نصهما:

الى حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله:

- اننا اذ نثمن عاليا مواقفكم القومية المشرفة والتي تمثلت فيما مضى بتاييد ودعم عراق البطولات والنصر وجهودكم الجبارة لاحتواء الازمة الاخيرة على الساحة العراقية الكويتية عربيا للحيلولة دون تدويلها، وصمودكم العالي في وجه الضغوط والتهديدات والمؤامرات الامبريالية والصهيونية، والذي ضربتم به مثلا ساميا في الجراة والشجاعة فاننا يا صاحب الجلالة نرى في ضوء المستجدات والظروف الدولية السائدة ما يشكل خطرا حقيقيا يتهدد امتنا العربية وشعبنا في القطر الاردني الباسل.

لذلك ومن منطلق الاخلاص والايمان والانتماء نعلن باننا نضع انفسنا جنودا لرفد القوة العربية اللازمة للدفاع عن اردننا وشعبنا ونجد ان ضرورات اعلان التعبئة العامة الشعبية جماهيريا واقتصاديا وعسكريا وعلى كافة المستويات، قد اصبحت امرا تستلزمه طبيعة المرحلة التي تمر بها المنطقة لكي تشكل بدعم وتاييد كل الشرفاء العرب سائرا منيعا بمواجهة كل الاخطار والتحديات العدوانية.

ودمتم جلالتكم للاردن راعيا وللعروبة رائدا وما النصر الا من عند الله.

البرقية الثانية

في غمرة سرور وابتهاج الجماهير العربية الاردنية بانتفاضة الثاني من اب التي فجرها الشباب القومي الكويتي الناهض لانتزاع سيادة الشعب وثروته الوطنية من بين ايدي اسرة ال الصباح البائدة، فاننا نرغب ان نعبر لسيادتكم والقيادة السياسية التاريخية والشعب العراقي الابي عن اسمى ايات التقدير والاكبار على تلك المبادرات القومية الشجاعة التي اعادت الى امتنا الماجدة وجهها المشرق الحقيقي.

واذا كانت تهديدات الامبرياليين واعوانهم في المنطقة العربية وخارجها قد اخذت هذه المرة طابعا تشنجيا سافرا تقوده الولايات المتحدة الامريكية برئيسها بوش شخصيا او بواسطة مولديه للضغط على دول العالم لمحاولة النيل من العراق العظيم فان ذلك التصرف المجنون لا يمكن ان يضعف من عزمه على متابعة برامجه القومية ولا يمكن ان يدخل الرهبة والخوف الى وجدان ابطاله.

سيروا على بركة الله الى الامام حتى تحقيق العزة والكرامة والوحدة للامة العربية ورسالتها الخالدة.

وما النصر الا من عند الله.

حزب التحرير

اصدر مكتب الناطق باسمه في الاردن عطا ابو الرشتة بيانا في 1990/8/8، جاء فيه:

يوم الخميس العاشر من محرم، الثاني من اب، دخلت القوات العراقية الكويت، ثم تفاعلت الاحداث بعد ذلك وتفاقمت لدرجة ان بعض الحكام في بلاد المسلمين استعان بالدول الكافرة، كما تناقلته الاخبار هذا اليوم، ونحن في هذا الصدد نقول:

اننا لا نصفق للعراق، ولا نبكي على الكويت، ولا نلمس تكالب الدول الكافرة المستعمرة على بلاد المسلمين، اما لماذا لا نصفق للعراق، فلانه لم يضم الكويت ليصبح البلدان بلدا واحدا، ولو صنع ذلك لكان قد عمل بحكم شرعي يتعلق بوحدة بلاد المسلمين في دولة واحدة، ولكنه ابقى كيان الكويت كيانا مستقلا قائما، واستبدل نظاما بنظام ضمن صراعات المصالح الدولية والمحلية، فاخطا الهدف وضل السبيل.

واما لماذا لا نبكي الكويت فلان الكويت وامثالها اصبحت مرتعا خصبا للدول الكافرة المستعمرة لنهب الخيرات، وامتصاص الدماء، وبسط النفوذ، فبدلا من ان تكون ثروة الامة للامة، اصبحت لغير الامة من اعدائها، ينتفعون بها، ويكيدون بواسطتها للاسلام والمسلمين.

واما لماذا لا ننسى تكالب الدول الكافرة المستعمرة فلانها حشدت الحشود وجيشت الجيوش في البر والبحر والجو، ليس حفاظا على مصالح الكويت، وغير الكويت، بل من اجل الحفاظ على مصالحها هي، واستمرار بسط النفوذ، والهيمنة على البلاد والعباد.

النقباء المهنيون

برقية

الى سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الافخم.

تحية العروبة وبعد:

ان وقفتكم القومية وقراركم التاريخي الشجاع في الانتصار لارادة شعبنا العربي في الكويت الشقيق من اجل تحرره من ربقة الهيمنة الامبريالية الامريكية الغربية من منطلق ارتباط الامن الوطني للكويت بالامن القومي العربي مبعث اعتزاز وفخار كل عربي.

ان اللحظات التاريخية المجيدة التي تعيشها امتنا العربية مع اشراقة الحرية في الكويت يوم الثاني من اب من اجل تحقيق المنعة وفك الارتهان للارادة المهيمنة على الثروة النفطية والمستغلة لها هي حالة نهوض قومي حقيقي وتصليب لارادة امتنا لمواجهة العدوان الامبريالي الصهيوني الامريكي.

ان مجلس النقابات المهنية الاردنية يسجل للعراق قيادة وجيشا وشعبا وقفة العز القومي والكبرياء العربي. وفقكم الله وسدد على طريق الحق والخير خطاكم.

المحامون

برقية

الى سيادة الرئيس القائد المقدام صدام حسين المحترم

حفظه الله وايده بنصره - بغداد

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون». صدق الله العظيم.

اليوم الثاني من اب سيبقى يوما خالدا في تاريخ امتنا العربية العظيمة، فهو اليوم الذي فجر فيه احرار الكويت العرب انتفاضتهم ضد اسرة ال الصباح المتسلطة التي كانت تستاثر بكل مقدرات الكويت وسيادته دون باقي الشعب، بل واكثر من ذلك سخروا كل مواهبهم وامكاناتهم للتامر على الطلائع القومية لهذه الامة.

فالى المزيد من الانتصارات التي تعيد لامتنا امجادها والله يوفقكم ويرعاكم.

دمتم للنضال ولامتنا الخلود.

المحامي احمد النجداري

برقيه

بعث بها الى سيادة الرئيس صدام حسين اللجنة الشعبية الاردنيه لمساندة كفاح الشعب العراقي جاء فيها:

سيادة الرئيس المنتصر صدام حسين المحترم حفظه الله - رئيس الجمهورية العراقية - بغداد.

«ان ينصركم الله فلا غالب لكم».

اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي التي وقفت في جميع الظروف الى جانب عراق العرب الاشم تحت قيادتكم المظفرة تؤكد لسيادتكم مجددا وقوفها وجماهير شعب الاردن العربي معكم في التصدي لتهديدات الامبرياليين واعوانهم.

عاش العراق الابي القمة للنهوض القومي بقيادتكم المظفرة والمجد والخلود لامتنا العربية المجيدة.

محمد علي الفربوتي

نقابة الصحفيين

برقية

الى سيادة الرئيس صدام حسين - رئيس مجلس قيادة الثورة - رئيس الجمهورية العراقية الاكرم - بغداد.

تحية العروبة والنضال وبعد،

فان مجلس نقابة الصحفيين الاردنيين المنعقد في عمان العروبة، ليعرب لسيادتكم عن تاييد الاسرة الصحفية الاردنية المطلق للموقف القومي المشرف الذي اتخذه عراق العزة والشرف العربيين بقيادتكم الحكيمة بنجدة ابناء شعبنا العربي في الكويت الشقيق ودعم انتفاضتهم المباركة للتحرر من القيود الاجنبية والاستعمارية وتحرير ارادتهم من التبعية الاقتصادية وانهاء العبث بمقدراتهم وثرواتهم الوطنية والقومية، واستعادة السيطرة على هذه الثروة القومية لتكون للامة العربية جمعاء انطلاقا من مبدا نفط العرب للعرب واموال العرب للعرب.

وفقكم الله سيادة الرئيس، وسدد خطاكم على طريق خير امتنا العربية الماجدة ومصالحنا القومية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عمان في 1990/8/5

التجمع العربي القومي الديموقراطي الاردني

بيان

يا جماهير شعبنا الاردني

يا جماهير امتنا العربية

في الثاني من اب 1990 نشا وضع جديد في المنطقة فما ان دخلت القوات العراقية الى الكويت حتى بدات الولايات المتحدة الامريكية بقيادة حملة معادية للعراق على الساحة الدولية كلها، واستنفرت واشنطن معها جميع اسلحتها السياسية والاقتصادية الدعائية والعسكرية مستغلة وضعها كعاصمة للامبريالية العالمية وتفردها بالهيمنة على العالم.

وازاء هذا الموقف المصيري الذي تواجهه الامة العربية اليوم يعلن التجمع ما يلي:

1. الادانة الكاملة والرفض القاطع للسياسة الامريكية في المنطقة وادانة الانظمة العربية التي تتعاطى مع هذه السياسة بطريقة مباشرة او غير مباشرة.
2. يعلن التجمع عن التاييد المطلق للعراق في تصديه الحازم لجميع اشكال التدخل الخارجي الاقتصادي والسياسي والعسكري.
3. يؤكد التجمع تمسكه بالحل العربي لازمة الخليج ويدعو الجماهير العربية وقواها القومية التحررية الى التحرك من اجل حشد طاقات الامة في مواجهة المؤامرة الامبريالية الامريكية.
4. المطالبة بتكاتف وتعاضد ووحدة القوى العربية الوطنية والقومية من اجل ضرب المصالح الامريكية في المنطقة.
5. مطالبة نقابات العمال العرب والاتحاد العام للعمال العرب بمقاطعة وسائل النقل البرية والبحرية والجوية للدول المشاركه في فرض الحصار على العراق.
6. مطالبة الدول العربيه بعدم تقديم تسهيلات للقوى الدوليه المعاديه ومواجهه وكسر الحصار المفروض على العراق.
7. مناشدة الدول الاسلاميه ودول عدم الانحياز والدول الصديقه اتخاذ مواقف عمليه لاجهاض محاولة الغرب فرض استعمار جديد على الدول النامية.

عاشت امتنا حرة عربية. المجد والخلود لشهدائنا الابرار. النصر لارادة الشعوب التي لا تقهر.

مجلس النقابات المهنية

ان مجلس النقباء اذ يعتبر اليوم الثاني من اب 1990 يوما تاريخيا في حياة الامة العربية ونقطة تحول اساسيه لتحرير الارادة السياسيه الاقتصاديه للامة العربيه ومن ضمنها تحرير الثروة النفطية من هيمنة الولايات المتحدة الامريكية والدول الغربية واستغلالها لها ليود ان يؤكد الحقائق التاليه:

اولا: ان ما يجري في الكويت هو شان داخلي لا يجوز لاحد ان يتدخل فيه

ثانيا: ان حل الازمة العراقية - الكويتية يجب ان يكون ضمن الاطار القومي القادر على احتوائها وحلها لما فيه مصلحة الكويت والعراق والامة العربية جمعاء،

ثالثا: ان العدوان الامريكي وتهديدات الدول الاستعمارية والعدو الصهيوني ضد العراق هو عدوان على الامة العربية بامرها وتهديدا للامن القومي برمته

رابعا: احترام ارادة الشعب العربي الكويتي واختياره ودعم قراره المستقل وامنه الوطني.

خامسا: لقد ان الاوان لتعريب الثروة النفطية وتسخيرها لصالح الشعوب العربية المنتجة للنفط ولصالح الامة العربية جمعاء والتطبيق العملي لشعار (نفط العرب للعرب)

سادسا: استنهاض الجماهير العربية على امتداد الوطن الكبير من اجل الحشد والتعبئة العامة لمواجهة الاعتداء الاسرائيلي الامريكي المتواصل والابدي ضد امتنا.

سابعا: ان مجلس النقباء يثمن كل جهد عربي لتطويق الازمة وحلها ضمن الاطار القومي بعيدا عن اي تدخل او اي ايحاء خارجي.

جمعية الحقوقيين الاردنيين

اصدرت بيانا هي الاخرى مذيلا بتوقيع الاستاذ المحامي جلال عباسي جاء فيه:

يا جماهير امتنا العربية:

عاشت ارادة الحياة والسلام يطلقها العراق سلوكا مع ايران، وعاشت الشعوب الايرانية في طريق الانتقال لخندق الكفاح لمواجهة الامبريالية والصهيونية.

عاش صدام حسين الرئيس القائد الذي اعاد ورفاقه المناضلون والقوات المسلحة والجيش الشعبي والجماهير المناضلة حركة الدماء لشرايين الامة العربية والكرامة للذات القومية عندما امسك بيد الولايات المتحدة الامريكية واخذ يلويه ويعصره حتى ضجت بالشكاوى والمؤامرة الى حد الجنون.

ان الذي يؤكد ما يعرفه الشعب العربي عن قدسية التوجه النضالي الوحدوي هو هذا الجنون الذي تمارسه عواصم الامبريالية لا يامنون ولا يسمحون لاحد بان يأمن.

ان الامبريالية قد اعلنت الحرب على امتنا فهبوا هبة رجل واحد لنعلن الحرب على مصالح الامبريالية.

لا تسمحوا للانهزاميين، فنحن نحمل بالايدي المؤمنة والقلوب الواثقة والعامرة بالايمان نور الله الذي يحاولون عبثا اطفاءه ونور الله ابدا لا ينطفيء..

وانتم ايها الحقوقيون في العالم اصبحوا تناقضات الامبريالية والصهيونية المجد والخلود للعرب في مسيرتهم الوحدويه التحرريه الانسانيه. والخزي والعار للاستعمار والصهيونيه واذنابها..

واخيرا وليس اخرا، تحيه من القلوب الامنه للحسين المفدى الذي كان في قمة العطاء والروعه والوضوح في المقابلات التلفزيونية الامريكية وغيرها التي ملات الجماهير العربيه بالايمان بعدالة قضاياها.. وتحيه للحسين باشارته الرائعه للنسور الطليقة التي تفتك بالعرب وغيرهم ولا من رادع.

مكتب نواب الحركة الاسلامية

تتعرض امتنا العربية والاسلامية هذه الايام لاشرس هجمه يقودها التحالف الصليبي الحاقد على امتنا المستهدف استئصال كياننا والهيمنة الابديه على ارادتنا ومقدراتنا الساعي الى تدمير اي بناء لقوتنا وامكانية نهوضنا.

ومن واقع شعورنا بجسامة المسؤولية وخطورة المرحله فاننا نود ان نخاطب الشعب العربي والاسلامي في بلدنا وفي مواقع انتشاره على حدود الوطن الكبير مؤكدين ما يلي:

اولا: ضرورة مباشرة الحكومة اتخاذ الاجراءات العملية لمواجهة الخطر اليهودي

ثانيا: ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية في ارقى صورها.

ثالثا: مناشدة الشعب العربي والاسلامي في مختلف مواقع وجوده رفض الوجود الاجنبي على الارض العربية والاسلامية.

رابعا: استنكار التدخل الاجنبي الذي تداعى لاحكام الحصار على امتنا لترميها عن قوس واحدة في محاولة لتدمير قوة فاعلة في مستودع ذخيرة هذه الامة لئلا تشكل خطرا على مصالحها وعلى مستقبل الوجود اليهودي.

خامسا: مناشدة الشعوب العربية والاسلامية ممارسة دورها الفاعل على انظمة الحكم فيها للعمل على سحب ارصدتها من المؤسسات والمصارف المالية والشركات الاجنبية.

سادسا: ومن واقع هذه التجربة المريرة التي تمر بها الامة في ازمتها الحاليه فقد بات لزاما ان يتحرر القرار السياسي للدول العربية والاسلامية.

سابعا: ان تاكيد مبدا السيادة على الارض والموارد والمقدرات يستلزم ان تكون هذه السيادة نابعة من ارادة الامة.

ثامنا: لقد ان الاوان لمصر العروبه والاسلام ان تمحو عار كامب ديفيد وان تنطلق من عقال الاخطبوط اليهودي الامريكي.

حزب الشعب الديموقراطي الاردني

يا جماهير شعبنا العظيم. اننا نرى ما يلي:

اولا: بناء اللجان لمقاطعة البضائع الامريكية في كل المواقع والاحياء في المدن الاردنية.

ثانيا: امطار السفارات الغربية بالبرقيات الاحتجاجية ضد المواقف التي تستهدف استقلال شعوب المنطقة وحريتها وحرية خياراتها السياسية والاجتماعية.

ثالثا: امطار الزعماء العرب بالبرقيات والعرائض التي تؤكد على ضرورة تعديل مواقفهم.

رابعا: مطالبة سوريا بالبرقيات والعرائض بان تفتح انبوب النفط العراقي الذي يمر عبر اراضيها الى المتوسط.

كلنا فداء للوطن، كلنا فداء للامة العربية، كلنا جنود في معركة المواجهة مع الامبريالية والصهيونية. المجد لشعبنا العظيم، المجد للشعوب العربية الباسلة، والنصر حليفنا.

الحركة العربية الاسلامية - دعاء -

اننا في حركة دعاء، ونحن نراقب الاحداث. نعلن عن وقوفنا بحزم الى جانب العراق الشقيق في مواجهته الباسلة لاعداء الامه. طارحين انفسنا شهداء قيد التنفيذ في سبيل الله ضد اعدائه الذين اعلنوا ان الحرب الصليبيه لم تنته بعد..

والله اكبر.. واننا باذن الله لمنتصرون.

الحزب التقدمي الاردني

يتعامل الحكام العارفون واجهزتهم الرسمية مع ابناء الاقطار العربية العاملين في دولهم ممن يسفحون دماءهم وعرقهم وجهدهم هناك في سبيل لقمة العيش.

يتعاملون معهم بجحود ونكران جميل وتعال وتجبر واستكبار وتحكم واستغلال في الوقت الذي يركعون فيه اجلالا ويحنون فيه هاماتهم احتراما لكل صاحب بشرة شقراء وعيون زرقاء ويمارسون تمييزا عنصريا ضد ابناء جلدتهم من العرب الوافدين.

هذا من جهة، ومن جهه ثانيه فان هؤلاء الحكام وانظمتهم الرجعية المستبدة المتحكمة برقاب شعوب بلدانهم والمتنكرة لانتمائها القومي قد ربطوا مصيرهم ومصالحهم ودولهم بالقوى الاستعمارية الاجنبية ووضعوا انفسهم تحت حمايتها واعطوا اقامة دائمه لاساطيلها البحرية ولقواتها الجوية والبرية في مياه واجواء واراضي الوطن العربي، يهددون صباح مساء امنه وسلامة اراضيه وتطلعات وطموحات اقطاره وشعوبها نحو الوحدة والحرية والديموقراطية والتقدم الاقتصادي والاجتماعي واصبحوا يشكلون مع اسرائيل قواعد امامية وخلفية وجانبية للامبريالية المتحالفة مع الصهيونيه من اجل احكام السيطرة السياسية والاقتصادية والعسكرية على الوطن العربي واراضيه وشعوبه وثرواته. طعنوا من الخلف شعب العراق وشعب الاردن وشعب فلسطين الذي يصارع وحيدا قوات الاحتلال الاسرائيلي بالحجارة وينام على الطوى ومليارتهم مكدسة في بنوك اعداء الامة العربية.

الاخوان المسلمون

اننا نوضح الامور الهامة التالية:

1. لقد كنا نتمنى ان لا يصل الامر الى ما وصل اليه وان لا يكون استخدام السلاح وسيلة لحل الخلافات بين العرب والمسلمين لان ذلك يفتح الابواب واسعة لسفك الدماء وتعميق الخلافات والانقسامات بين ابناء الامه الواحدة.
2. لا بد وان يعالج الخلاف بين العراق والكويت بعيدا عن تدخل القوى والدول الاجنبيه.
3. استنكار موقف الصليبية الامريكيه التي تقود قوى الاستكبار والبغي العالمية وتسعى الى التدخل في المنطقة.
4. ان الموقف الذي اتخذته امريكا والدول الغربية في تجميد الارصدة العربيه موقف يتطلب اشد صور الاستنكار.
5. لا بد ان تتوقف كل المنازعات بين الدول العربية والاسلامية لتتجه كل الجهود والطاقات لمواجهة الخطر اليهودي.
6. ان امتلاك الشعوب العربية والاسلاميه لحريتها في صنع قرارها هو الطريق الى الوحدة الحقيقية وبناء امة قوية واوطان مزدهرة.

ومن هنا فاننا ندعو الشعوب العربية والاسلامية ان تتحرك وتطالب بحقها في الحرية وممارسة الشورى الفاعلة التي تمكنها من اختيار ممثليها لتصنع واقعها وتحدد طريقها.

7. ان غياب الاسلام عن حياة الامة كمنهاج شامل لبناء الحياة على اساسه هو السبب فيما اصاب الامة من النكسات والتراجعات والنكبات.

ملف الأحداث

العراق يضم الكويت ويحذر من أي تدخل خارجي

حشود عسكرية أمريكية وبريطانية وفرنسية في الخليج

التطورات الاخيرة في الخليج العربي القت بظلالها على المنطقة العربية باسرها، واضحت الحدث الرئيسي في العالم منذ اليوم الثاني من شهر اب الحالي وهو اليوم الذي دخلت فيه القوات العراقية الاراضي الكويتية... وقد شدت هذه الاحداث اقطار العالم بحيث اصبحت الموضوع الرئيسي ان لم تكن الموضوع الوحيد المدرج على جدول اعمال اي لقاء او اجتماع ثنائي او على مستوى اقليمي او دولي.. كما كانت الموضوع الوحيد المدرج على جدول اعمال المجلس الوزاري للجامعة العربية ومجلس الامن الدولي اللذين عقدا خلال الاسبوع الماضي لمناقشة الازمة الناجمة عن تطور الاحداث في الخليج.

وعلى مدى اسبوع كامل كانت العملية العسكرية العراقية في الكويت الحدث الرئيسي الذي تصدر نشرات الاخبار في وكالات الانباء العالمية والعربية ومحطات الاذاعة والتلفزيون، كما كانت المانشستات الرئيسية للصحافة العربية والعالمية.

ونظرا لاهمية هذا الحدث ومدخلاته ونتائجه وانعكاساته عراقيا وعربيا ودوليا والاهتمام الدولي المتزايد به، فقد اعدت شيحان ملفا شاملا حول احداث الخليج.

بدات الاحداث تاخذ شكلها الدراماتيكي بعد اسبوعين من الخلاف بين العراق وكل من الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة حول مسائل نفطية تتعلق اساسا بحصص الانتاج التي اقرتها منظمة الاوبك لكل من اعضائها في ضوء عدم التزام كل من الكويت ودولة الامارات بهذه الحصص مما ادى الى زيادة الانتاج وادى بالتالي الى تخفيض اسعار البترول في الاسواق العالمية.

وعلاوة على اسعار البترول وحصص الانتاج فهناك الخلاف العراقي الكويتي حول المسائل الحدودية، والتوسع الكويتي على حساب الاراضي العراقية خلال الحرب العراقية الايرانية وخاصة مناطق حقل الرميلة النفطي.

وجراء الوساطات العربية التي بذلها كل من الرئيس المصري حسني مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية وجلالة الملك الحسين والشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية تم الاتفاق على عقد لقاء عراقي كويتي في جدة بالسعودية لمناقشة الخلاف.. واثر انهيار لقاء جدة وعدم توصل الجانبين الى اتفاق حول السبل الكفيلة بمعالجة الازمة بدات الاحداث تتصاعد وتحولت من الطابع السياسي الذي اعتمد المشاورات والتحرك الدبلوماسي المكثف الى الطابع العسكري الذي اتخذ شكل الحسم العسكري واعتماد الخيار العسكري سبيلا لانهاء الخلاف.

الخميس 2 اب

وفي فجر يوم الخميس الثاني من اب قامت القوات العراقية بعملية عسكرية دخلت خلالها الاراضي الكويتية

وتمكنت القوات العراقية من بسط سيطرتها على جميع مناطق الكويت بما في ذلك مناطق الحدود ومنشات النفط والمواقع العسكرية والاستراتيجية.

كما جرت على الفور اتصالات مكثفة بين القادة العرب لاحتواء الازمة وعقد قمة عربية طارئة او قمة مصغرة، وفي نفس الوقت دعا مجلس الامن الدولي الى انسحاب فوري للقوات العراقية من الاراضي الكويتية في الوقت الذي بدا فيه المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية بمناقشة تطورات الاوضاع في الكويت في حيث اعربت منظمة المؤتمر الاسلامي عن قلقها ودعت الى انهاء النزاع العراقي الكويتي بالحوار.

الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قطع زيارة رسمية لمصر وتوجه الى بلاده عبر السعودية حيث اجرى مباحثات مع الملك فهد اكدت ضرورة تطويق الخلاف العراقي الكويتي باسرع وقت.

اما جلالة الملك الحسين فقد بدا تحركا فوريا حيث زار مصر واجرى مباحثات عاجلة مع الرئيس المصري حسني مبارك حول سبل تطويق الازمة.

الجمعة 3 اب

اما ابرز احداث يوم الثالث من اب فتتلخص باصدار بيان عن المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية يدين «الاجتياح» العسكري العراقي لدولة الكويت ويستنكر سفك الدماء وتدمير المنشات.. وقد اتخذ المجلس هذا القرار باغلبية 14 صوتا ومقاطعة ليبيا واستبعاد العراق وتحفظ 5 اصوات هي الاردن وفلسطين والسودان وموريتانيا واليمن.

كما اصدر مجلس التعاون الخليجي بيانا ادان فيه التدخل العسكري العراقي في الكويت ورفض كل ما يترتب عليه... في الوقت الذي اصدرت فيه جمهورية مصر العربية بيانا دعت فيه الى الانسحاب الفوري للقوات العراقية من الاراضي الكويتية والكف عن محاولة تغيير نظام الحكم بالقوة.

وتواصلت المشاورات بين القادة العرب اتفق من خلالها على ضرورة عقد قمة عربية موسعة وعاجلة لمواجهة الموقف... في الوقت الذي اعلن عن عقد قمة مصغرة في جدة لاحتواء الازمة وتطويقها بمشاركة الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس المصري حسني مبارك وجلالة الملك الحسين وخادم الحرمين الشريفين.

كما صدر بيان امريكي - سوفيتي مشترك طالب العالم بحظر ارسال الاسلحة الى العراق والعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي بهذا الصدد... وساد التوتر والارتباك في اسواق النفط العالمية كما تدهور سعر الاسهم في اسواق المال.

العراق بدوره اعلن عن سحب قواته من الكويت وفق جدول زمني اعتبارا من الخامس من اب.

السبت 4 اب

يوم السبت الرابع من اب شهد تحركا عربيا ودوليا واسعا لتدارك اي تصعيد خطير يهدد الامة العربية ويضمن انسحاب القوات العراقية من الكويت.

فقد بعث الرئيس الامريكي جورج بوش برسالة الى الشيخ جابر الأحمد الجابر اكد فيها تمسك الادارة الامريكية باعترافها بالحكومة الشرعية السابقة في الوقت الذي اعلن فيه الرئيس المصري ان القادة العرب قادرون على حل المشكلة دون تدخل اجنبي.

في العراق اعلن قرابة 140 الف عراقي عن تطوعهم لحماية الكويت بعد انسحاب القوات العراقية... وفي العواصم العربية والعالمية قام الكويت بمسيرات وتظاهرات في كل من عمان ودمشق والقاهرة ولندن تندد بالعملية العراقية بالكويت.

وفي نطاق الاجراءات التي اتخذت ضد العراق وسط تحذيرات باتخاذ اجراءات اشد فاعلية اذا لم تنسحب القوات العراقية من الكويت... قررت دول السوق الاوروبية المشتركة منع استيراد النفط العراقي ووقف تصدير السلاح الى العراق... وانضمت اليابان للدول الغربية في فرض العقوبات على العراق بتاثير من الرئيس جورج بوش الذي اعلن بعد اجتماعه مع مستشاريه ان جميع الخيارات مفتوحة بما فيها استخدام القوة ضد العراق لسحب قواته من الكويت.

وفي ذلك الوقت اعلنت حالة الطوارىء في ثلاث قواعد عسكرية بينما اعلنت فرنسا استعدادها للاشتراك في حصار بحري ضد العراق.

الاحد 5 اب

اما ابرز احداث يوم الاحد الخامس من اب فتتلخص في تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش بان العدوان العراقي لن يستمر... في الوقت الذي بدات فيه القوات العراقية بالانسحاب من الكويت. وقد اكدت تقارير السفارات المعتمدة في الكويت وتقارير وكالات الانباء هذا الانسحاب.

الشيخ جابر الاحمد بعث برسالة شكر الى الرئيس الامريكي ووجه رسالة الى ابناء الكويت عبر شبكة تلفزيون «سي. ان. ان» الامريكية دعاهم فيها الى المقاومة، كما وجه رسالة اخرى عبر احدى محطات التلفزيون قال فيها ان احتلال الارض لا يعني احتلال العزيمة... ولسنا وحدنا في مواجهة هذه الظروف.. بل معنا العرب والمسلمون.

الرئيس السوري حافظ الاسد تلقى بدوره رسالتين من الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني حول تطورات الاوضاع في الخليج في اعقاب العملية العسكرية العراقية في الكويت... كما وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى بغداد قادما من القاهرة واطلع الرئيس العراقي صدام حسين على نتائج مباحثاته في القاهرة.

وقد استمرت الضغوط الدولية المنظمة على العراق حيث قررت كل من فرنسا وبريطانية واليابان حظر واردات النفط من العراق والكويت كما قررت ايطاليا تجميد الارصدة العراقية في الوقت الذي قررت سويسرا وقف مبيعات السلاح للعراق.

الاثنين 6 اب

مجلس الامن الدولي يقرر فرض عقوبات دولية الزامية تجارية وعسكرية ضد العراق، تشمل حظرا عالميا على صادرات العراق النفطية... مدمرة سوفييتية تحمل صواريخ موجهة وفرقاطة فرنسية تبحران الى الخليج، واشنطن توفد وزير دفاعها الى جده ووزير خارجيتها الى انقرة وتطلب من رعاياها مغادرة الكويت والعراق.

اما العراق فقد احتجز عددا من العسكريين والمستشارين من الامريكيين والبريطانيين في الكويت وافرج عن المدنيين. وقد اجرى جلالة الملك الحسين اتصالات مع عدد من القادة العرب لتطويق الازمة في الوقت الذي واصل فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جولاته المكوكيه بين بغداد وجدة والقاهرة حاملا خطه لم يكشف النقاب عنها لانهاء الازمه.

وفي الوقت الذي اعرب فيه الرئيس الامريكي بوش عن ارتياحه لقرارات مجلس الامن الدولي واصفا اياها تعبيرا عن الارادة الدولية. دعت مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا دول العالم الى تطبيق قرارات مجلس الامن كما طالب الامين العام لحلف شمال الاطلسي الغرب برفض موقف الرئيس العراقي.

اما على الصعيد العربي فقد تمت دعوة العسكريين الكويتيين للالتحاق بالوحدات المتمركزة على الحدود، كما اعلن عن تعبئة عامة في العراق، وقد نفت السعودية اعلان التعبئة العامه او وجود حشود سعوديه في منطقه الخوجي الحدوديه بين العراق والسعوديه.

الثلاثاء 7 اب

ومن ابرز احداث يوم الثلاثاء السابع من اب تكثيف الحشود العسكريه الاجنبيه في الخليج وخاصه القطع البحريه الامريكيه بما فيها حاملات الطائرات والسفن المرافقه والجنود الذين تقلهم وقوامهم 35 الف جندي اضافة الى 150 طائرة... كما وصلت طائرات امريكية الى القواعد العسكريه الامريكيه في تركيا.

وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني اجرى مباحثات مع المسؤولين السعوديين [illegible] حول تطورات الوضع العسكري وقد عبت مصر رفضها تقديم تسهيلات للقوات الامريكيه في حملته عزوها للعراق كما رفضت المشاركه باي عمليه عسكريه ضد العراق. جاء ذلك بعد اجتماع الرئيس المصري حسني مبارك لنائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزت ابراهيم الذي قام بزيارة مفاجئه لمصر.

وفي الوقت الذي واصلت فيه دول العالم احكام الحصار العسكري والاقتصادي ضد العراق، اعلنت تركيا عن وقف ضخ النفط العراقي عبر اراضيها واكد الرئيس العراقي ان السعوديه من غير المحتمل ان توقف ضخ النفط في الانبوب الذي يمر عبر اراضيها لانه لا توجد مبررات لمثل هذا الاجراء.

وقد اعلن العراق بدوره السماح للاجانب بمغادرة الكويت والعراق عبر الحدود البريه في الوقت الذي اعلنت فيه الحكومه البديله الغاء نظام الامـرة واعتماد النظام الجمهوري... كما استقبل الرئيس العراقي صدام حسين رئيس الحكومه البديله علاء حسين علي في بغداد.

الاربعاء 8 اب

من ابرز احداث يوم الاربعاء الثامن من اب وقف ضخ النفط العراقي عبر السعوديه واعلنت الحكومه السعوديه ان هذا الاجراء ناجم عن امتلاء خزانات النفط العراقيه بالبترول.

الادارة الامريكيه اعلنت انها لن تقوم بالهجوم على العراق الا في حاله دفاع عن الاراضي السعوديه.

الرئيس مبارك يعلن عن دعوته لعقد مؤتمر قمه طارىء يوم الخميس وقد وافقت عليه غالبيه الدول العربيه.

الملك حسين يتحدث في مؤتمر صحفي ويعتبر ان الاسلوب الصحيح لمواجهه الخطر هو التحرك العربي السريع من خلال مؤتمر القمه لتطويق الازمه.

المشاورات مستمرة بين الدول العربيه وخاصه بين دول مجلس التعاون الخليجي لاتخاذ موقف موحد ازاء مجمل التطورات في المنطقه.

العراق يسمح للاجانب في كل من العراق والكويت بمغادرة العراق عبر الحدود البريه ووصول قوافل من الاجانب الى الاردن من العراق عبر الحدود البريه. تهديدات اسرائيليه ضد الاردن اذا ما سمح بدخول قوات عراقيه الى اراضيه.

الوضع في الشرق الاوسط على فوهه بركان.. والعراق يستعد لاتخاذ اجراء هام ستكون له انعكاساته واثاره الايجابيه على مختلف ارجاء الوطن العربي.

العراق يعلن الوحدة مع الكويت في حدث تاريخي كان له وقع الصاعقه

إحتمالات الدمار في المنطقة..

الطائرات الأمريكية تحط في تركيا

والإنقسام العربي يشعل النار في الخليج

اوزال في استقباله طه ياسين رمضان

الحشود العسكرية في الخليج تعزز احتمالات المواجهة العسكرية في المنطقة التي من المتوقع ان تحدث في حال عدم رضوخ العراق للمطلب الامريكي وفرض عقوبات تجارية واقتصادية وعسكرية دولية عليه لسحب قواته من الكويت واعادة الامور الى سابق عهدها.

ورغم ان العراق مستعد لاي مواجهة عسكرية مهما كان مصدرها الا ان الحشود الامريكية البحرية والجوية تهدد بكارثة ستحل بدول المنطقة في حال اقدام الاساطيل الامريكية والاوروبية بعمليات انتقامية ضد العراق.

فمن الواضح ان العراق اتخذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة هذه اللحظة، كما نصب صواريخه باتجاه ابار النفط والمنشات البترولية في الخليج تمهيدا لضربها في حال تعرض المنطقة لغزو امريكي اوروبي واعادة الهيمنة الاستعمارية عليها... فاحراق منشات النفط وابار ومصافي البترول من شانها ان يلهب المنطقة باسرها ويدمرها بكاملها مما يصعب السيطرة على الموقف واطفاء الحرائق التي ستلتهم المنطقة باسرها.

كما ان من شان العدوان الامريكي المرتقب تحريك الشارع العربي واثارته وتحفيزه على ضرب المصالح الامريكية في المنطقة وتدمير سفارات الولايات المتحدة ومراكزها التجارية والثقافية في مختلف ارجاء الوطن العربي.

ان منطقة الخليج اشبه ما تكون بفوهة البركان التي توشك ان تنفجر فتندفع منها الحمم والقذائف والنيران التي تاتي على كل ما حولها كما ان الاوضاع في الشرق الاوسط تكاد تشبه برميل بارود قابل للاشتعال بل سريع الاشتعال... وتصاعد الاحداث في المنطقة، وارتفاع حرارة التهديد الامريكي باستخدام القوة او التلويح باستخدامها من شانها تفجير برميل البارود هذا وما سينجم عن هذا الانفجار من اضرار وانعكاسات سلبية على دول المنطقة.

ومن الواضح ان الخاسر الوحيد من جراء انفجار الوضع هو الدول العربيه التي ستخسر مواردها واحتياطاتها وارصدتها وودائعها في البنوك الاجنبية وخاصه في البنوك الامريكية والانجليزية والسويسرية، كما ستخسر كرامتها وعزتها وشرفها ومجدها اذا انقسمت على نفسها، وتمكنت الادارة الامريكية من بث روح الخلاف والشقاق بينها وتحريضها على التحرش والقيام بعمليات عسكرية ضد بعضها البعض.

لا شك ان العالم الخارجي هو المستفيد الاول والاخير من احداث الخليج، وسيبقى كذلك في حال تصاعد هذه الاحداث الى الحد الذي ينذر بالدمار الشامل... فتدمير المنطقة يعني الحاجة الماسة الى الخبرات الامريكية والتكنولوجيا الامريكية المتطورة لاصلاح ما افسدته الحرب، وهذا يتطلب عودة العرب للماضي بكل اشكاله العسكري والثقافي والاقتصادي والحضاري... كما ان نشوب حرب اهليه [illegible] الدول العربية تعطي الا[illegible] الامريكية المبرر الكافي لوضع يدها على الودائع والمدخرات لهذه الدول في بنوكها وهي تقدر بمئات المليارات من الدولارات كي تضمن لنفسها تواجدا دائما تحت غطاء خبراء عسكريين ومستشارين واقتصاديين وفنيين. وتفتح مجالات تصدير السلاح الى هذه الدول المتحاربة على مصاريعها، لتنشط الحركة الاقتصاديه والتجارية بينها وبين الدول العربية. ذلك ان مبيعات الاسلحة بحاجة الى النقل والصيانة والذخيرة والتدريب والخبراء العسكريين.

وكان لتحرك العراق اثر كبير في عدم شمول مصر بهذه الاحداث حين اوفد الرئيس صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزت ابراهيم الى الرئيس حسني مبارك وشرح له مخاطر الوضع في الشرق الاوسط ومخاطر الانجراف وراء التيار المعادي لحريات الشعوب في العالم وفي مقدمتها الشعب العربي الفلسطيني وكان لمبادرة الرئيس العراقي اهمية كبيرة في رفض مصر تقديم تسهيلات عسكرية للقوات الامريكية في حال غزوها العراق، وكذلك رفض مصر في المشاركة في اي عمليات عسكرية ضد العراق.. رغم ان الادارة الامريكية ضغطت على مصر كثيرا فجرتها الى هذا الطريق الا ان حنكة الرئيس العراقي في معالجة الامور حالت دون دخول مصر في هذا التيار.

والان تركز الادارة الامريكية على دول المنطقة مؤكدة لها بانها ستتلقى الدعم والتاييد والمؤازرة العسكرية اللازمة... كما دابت الادارة الامريكية على تحريض الدول المجاورة لدول المنطقة وفي مقدمتها تركيا، حيث عززت قواعدها العسكرية في تركيا، كما ضغطت على تركيا لحملها على وقف ضخ النفط العراقي عبر الانابيب الممتدة في اراضيها.

وفي الوقت الذي اعلنت فيه اليونان ان القواعد الامريكية في جزيرة كريت لن تستخدم في النزاع الدائر في الشرق الاوسط وان الحكومة اليونانية لن تسمح للادارة الامريكية بمثل هذه الاعمال.. الا انه على الرغم من ذلك فقد لوحظت حركة ونشاط كثيف في القاعدة الامريكية في منطقة «غورنوف» التي تحتوي على احدث اجهزة للاتصالات والتي تراقب منها الاحداث الجارية في الخليج العربي. وقد الغيت الاجازات لكل افراد والضباط الامريكيين العاملين في القاعدة بتعليمات من امر القاعدة «ريتشاردلي».

الخارطة البترولية لمنطقة الخليج

العراق — ايران — السعودية — اليمن — عمان — المحيط الهندي — الصومال

العـراق
سكان: 19 مليونا.
دخل الفرد: 3000 دولار.
احتياط نفطي: 100 مليار برميل.
الجيش: مليون جندي.

الكويت
سكان: 2,1 مليون نسمة.
دخل الفرد: 11250 دولار.
احتياط نفطي: 94,5 مليار برميل.
الجيش: 20300 فرد.

السعودية
سكان: 14,1 مليون.
دخل الفرد: 6400 دولار.
احتياط نفطي: 255 مليار برميل.
الجيش 65 الف فرد.

البحرين
سكان: 500 الف نسمة.
دخل الفرد: 7200 دولار.
احتياط نفطي: (0,1) مليار برميل
الجيش: 3350 فرد.

قطر
سكان: 400 الف نسمة.
دخل الفرد: 14700 دولار.
احتياط نفطي: 4,5 مليار برميل.
الجيش: 7000 فرد.

الامارات العربية المتحدة
سكان: 1,6 مليون نسمة.
دخل الفرد: 15200 دولار.
احتياط نفطي: 97,7 مليار برميل
الجيش: 34,000 فرد.

عمان
سكان: 1,5 مليون.
دخل الفرد: 5900 دولار.
احتياط نفطي: 4,3 مليار برميل.
الجيش: 25,5000 جندي.

أسباب غير عادية تقف وراء مأساة أمٍّ!!

تحقيق: عاطف درويش

قد تحول الظروف القاهرة، بين والد وولده، وام وصغيرها، وعاشق وحبيبه.. فيحدث الفراق وتضرب الايام الكليبة باطنابها على صدر كل واحد من هؤلاء.. او ممن شاكلهم..

بل ان سنة الحياة، تفرض واقعها كل لحظة، وكل حين.. فيقع المصاب.. ويحل الموت، ويقف «الجميع» مشدوهين ساهمين امام حقيقة الموت الصارخة التي لا يقوى احد على معاندتها..

قد يحدث كل ذلك.. ولكن!..

هذه الام لم يفارقها احد.. ولم تحل باحبائها مصيبة الموت، ورغم ذلك، فان ماساتها تبلغ ذلك الحد الذي لا يطيق ضرباتها صدر، ولا قلب، ولا اعصاب..

هذه المراة.. الام.. لم نشا الكتابة عنها.. ولكننا وجدناها «انموذجا» يصور عشرات الحالات، التي تحدث في كل مجتمعات العالم الثالث.. هذا العالم الذي تعصف به الهوج المراويد، من كل حدب وصوب.

كتبنا عنها، لانها ام.. ونؤكد اننا لسنا «القانون» ولا «الادعاء» ولكننا «صحافة» في عنقها امانة يجب ان تحملها خير حمل.. بقلب راض، حتى وان غضب منها الغاضبون.

لتتعرفوا اكثر على حكاية «عبير» تابعوا السطور:

العائلة

في عام 1967 ولدت «عبير» في اسرة متوسطة الحال، مكونة من اب يعمل في مهنة بسيطة، ينفق - من خلالها - على اولاده الثمانية.. وفي البداية لم يبخل على اولاده بشيء، فكان يخرج لعمله كاي اب، تاركا مهمة العناية وتربيا الاطفال الى زوجته «ربة البيت» وبالرغم من انهم كانوا لا يملكون سوى قوت يومهم الا انه اصر على ان يعلم اولاده ليحمل كل منهم «شهادته» وتكون سلاحه في معترك الحياة.

ودخلت «عبير» المدرسة ابتداء من المرحلة الابتدائية، حتى وصلت الى المرحلة الثانوية «التوجيهي» وكانت متفوقة في دراستها وترى انه من الواجب عليها ان تجتهد في دروسها حتى لا تخيب ظن والدها «العامل البسيط» الذي كان يفتخر باولاده وسط اصدقائه ومعارفه.

وعندما وصلت «عبير» الى المرحلة الثانوية، لم يعد يفصل بينها وبين الجامعة سوى ان تجتاز المرحلة الصعبة، وكاي بيت فيه شاب او فتاة في هذه المرحلة فقد اعلنت «حالة الطوارىء» واصبح الجميع يترقب «عبير» وهي تدرس، وتستعد لدخول الامتحان، وكذلك - هي الاخرى - كانت كل اهتماماتها منصبة على الدراسة، كي تتخطى المرحلة الثانوية، وتلتحق بالجامعة «الحلم» الذي تسعى لتحقيقه.

ولكن، «الظروف» ابت ان تحقق «عبير» حلمها.. فقد احست بانها ستخفق في الامتحان وبالفعل، حدث ما توقعته، اذ ظهرت النتائج ولم تجد نفسها من الناجحات، وهنا اصيبت بصدمة شديدة اثرت على نفسيتها، فاحست بان تعب الليالي وسهرها ضاع «سدى».. علاوة على انها خيبت ظن والدها ووالدتها في ان تحقق حلمهما بان يرياها في الجامعة.. وهذا شكل ضربة قاسية بالنسبة لها، فلم تستطع ان تكمل دراستها وبعد فترة، ونتيجة لظروف اخرى تفككت الاسرة بعد ان كانت «متماسكة» و«مترابطة».. ونتج عن هذا الاضطراب العائلي ان هجر الزوج زوجته.. وتزوج باخرى وقطع كل صلة له بزوجته واولاده، ولم يعد ينفق عليهم.. مما كان له اثر كبير على عبير التي باتت والدتها تخرج للعمل ولاول مرة بعد هذا العمر الطويل من الشقاء والتعب من اجل ان تعيل اولادها الذين تخلى ابوهم عنهم.. بحسب رواية عبير وامها.

لم تجد الام سوى ان تعمل عاملة تنظيفات في احدى الدوائر الحكومية، ولكن هذا لم يكن ليعجب «عبير» التي كانت شبه محطمة، وذلك بعد فشلها في النجاح، وخروج والدها من البيت، وزواجه من امراة اخرى.. ولم تتمكن من ان تكمل مشوارها في التعليم، وذلك نظرا للظروف الصعبة التي كانت تمر بها الاسرة.

ولكنها اقتنعت بعد ذلك بعمل والدتها، بعد ان وجدت انه السبيل الوحيد لهم في الحياة، فالاسرة اغلب افرادها بنات، اما الاولاد فما زالوا صغارا وفي مراحل التعليم المختلفة.. وجراء كل ذلك، اصبحت «عبير» حزينة محطمة لا تعرف معنى الابتسامة.. وكيف لها ان تبتسم والحزن يخيم على قلبها الذي لم يعرف الفرح في يوم من الايام..

الخيار الوحيد

عندما شاهدتها امها على هذه الحال، عرضت عليها ان تكمل دراستها مرة اخرى على امل ان تحقق ما لم تستطع تحقيقه من قبل، وكذلك، لتخرج من «دائرة الحزن» الذي كانت تعيشه.. ولكن «عبير» رفضت ذلك، فهي لا تريد ان تحمل والدتها عبئا اكبر من طاقتها لانها مسئولة عن ثمانية اشخاص، واكبرهم «سميرة» والتي تبلغ من العمر الان «28» عاما، واصغرهم «سامية» في الثالث الابتدائي.. بالاضافة الى الام، وهذه العائلة الكبيرة كانت في بيت مكون من غرفة واحدة، في احد المناطق الشعبية.. وللتخيل هؤلاء جميعا في غرفة، ان مجرد «التخيل» سيصيبنا بالذهول.

ولان من طبيعة المناطق الشعبية، ان تجتمع النساء مع بعضهن البعض، ويتحدثن عن مشاكلهن ومتاعبهن.. فقد علمت احدى الجارات من الام بما تعانيه «عبير» من احباطات نفسية، ولذلك، فقد اقترحت عليها بان «تزوجها» لان ذلك - في رايها - هو الحل الوحيد، حتى تخرج من وحدتها التي كانت تعيش فيها.. وبالفعل اقتنعت الام بالفكرة، ولكن اين ذلك العريس؟!.. هكذا سالت الام الجارة التي اكدت لها بانها ستعمل على مساعدتها في هذا وايجاده.

وما هي الا ايام، حتى عادت الجارة الى الام، ويرافقها «عريس الهنا»، الذي جاء للزواج من «عبير» وكانت مفاجئة بالنسبة للجميع، لانه يكبرها بـ «20» عاما ولانه - كذلك - كانت به «عاهة خلقية» فحاولت عبير ان ترفض بشدة ولكن سرعان ما تراجعت عن موقفها بعد الحاح والدتها والتي كانت تقول لها: بان ذلك هو الزوج المناسب، فمن سيتقدم للزواج من فتاة اسرتها فقيرة معدومة الحال مثل حالتنا - هكذا قالت لها امها - وبعد ان استعرضت بمخيلتها حالة عائلتها، وطبقتهم - واسترجعت كلام امها عشرات المرات في ذاكرتها.. وافقت على الزواج.


عبير


• الطفل الصغير محمد

وفي عام 1987 تزوجت عبير، وانتقلت الى بيت زوجها الجديد والذي كان على مسافة قريبة من بيت اسرتها.. لقد ظنت بانها تستطيع ان تعيش حياة سعيدة كريمة مع زوجها افضل مما كانت عليه حالتها في بيت اسرتها، او على الاقل مثلها.. ولكنها اكتشفت انه شتان بين حياتها واسلوب المعيشة في بيت والدتها وحياتها في بيت زوجها..

لقد ظنت بان زوجها سيوفر لها بيتا مستقلا تستطيع ان تعيش فيه «حياتها الزوجية» وتقوم بواجباتها تجاه زوجها.. وتنجب اطفالا ينسونها الامها الماضية، واحزانها.. وضيق حالها.. ولكن خاب ظنها، عندما وجدت بان زوجها قد وفر لها غرفة صغيرة في ركن بعيد من اركان بيت عائلته.. تلك العائلة التي توارثت «العاهة» ذاتها التي اصابت زوجها.. لقد كانت غرف البيت موزعة على اخوة زوجها.. اما الغرفة التي كانت تقيم فيها فكانت اسوا غرفة في المنزل - كما تقول - اذ لا يوجد فيها ولو نافذة صغيرة.. علاوة على اثاثها الذي كان لا يتعدى «تخت» فقط، بل ان ادوات المطبخ ليست ملكا خاصا لها انما تعود لاخوته وليس لها الحق في استعمالها.. هذا ما اكدته عبير لنا.. حين استرسلت في شرح حكايتها مع زوجها.. ومع بيتها الجديد.. ومع العائلة الجديدة التي تعيش بكنفها.. ولذلك، فقد وجدت نفسها «وحيدة» بين اسرة لا تعرف الرحمة.. وستطالعون هنا قليلا عن اي شيء تتحدث عبير.. او عن اي رحمة.. انها حاولت ان تتأقلم مع الوضع الجديد.. ولكنها لم تتأقلم، ولم تتمكن من تحمل هذه الحياة الضيقة.. الان.. ماذا تفعل.. هل تتمرد على هذا الوضع، ام تستسلم له بحكم انه «قدرها»..


• عبير تتحدث للشيحان

ليزيد في إذلالها.. ربط "الخاروف" في إحدى زوايا الغرفة!



المأساة

كانت حياة «عبير» ماساة حقيقية، فقد وجدت صعوبة في التعامل مع زوجها وعائلته في بادىء الامر.. ولكنها سرعان ما طوعت كبرياءها واهتدت الى سبيل للتعامل معهم.. ولكن المشاكل كانت تتفاقم يوما بعد يوم فالزوج الذي كان يكبرها بعشرين عاما كان يخرج من البيت للعمل في الزراعة في مناطق الاغوار، تاركا خلفه زوجته اياما وليالي تصل احيانا الى اسابيع، بدون ان يترك لها مالا او زادا في البيت.. اما اخوته فكانوا يرفضون اعطاءها رغيف خبز.. فماذا تفعل، هل تخرج للشارع وتتسول حتى تعيش؟!.. هكذا صرخت واحتجت، ورفعت يدها في اتجاه سقف الغرفة «الطين» الذي ما كان يبخل على الجالسين تحته بقطعة من الحصى او هباء من التراب..

لقد رات في بيت والدتها ملاذها الاخير، وهناك كانت والدتها تستقبلها بحنان الام، وتحاول ان تضمها الى صدرها لتنسيها همومها واحزانها..

لكن ذلك لم يشف صدرها.. فهي خرجت من بيت والدتها ورضيت بهذا الزواج لانها ارادت ان تخفف العبء عن والدتها وليس لتزيده حجما وثقلا.. لقد قالت لامها عشرات المرات ان من واجب الزوج ان يعيل زوجته.. ولكنها لا تستطيع فعل اي شيء..

وتتذكر «عبير» انها حاولت في يوم من الايام ان تلفت انتباه زوجها وتثور على هذا الوضع.. ولكن ماذا كان عقابها؟!.. انه «شد الوثاق» والضرب المتواصل.. الذي تعدى في بعض الاحيان ساعة كاملة دون ان يتدخل احد من اخوة زوجها لينقذها من بين يديه.. فاصبحت «عبير» محطمة، معقدة تركت هذه الحوادث اثارا واضحة على نفسها.. علاوة على جسدها.. وبرغم ذلك، وتنكيلا باحتجاجها تفتقت «عبقرية» زوجها عن فكرة لاذلالها.. فما هي يا ترى؟..

الإذلال

ذهب الزوج الى الفناء، وارخى وثاق «خاروف» اشترته العائلة لمناسبة ما.. وحمله بين يديه القويتين، وادخله غرفة «عبير» الصغيرة، وربطه هناك.. في احدى زواياها وعبير لم تجد امامها سوى «الاستسلام» له.. لانها لو رفضت، لربما تموت بين يديه فمن سيوقف الزوج عن افعاله هذه؟!.. ابوها الذي كان قد قطع كل صلة لها وباخوتها ام والدتها التي كانت تخاف ان تتدخل بينهما لان تدخلها باعتقادها سيزيد من وتيرة العداء، وسيعقد المشكلة بدل ان يحلها

وبذلك خشيت امها من النتائج «العكسية» المترتبة على تدخلها.. وهكذا صمت الجميع. وصمتت عبير التي لم تجد سوى ان تسكت وترضى بهذا «الذل».. وبعد مرور عام على زواجها - وفي ظل هذه الظروف القاسية رزقت بمولود ذكر - اسماه زوجها «محمد» وقالت في نفسها: عسى ان يتغير الحال الى الاحسن.. ولكن هذا لم يحدث، اذ تغيرت معاملة زوجها لها الى الاسوا.. وليت الامر وقف عند هذا الحد.. بل انها لم تتمكن من الاحتفاظ بطفلها سوى عدة اشهر.. اشهر الرضاعة الاولى - وبعد ذلك اخذت عائلة زوجها الطفل الصغير ليقوموا بتربيته والاحتفاظ به.. وبما انهم كانوا يقيمون جميعا في بيت واحد صمدت.. واثرت الصمت الذي تعودته وادمنته.. فلم تجد مشكلة بالنسبة لها او للطفل.. لان همها الاول والاخير ان ترى ابنها كل لحظة يكبر ويترعرع امام عينيها.. ولكنها كانت بمثابة «الخادمة» فقط حيث ان هذا الطفل كان يلقن بان عمته هي امه.. وكانت اذا ارادت ان تحمله بين يديها تواجه بالمنع والشتم، وطلب الابتعاد عنه، لان المسموح لها فقط هو مشاهدته وليس اكثر من ذلك.. فهي لا تستطيع ان تصحبه معها في يوم من الايام خارج البيت، فكبر الطفل وبلغ الثانية من عمره، وامه على هذه الحال، وهي لا تذكر انه نام معها في غرفتها، او قامت بتبديل ملابسه في يوم من الايام هكذا كانت حياة «عبير» ام تتحسر عندما تجد ابنها لا يعرفها، ويخاف منها، ويبتعد عنها اذا اقتربت منه.. حاولت جاهدة ان تقترب منه، ولكن اهل زوجها كانوا يقفون حائلا بينها وبينه.. فلا تجد ملاذا تاوي اليه سوى البكاء والبكاء الطويل المصاحب لشحنات التحسر والالم المكبوت.

ماذا تفعل: هل تسكت.. تستسلم؟!.. وهي ترى ابنها يقول لعمته «ماما» بدلا من ان يقولها لها.. اي سياسة تتبع معهم.. انها جربت كل شيء.. وحاولت بكل الطرق والوسائل، ولكنهم كانوا لا يجيبون ولا يلبون مطالبها في اعادة طفلها اليها ليعيش معها.. بل انهم لم يكتفوا بذلك، بل كانوا يؤلبون ابنهم «زوجها» عليها.. فكان سوغلا في ايذائها بمعاملته لها - كما قالت - ولم يكن مصروفها اليومي سوى عشرة قروش، تشتري بها رغيف خبز وبيضة واحدة هكذا وصفت حالتها.. وهذا هو طعامها اليومي.. لم يكن من حقها ان تثور.. لانها - اذا ثارت - فلن يكون مصيرها سوى «شد الوثاق» والضرب، والاهانة والتعذيب.. والاهم من كل ذلك «الخاروف»..

ولربما تقولون الان، بل منذ قراءتكم لحكاية عبير: لماذا لم تستنجد، لماذا لم تشتك زوجها.. ولكنكم ستجدون الجواب على كل هذه الاسئلة، حينما تعلمون انها نشأت في اسرة بسيطة، لا تعرف القانون، ولا الحقوق التي اعطاها للمراة. او تلام بالاحرى.. لانها امرة، مثلها عشرات الاسر العربية، تتلفع بـ «الستر» وكان الستر هو ان تسكت عن حق شرعه الله لها، او حكم قضى به القانون لصالحها، نحن لم نعذرها مثلكم - بادىء الامر - ولكننا تعاطفنا معها - مجرد عاطفة، دون ان نوافقها على سلبيتها التي غلفتها، وغلفت اباها الناكص على عقبيه، لا صوب ذاته، بل صوب امراته الاخرى.. ربما علمتم بالحكاية الان.. وايا كان رايكم.. فاننا انتقلنا بالسؤال الى امها، التي اوضحت:

ماذا قالت أمها؟

منذ خمسة عشر عاما، وبالتحديد في عام 1975 تركنا زوجي وسافر الى بلد عربي شقيق، وعاد بعد عشرين يوما راسه مقلوب حيث تزوج من هناك فلم يكن امامي سوى ان اخرج للعمل من اجل ان اعيل اطفالي الذين كانوا ما يزالون صغارا.. ومنذ ذلك الوقت كنت لهم بمثابة الاب والام.. وحاولت جاهدة ان اوفر لهم كل شيء لقد كان هذا قبل ان تصل «عبير» المرحلة الثانوية ولم تستطع ان تنهي «التوجيهي» وعندما اخفقت في الامتحان رفضت ان تكمل دراستها مرة ثانية ومكثت في البيت على امل ان تعمل وتساعدني في اعباء المعيشة، ولكنها لم توفق في الحصول على العمل المناسب.

وعندها اقترحت علي احدى الجارات بان ازوجها - كما اخبرتكم عبير من قبل - وبالفعل تمت مراسيم الزواج وانتقلت بعد ذلك الى بيت زوجها.. وبدات المشاكل تكبر وتتفاقم يوما بعد الاخر بينها وبين زوجها، وحاولت ان اوفق بينهما لكن كل محاولاتي كانت تفشل.. فلم اجد امامي سوى ان اعالج الموضوع والخلافات التي بينهما بالحكمة، فانا لا اخفي عليكم بانني كنت خائفة ان تصل الخلافات بينهما الى حد الفراق والطلاق، فانا لا اريد ان تكون هذه هي النهاية.. وخصوصا انني لدي اولاد اعيلهم.. وانا لا اريدها ان تترك بيتها واكون انا السبب، وكل ما استطيع عمله هو انني اقدم لها كل المساعدات اللازمة، وكذلك البي طلباتها التي كثيرا ما يعجز زوجها عنها.. ولكن كل ما ارجوه من زوجها وعائلته ان يتركوا لها ابنها الصغير لتقوم على تربيته بنفسها، هذا كل ما نتمناه..

رأي والدها

حاولنا ان نعثر على الاب وبحثنا عنه، وبعد جهد عثرنا عليه عن طريق «ام عبير» وبعض الجيران فحضر وتحدث قائلا:

نعم انني اعترف بانني تزوجت من امراة اخرى.. ولكن هذا من حقي الشرعي.. اما عن الخلافات التي وصلت اليها ابنتي «عبير» فلم اكن مسؤولا عنها. لقد حاولت - من جهتي - ان اصلح بيتها وبين زوجها بان عرضت عليه ان يترك الغرفة الذي يقيم فيها مع ابنتي في بيت عائلته. وبحثت له عن مكان اخر يقيم فيه هو وزوجته، على ان اقوم انا بمساعدته في الايجار وبعض المصاريف الاخرى، لكنه رفض بحجة انه لا يستطيع ان يترك عائلته ويسكن في بيت اخر لانه تذرع بانه لا يقبل الاحسان من احد.. وان عائلته هي التي تقوم بالانفاق على البيت، نظرا لانه لا يعمل بصنعة دائمة وهو - حسبما يقول - يقبل مساعدة اهله، اما «الاخرون» ويعني بهم «انا» فلا يريد احسانهم، انه يعمل اسبوعا فقط، اما باقي الشهر فيمضيه بلا عمل لان عمله «موسمي» - مزارع.


• والد عبير

وعندما عرضنا عليه ان يزيد من مصروف البيت لزوجته رفض بشدة وذلك بحجة انها تعيش مع اهله، وطعامها من نفس الطعام الموجود داخل البيت.

ويضيف: بالرغم من ان ابنتي اكدت لي بانها لم تتمكن من دخول مطبخ البيت يوما ما لتجهز وجبة غداء او حتى لمجرد عمل «كاسة» شاي على مدار ثلاث سنوات كاملة، وهي عمر زواجها، فقد كان اهله يمنعونها من دخول المطبخ وعمل ذلك، وعليها فقط ان تطيع الاوامر وتاكل بقايا الطعام الذي كانوا يلقون به داخل غرفتها ويستطرد والد عبير قائلا:

كل ذلك يهون بجانب الهم يحرمونها من طفلها الوحيد، متجاهلين انه لن يكون هناك احد امن من امه عليه.. لقد حاولت التدخل في هذا الامر ولكن - للاسف - لم اتمكن من الوصول الى شيء.. بعد ان افهمونا بانهم يستطيعون المحافظة عليه والعمل على تربيته.. ويكفي عليها بان تراه داخل البيت.

اما عن وجود «الخاروف» معها داخل غرفتها، فقد حاولنا ان نفهمه بان ذلك «جرم» بحقها لكنه لم يرد علينا، وضرب بكلامنا عرض الحائط.. وعجزنا ان نرده عن افعاله ومعاملته.

واننا لنتمنى ان يتفهم الوضع حتى لا تصل الامور والخلافات بينهما الى طريق مسدود.

اي ان والدها تذرع هو الاخر بذريعة «الطلاق» دون ان يلتفت الى حقوق ابنته. فان كانت «قاصرا» عن الانتباه لحقوقها فلا يجوز له تحت اي ظرف كان ان يفسر الامور بمثل هكذا تفسير.. وعلى ايه حال، لم تجد امامنا سوى ان نتوجه الى القضاء لمعرفة رايه في هذه المسالة. لان مهمتنا لا تقف عند سرد حكاية «عبير» وماساتها مع زوجها، بل تتعداها الى واجبنا الذي ارتضينا ان نحمله عن طيب خاطر. علنا نقدم خدمة «ما» بقدر استطاعتنا. لمن نجده بحاجة الينا..

الشرع والقانون

فانتقلنا الى فضيلة الشيخ خالد رضوان الوريكات قاضي محكمة ناعور. فعلق على ما سردناه لكم بالتالي:


• خالد رضوان الوريكات

.. بالنسبة لكون الزوج يحمل «عاهة خلقية» لم تكشف حاصلا شرعيا دون اتمام العقد. فهذا لا يؤثر. ولا يعتبر علة لفسخ عقد الزواج خاصة وان ذلك كان قبل الزواج. وحتى لو حصل ذلك بعد الزواج فلا يؤثر. لانه لا يعتبر مرضا منفرا تتضرر الزوجة بموجبه من الاقامة مع الزوج.

واما من ناحية المسكن. فان الزوج ملزم شرعا وقانونا ان يهيء مسكنا شرعيا لزوجته، يحتوي على اللوازم الشرعية الضروريه ومن ضمن ذلك ان يكون المسكن صحيا. وان يتوفر جيران صالحون كذلك، وهذا المسكن حسب حال الزوج وفي محل اقامته وعمله. وان يكون هذا المسكن مستقلا، وخاصا بالزوجين. لا يشاركهما فيه احد. وليس للزوج ان يسكن اهله واقاربه او ولده المميز «من زوجة اخرى» معه في المسكن الا اذا وافقت الزوجه. ورضيت بذلك. ويستثنى الابوان الفقيران العاجزان في حاله عدم تمكن الزوج من الانفاق عليهما استقلالا. وتعين وجودهما عندهما دون ان يحول من المعاشرة الزوجيه. ولا يجوز لمن له اكثر من زوجه اسكانهن في دار واحدة الا برضاهن. وبالمقابل، لا يجوز للزوجه ان تسكن معها اولادها من زوج اخر في المسكن بدون رضى زوجها واما عن موضوع الحضانه وتربيه الصغير. فان الام النسبيه هي احق الناس بحضانة ولدها وتربيته حال قيام الزوجيه. وبعد الفرقه. ما لم تتزوج برجل ليس محرما لصغير. او تفقد شرطا من شروط الحاضنه المعروفه مثل ان تكون الحاضنه: بالغة. عاقلة. امينه. لا يضيع الصغير عندها لانشغالها عنه، وان تكون قادرة على تربيته. وان لا تكون مرتدة. ولا متزوجه بغير محرم للصغير. وان لا تمسكه في بيت مبغضيه.

وبناء على ما تقدم. فيجب على الزوج - صاحب القضيه - ان يمكن زوجته في مسكن شرعي مستقل. وان تمكن هذه المراة من حضانه وتربيه صغيرها. وان ابواب المحاكم مفتوحه امام الجميع لايصال الحقوق الى اصحابها ورفع الظلم وتحقيق العدالة والحمد لله رب العالمين.

واخيرا..

هذه هي حكاية عبير وطفلها، ونحن نعلم ان هناك عشرات الحكايات تحمل نفس اللون، وتخفي نفس المعاناة، او اشد.. ولكن عبير وامها تصران على ان تجدا حلا.. ونحن بانتظار اراء الاخوة القراء، ممن يحبون الادلاء بها.

التلفزيون يجعلك عصبي المزاج!!

اكدت دراسة استغرقت ثلاثة عشر عاما، ان التلفزيون تاثيرا سلبيا على الانسان، اذ يجعله متوترا غير قادر على التركيز.

تحمل الدراسة عنوان: «التلفزيون ونوعية الحياة».. كيف تؤثر مشاهدته على تشكيل خبرات الحياة اليومية؟.

اجرى الدراسة طبيبان نفسيان هما: «روبرت كوباي» من جامعة واشنطن و «ميها لي» من جامعة شيكاغو.

وشملت الدراسة «1300» شخص، طلب من كل منهم حمل جهاز اليكتروني صغير في حجم الجيب، يسجل جميع النشاطات والحالات المزاجية، خلال فترات مختلفة على مدار اليوم.

واكتشف الباحثان، انه على عكس ما يعتقد الناس من ان التلفزيون يوفر لهم شعورا بالاسترخاء والهروب من الواقع، فان الجلوس امام هذا الجهاز، خاصة لفترات زمنية طويلة، يترك الانسان في حالة مزاجية اسوا من تلك التي كان عليها قبل المشاهدة.

واكدت الدراسة، ان هذا الاثر الحمي للتلفزيون، لا ينطبق على النشاطات الترفيهية الاخرى للانسان مثل: الرياضة.. والقراءة، وان كانت تتطلب مجهودا اكبر في التركيز، الا ان الانسان يشعر بعد قراءته لكتاب بمزيد من الراحة والاسترخاء، والقدرة على التركيز، بل ويكون في حالة مزاجية افضل.

الفيتامينات.. من أسباب الأمراض!!

يعتقد كثير من البشر اعتقادا خاطئا بان كثرة تعاطي الفيتامينات ستعطي اجسامهم مناعة ضد الفيروس واهمين انه لن يتسبب لهم في اي ضرر او اذى.

الدراسات عزيزي القارىء اكدت ان الاكثار من تناول الفيتامينات بانواعها المختلفة يؤدي الى الاصابة بمختلف الامراض.

وحذر دكتور شارلز سيترد احد كبار المستشارين بلجنة البحوث البريطانية ان تعاطي الفيتامين قد يسبب عدة امراض ثانوية كالاكتئاب النفسي والاضرار بالكبد وامراض عصبية وخمول الجسم.

واضاف د. شارلز سيترد انه بالرغم من ان فيتامين س الذي يعتبر عاديا وغير ضار الا انه يؤدي الى ارتفاع في مستوى مادة الاستراوجين لدى النساء الى مستوى مؤذ وقد يتسبب كذلك في تكون حصوات الكلية اذا ما زاد استعماله.

واوضح ان التجارب كشفت الاشخاص المصابين بامراض خطيرة كمرض الايدز او السرطان وغيرها والذين يقومون بابتلاع اكبر عدد من اقراص الفيتامينات المختلفة في محاولة لتقوية مناعة اجسامهم، ينتهون نهاية سريعة على عكس ما هو متوقع.

واوضح د. سيترد ان تناول اكثر من خمسة جرامات في اليوم من فيتامين - س - يؤدي الى احتمالات الاصابة بامراض الكلية كما اشار الى ان تجاوز الجرعات المقررة من فيتامين - ايه - يؤدي للاصابة بتليف الكبد وباتلاف خلايا المخ.

وقال د. سيترد ان الاكثار من تناول فيتامين - ب 6 - يتلف الانسجة العصبية.

... عليك بالنوم

اكد الدكتور جمس ثون الباحث بجامعة لوفبرد بانجلترا ان عدم النوم ولو ليلة واحدة يؤثر في قدرة العقل على التحرر من انماط التفكير التقليدية كما يقلل من رغبة الشخص في التفوق والامتياز.

وقام الباحث بتجربة على مجموعتين من الطلاب تبين منها ان المجموعة التي لم تحظ بقدر كاف من النوم كانت نتائجها منخفضة بما يتراوح بين الثلث والثلثين عن نتائج المجموعة الاخرى التي نامت ما يقرب من ثماني ساعات.

ويقول الباحث ان السبب الرئيسي للنوم هو اراحة الذهن بالنسبة للاشخاص الذين يتحملون عبء اتخاذ قرارات هامة في حالات الطوارىء كالطيارين والاطباء وغيرهم بان يحصلوا على قدر كاف من النوم حتى يتخذوا قرارات صحيحة.

جميعنا يحلم، لكن في اي سنة تزيد الاحلام، ومن يحلم اكثر؟!!. اثبت العلماء ان النساء يحلمن اكثر من الرجال!! وان الانسان في سن: ما بين العشرين والثلاثين، يحلم اكثر من اي العمان من سن اخرى، بينما كبار السن هم الاقل في ذلك، وثبت ايضا، ان الشخص الكفيف يحلم هو الاخر وان احلامه تنحصر في حاسة «اللمس» فقط

اما اذا حدث واشتملت احلامه على احساسات بصرية، وهذه حالات نادرة الحدوث، فتكون الاحلام - في هذه الحالة - على هيئة «مرئيات» غير محدودة العوالم، وقد تكون مماثلة للكوابيس.

تفرقة عنصرية

☆ يقول سكان مدينة نيويورك بالولايات المتحدة، من البيض والسود، ان مدينتهم تتجه بتزايد نحو: «التفرقة العنصرية البغيضة»، في كثير من مجالات الحياة العامة، هذا ما ظهر من استطلاع اجرته احدى الوكالات المتخصصة في المدينة، مؤخرا، ورغم الاتجاهات «العنصرية» المختلفة، الا ان من شملهم الاستطلاع اكدوا - من جانبهم - ان الامور تسير في المدينة بطريقة مقبولة

سيارة كهرومغناطيسية

توصلت شركة امريكية من كاليفورنيا، الى انتاج نوع جديد من السيارات الكهربائية، يعتمد على اكتساب التيار الكهربائي من حبال كهربائية تمتد تحت الشارع الذي تمر فوقه السيارة دون ان يقع اي تماس بينهما.

وبلغت تكاليف التجربة مليونا وربع المليون دولار، وهي تعتمد على مد الحبال الكهربائية الى «الخرسانة» لتولد مجالا مغناطيسيا في الشارع وعندما تمر السيارة فوق هذا المجال المغناطيسي، يقوم لوح المعدن المثبت اسفل السيارة، بتحويل القوة المغناطيسية الى قوة كهربائية.

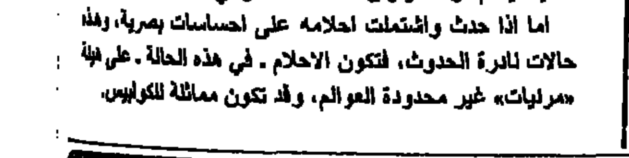
والجدير بالذكر، انه لم يكن هناك اقبال على السيارة الكهربائية التي كانت تعتمد على استخدام بطاريات كهربائية في سيرها بسبب تكاليفها الباهظة ووزن السيارة الضخم.

القمر الصناعي يراقب البجع

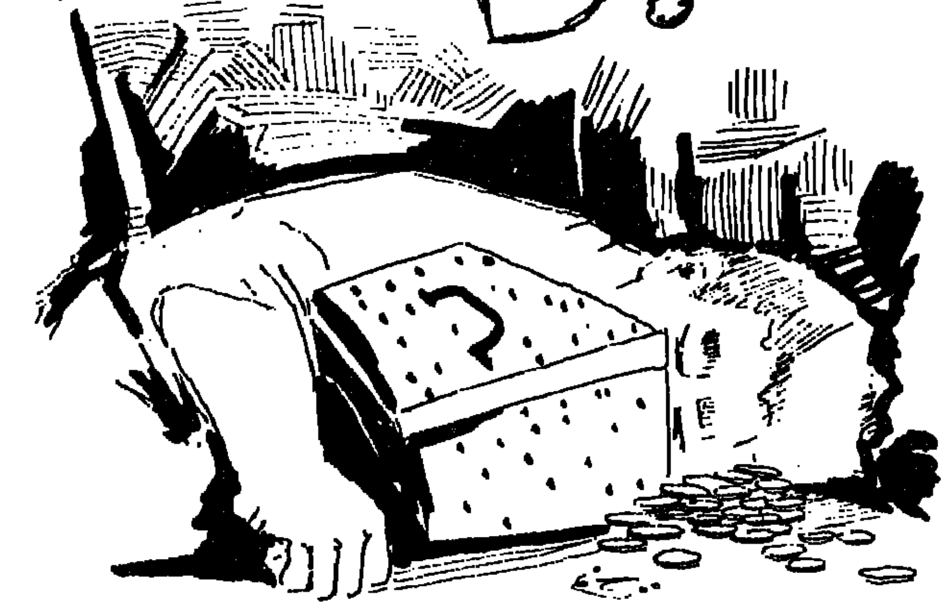
قامت جمعية الطيور اليابانية، بالاشتراك مع شركة للاتصالات السلكية واللاسلكية، باعداد جهاز لاسلكي وزنه «40» جراما ليتتبع الهجرة الموسمية لطيور «البجع» في رحلتها خلال الربيع، الى مواطنها القطبية الصيفية.

سيجرى تثبيت الاجهزة في بعض الطيور، باشرطة مطاطية حتى ترسل اشارات الى القمر الصناعي «ارجوس» ليسجل هذه الهجرة.

والجدير بالذكر، ان الاشرطة المطاطية تتلف بمرور الوقت لكي يتخلص البجع من الاجهزة التي ستضايقه لبعض الوقت، وقد تم استخدام اجهزة لاسلكية اكبر حجما تصل الى «5-5» كيلو جرام.



حفر قبره بيده!!



بقي «جون باريت» (25) عاما كاملة، ينتظر فرصة عمره الضائعة وها هو الان امام حلمه، وعلى بعد سنتميترات قليلة من كنزه المفقود.

هو الان داخل الحفرة التي حفرها فوصل عمقها الى «متر ونصف المتر» ها هو الان يتصبب عرقا وقد انهكه الحفر، فالمعول الذي يستعمله ثقيل بالنسبة لوزن جسمه النحيل، الذي اكلته سنوات السجن الـ (25) العجاف تلك السنوات التي قضاها هناك، انه يحفر ويحفر، وتخور قواه شيئا فشيئا.. لكن «الكنز» اضحى على مقربة من اصابعه المرتجفة الضعيفة، (30) مليون ليرة ذهبية كان قد خباها اخوه تحت الشجرة الكبيرة الوارفة الظلال، التي يتميز بها دير القديسة «تريسياس» تقبع الان على بعد سنتميترات من قدميه، حاول جون جاهدا منذ سنين معرفة سر مخبا الكنز من اخيه ولكن دون جدوى!! لكنه استطاع - اخيرا - معرفة السر.. فقد استخلصه من اخيه حينما كان يهذي اثناء الحمى التي اصابته، واودت بحياته في ليلة باردة من ليالي شتاء السجن الذي امضيا فيه زهرة شبابهما.. ويوالي «جون» ضرب الارض بمعوله متلهفا الى لقاء كنزه الدفين، وفي هذه اللحظات التاريخية اخذت احداث قصته مع الكنز تمر في ذهنه بسرعة، واخذت تستوقفه عن الحفر المحطات المؤلمة فيها، فقد اتفق هو واخوه جيمس على القيام بتنفيذ السرقة الكبرى التي رسم خطوط مسارها ومراحل تنفيذها لحظة بلحظة «جون» نفسه.. وقد عهد الى اخيه بمشاركته في تنفيذ «خبطة العمر» هذه. وتمر الايام، وينفذ الاخوان - معا - عملية السطو الكبرى، وينجحان في سرقة الكنز: (30) مليون ليرة ذهبية بالتمام والكمال حملها معه «جيمس» تنفيذا للخطة التي وضعها اخوه «جون»، ولكن بريق الذهب، اعمى الاخ «جيمس» فاثر الاحتفاظ به كله.. وقد دفعه الى ذلك حبه وعشقه المرضي لاحدى المغنيات الحسناوات التي كانت على علم بما سيحدث، وهذه المراة خططت مع «جيمس» لعملية الاستئثار بكل الكنز، فقد قام جيمس بدفن الكنز بالاتفاق مع المغنية الحسناء على ان يطيرا به فيما بعد وحدهما الى امريكا الجنوبية ليعيشا فيها كاصحاب الملايين.. لهذا، فقد قامت «ميري» - معشوقة «جيمس» - بالاتصال بالشرطة متهمة «جون» بتخطيط وتنفيذ العملية، وكذلك قتل اثنين من رجال الشرطة اثناء القيام بعملية السرقة ليحبس وحده ويفلت العاشقان.

لكن الرياح لم تجر كما تشتهي سفن الخائنين فقد اثبتت الوقائع اثناء المحاكمة - ان كلا الاخوين مسئولان عن القيام بالسرقة، وقتل رجلي الشرطه، بالاضافه الى تورطهما باعمال ارهابية اخرى ازعجت المدينة التي يعيشان فيها، وجعلت سكانها في رعب دائم، حكم على الاثنين بالسجن مدة (25) عاما.. لكن الكراهية الشديدة التي تولدت بين الاثنين جراء خيانة «جيمس» لاخيه، لم تمكن «جون» من معرفة المكان الذي خبا فيه اخوه الـ (30) مليون ليرة ذهبية.. وقد بلغت الانانية بـ «جيمس» ان منعته من ذكر مكان دفنه للكنز، حتى للعشيقه «ميري» التي خطط معها للهرب، فهي لم تعلم منه مكان دفنه بالضبط، واقصى معلومه حصلت عليها منه هي: «دفنه للكنز في مكان ما من دير القديسة تيريسياس».

لم تنطفىء الكراهية التي تفجرت بين الاخوين على مر الاعوام، ولم يستطع «جون» معرفة المكان الذي دفن فيه الكنز الا في اليوم الذي مرض فيه اخوه «جيمس» حيث طلب جون من مدير السجن القيام بزيارة اخيه والسهر على راحته اثناء مرضه في السجن، واقف المدير على ذلك، وانتقل «جون» الى غرفة «جيمس» الى ان تتحسن صحته، لم يعرف احد مدى الخطورة التي كانت عليها صحة «جيمس»، فقد اخفى «جون» اخبار سوء صحة اخيه عن الجميع خشية ان تقوم ادارة السجن بنقل «جيمس» الى المستشفى الخاص بالسجن، فيذهب سر دفن الكنز معه، لقد خانه «جيمس» وعليه ان يدفع الثمن الان!.

واليوم، وبعد ان امضى «جون» مدة الـ (25) عاما التي حكم بها جزاء وفاقا لجرائمه.. توجه الى دير «القديسة (تيريسياس)» الذي اعلن عن حاجته لسباك يستطيع تصليح مواسير المياه التي اصابها العطب فيها، كانت فرصة رائعة لـ «جون» بعد خروجه من السجن - قدمها له القدر على طبق من ذهب، دخل «جون» الدير، وقد رحبت به المسؤولة عن نظافة وصيانة تمديدات المياه فيه، لتدله على مواقع العطب.

دخل «جون» الدير وفي خياله تتراءى صورة اخيه الذي التجا الى هذا الدير جريحا.. فقامت الاخوات فيه بتضميد جراحه.. وابقائه هناك الى ان برىء منها دون ان يسالنه عن سببها..

وعلى الفور، قام «جون» بتنفيذ ما طلب منه من اصلاح لشبكات المياه في الدير، وقد قام بالابتعاد عن منطقة دفن الكنز حتى لا يشك به احد، لكنه - وقد استنفد اليوم كل اوراق اللعبة، لم يبق امامه الا يوم واحد، فقد قرر الذهاب الى الشجرة الوارفة الظلال، المنتصبة خلف الدير، كي يخرج من تحت اقدامها الكنز العظيم الذي بقي مختبئا تحتها مدة (25) عاما كاملة.

لم تقم المسؤولة عن النظافة وشبكات المياه في الدير بابداء اي ملاحظة او مضايقة تذكر تعيق تجوال «جون» في حديقة الدير اثناء اوقات راحته.. فقد كانت سيدة وقورة، لطيفة جدا، لكنها - ومع كل هذا - تخفي في داخلها «صلابة» وقوة دفينتين.

استيقظ «جون» من سرحانه هذا، وبدا بالحفر بقوة من جديد فعليه الانتهاء من هذه العملية قبل ان تنتهي فترة «الغداء» حيث تعودت الراهبات على التجوال داخل حديقة الدير للترفيه عن النفس.. وفجاة، تغير صوت الحفر، اذ احدثت ضربة معوله الاخيرة صوتا يختلف عن باقي الاصوات السابقة، فالصوت كان معدنيا.

هنا، ازداد خفقان قلب «جون».. فقد حانت الفرصة العظمى وها هو الان يزيح عن الكنز الغلالة الرقيقة من التراب، فيجمعها ويلقيها خارج الحفرة.. في هذه اللحظة، وبينما كانت يده تبعد التراب عن حافة الحفرة، احس بيده تتلمس قماشا خشنا.. فهمس في سره، لا بد انه «الشوال» الذي حمل فيه اخوه «جيمس» الصندوق «الكنز»، لكنه سرعان ما استفاق من غفلته عندما خاطبه صوت من فوقه قائلا:

- جون، تستطيع الان ان تموت بهدوء، وان تستريح الى الابد.

ذعر «جون» عندما راى نفس الراهبه وهي تخرج من تحت لباسها مسدسا قائله:

- اتظن انني راهبه.. اتظن انني امضيت من عمري (25) عاما اكفر بها عن ذنوبي هنا؟ لا. لقد امضيت هنا (25) عاما من السجن، مثلك تماما ابحث بها عن الشيء الذي وجدته انت الان. علمت انك خرجت من سجنك، وكنت على قناعه بانك تعرف المكان الذي خبات فيه الـ (30) مليون ليرة الذهبيه.. الست المدعو «جون» «اخو المرحوم جيمس» الذي خبا هذا الكنز؟ استغفر ربك قبل ان تموت فقد حفرت قبرك بيديك..

وهنا، نظر اليها جون متفحصا مستنجدا ومندهشا مما يرى ويسمع وخاطبها مذعورا:

- ولكن كيف عرفتني..؟.

اجابته المراة وهي تبتسم بخبث:

- الا تذكر الحسناء «ميري» المغنية التي خطط اخوك «جيمس» للهرب معها الى امريكا الجنوبية. انها انا يا سيد «جون».. رحمه الله عليك.

هيبيون جدد

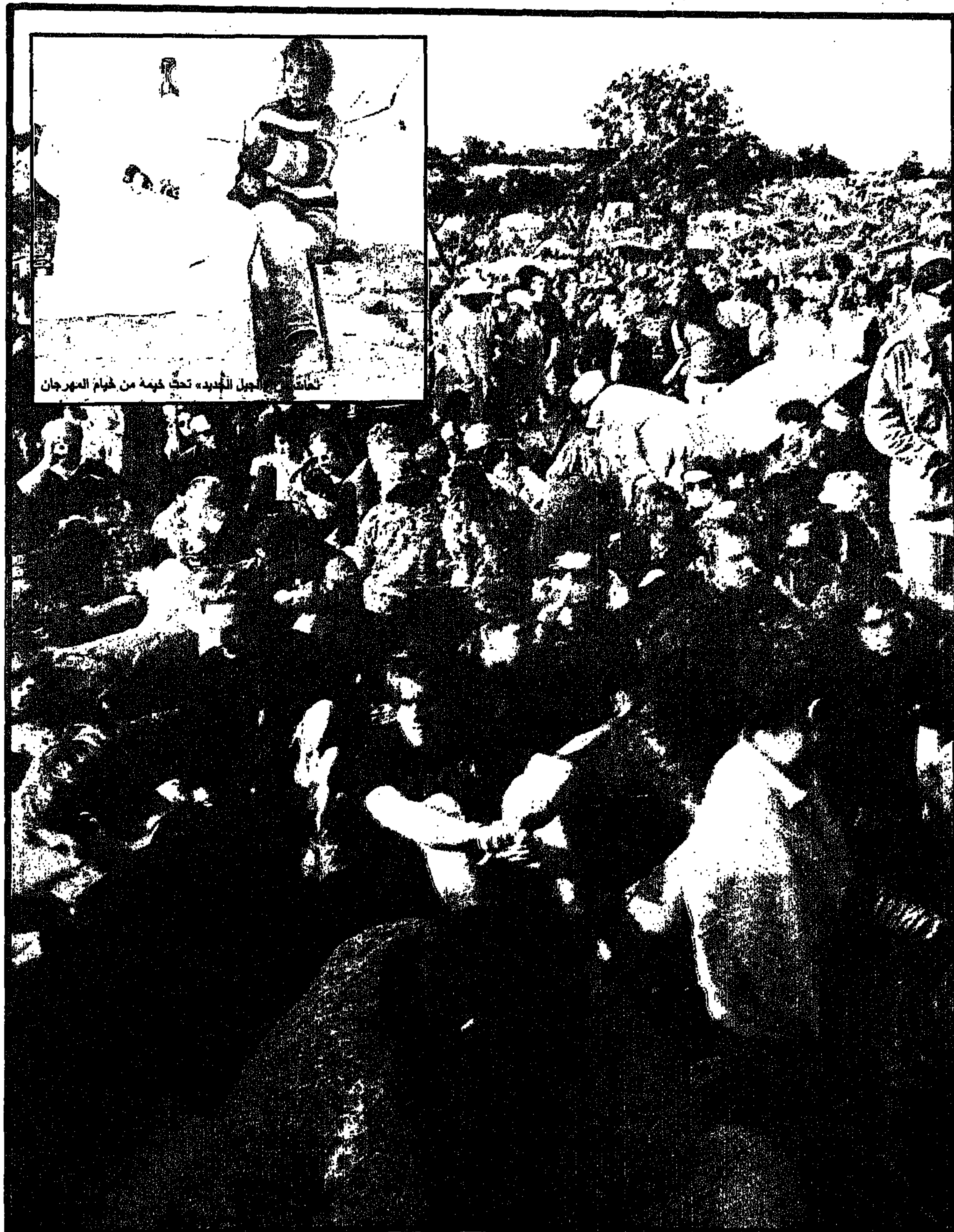
الوف المصلين من «الجيل الجديد» وهم طائفة دينية جديدة في الغرب، يحتفلون بشمس الصيف والخريف في «جلاستون بيري» حيث تقول عقيدتهم ان يوسف بن «ارتيماثياس» مع القديس «ذيسكوبوترو» كانوا اول من نزل هذه المنطقة، فبنوا اول مجتمع لعبادة الرب.

اتباع هذه الجماعة من الوان وانواع مختلفة من البشر، وهم يتشابهون مع (الهيبيين) في كثير من معتقداتهم وسلوكياتهم.. ماذا يريد الـ (New Ager's) من انفسهم، ومن العالم من حولهم؟ هل هم مؤمنون بما جيء به من قبل، ام ان لهم (نبيهم) الجديد؟ هم يدعون الى مسؤولية المجتمع تجاه الفرد ورجوع الفرد الى نفسه الـ (New Ager's) قادمون.. الى اين، وماذا يريدون؟.

المستقبل وحده كفيل بحل لغزهم!!.

في هذه الايام تجمع الوف الشباب من المؤمنين من اعضاء «الجيل الجديد» يحتفلون بشمس الصيف والخريف، وبمناسبة مرور (20) عاما على مولد اول مهرجان اقاموه.. وتعتبر «جلاستون بيري» - المدينة المقدسة - التي يحج اليها افراد هذه الطائفة كل عام.. يقول المؤمنون بمعتقداتهم انهم لا يؤمنون بدين جديد، وما الـ «New Age» الا عصر جديد، على ابواب زمن جديد، يمر عبر تطور الفرد في ذاته، انه الزمن الذي يتعرف المؤمن فيه على مكنونات نفسه اولا وان يحتفظ بسوية شخصيته وتوازنها ثانيا، وان يحافظ على قوى كوكب الارض الطبيعية ثالثا كي يكون بالمستطاع الحفاظ على امهم الطبيعية من عبث الايادي المخربة للانسان.

والله في خلقه شؤون.


... «الجيل الجديد» تحت خيمة من خيام المهرجان

الـ «الجيل الجديد» في مهرجان «جلاستون بيري» السنوي


احدى المؤمنات تحمل طعامها المفضل من فاكهه وثمار طبيعيه


بعد ان امطرت السماء، احتفى الكثيرون منهم تحت خيامهم


عند المساء تصبح الاحلام - باعتقادهم - حقيقه واقعه


لا ينمى افراد «الجيل الجديد» العابهم البهلوانيه


بانجز - اطفال الورد - وغيرهم.


العودة الى الطبيعه الام. (تواليت جلاستون بيري)


هل من الصعب ان تصبح بهلوانا!

«البيسينا».. الـ "بلاج"



اليابانيون فقط هم من ياتيهم الالهام لبناء بسّينة اشبة ما تكون بـ «بلاج» حقيقي، فعندما تجلس الى «شاطئها» لا يخطر ببالك ابدا انها بركة ماء، بل انها ملعب من الماء عظيم لـ «استاد» اعظم، يسبح هواة السباحة في الماء مرتدين «البكيني» والميني بكيني «والشورت» في هذه «البحيرة» الصناعية، لكنهم - مع ذلك - لا يذكرونك بمجتمعات الغرب في تصرفهم وفي مرحهم ولعبهم بالماء، كل شيء هناك يذكرك بفتيات الـ «جيشيا» اليابانيات!!.

مطرب عالمي.. يجيد الغناء بالعربية دون أن يتقنها !!



الفنان السوفيتي عمران عثمانوف، مطرب سوفيتي معروف، محل اقامته جمهورية شيشان انجوش السوفيتية، له العديد من الاغاني المسجلة لمحطات الاذاعة والتلفزيون السوفيتية والعالمية، الى هنا والموضوع يكاد يكون عاديا بالنسبة لنا نحن العرب، اما غير العادي فهو ان عمران عثمانوف يتقن الغناء باللغة العربية، بالرغم من عدم معرفته القراءة والكتابة العربية، كذلك، عدم معرفته معاني ومفردات لغتنا الجميلة.

وبدعوة من وزارة الثقافة في اليمن، شارك في احتفالاتها بعيد الاستقلال الخامس عشر، كذلك.. لقد قدم العديد من الحفلات في معظم دول العالم، منها دعوة من حكومة بلغاريا عام «1989» للمشاركة في اعيادها القومية يقول عنه جميل العاص رئيس القسم الموسيقي بالاذاعة الاردنية: انه استطاع ان ينقل الالحان الاردنية الى مستواها الفكري والفني.. واستطاع ان يتجاوب مع احاسيس الفن الاردني وبالذات الاغنية الاردنية التي لاقت الاستحسان في العالم العربي والاوروبي. وفي شمال القفقاس، لقد استطاع هذا الفنان ان يتحسس الاغنية العربية عامة، والاردنية خاصة ويتذوقها، وترجم ذلك بتمكنه من عزفها وغنائها باللغة العربية، واللهجة الاردنية تحديدا وباعماقه حب اللهجة الاردنية. وولع بالفن العربي.

عمران عثمانوف عمره 37 سنة، اعزب.. يصف حياته ويقول:

اصعب ايام حياتي هي طفولتي، حيث انني كافحت من اجل الدراسة، لان اتجاهي للفن تولد عندي منذ الصغر، بالرغم من ان عائلتي عائلة متمسكة في الاسلام بشدة، وكانوا يمنعونني بشتى الطرق من الخوض في مجال الفن.. ومنذ طفولتي وانا اسمع عن وجود مهاجرين «شيشان» الى الاردن، وكنت اسمع ان «الشيشان» طاب لنا المقام في الاردن.. وتساءلت بيني وبين نفسي كيف: تأقلمنا مع اخواننا العرب؟! ووجدت السبب هو ان الديانة واحدة، والطباع واحدة، والعادات والتقاليد واحدة، والشعبان محبان للسماحة، يسعى كل منهما ويكافح من اجل السلام، وبالتالي عندما حضرت الى الاردن لم احس - ابدا - بالغربة.

ويضيف عثمانوف:

اقدم عدة اغان باللغة العربية في روسيا، وهي تلاقي استحسانا لدى الجمهور هناك، والاغاني التي يحبها جمهوري هي: بعض اغاني فريد الاطرش، علاوة على الاغاني الاردنية للفنان الاردني الاصيل: توفيق النمري.

على الوتر



الديمقراطيه تنتصر للفن

ثمة اخبار عظيمة على صعيد الفن المحلي، طالعتنا بها الصحافة المحلية، وهي تحمل العديد من العناوين التي تدخل البهجة الى النفس، وتعيد اليها الامل بالمستقبل بعد المنعطف الديمقراطي الذي دخله بلدنا.. ومن هذه العناوين:

* قرار وزارة الاعلام بتطهير كافة الاجهزة الاعلامية المرئية والمسموعة من اشباه الفنانين، وتحويلهم الى النائب العام، بتهمة افساد الذوق العام وحياكة المؤامرات على مقدرات الوطن الفلكلورية والفنية.
* قرار وزارة الثقافة الذي يقضي الموافقة على انشاء نقابة عصرية وديمقراطية للفنانين، تعني بقضاياهم ومشاكلهم وتوفر الحياة الحرة والكريمة لهم، باعتبارهم نخبة «متميزة» في وطننا، يجب الحفاظ عليها بكل الوسائل والسبل.
* قرار وزارة الداخلية بمنع استقدام (الغجر) واستقدام الفرق الفنية والمطربين العرب الذين ينافسون الفنان المحلي في عقر داره، والزام فنادق «الخمسة نجوم» بتشغيل الفنانين المحليين «فقط» باعتبارهم ثروة يجب حمايتها.
* قرار مؤسسة الاذاعة والتلفزيون برفض اية اعمال درامية او برامجية او غنائية، يقل تقديرها - رقابيا - عن «90%» من حيث الجودة الفنية، والمضمون، حرصا على وقت المواطن، وحرصا على المال العام، واستبعادا لارباع واشباه الكتاب الذين ظهروا في المرحلة الماضية وعاثوا فسادا في العادات والتقاليد واصالة شعبنا.

كل هذه القرارات، جعلتني ارقص فرحا، لولا تدخل زوجتي التي افاقتني من نومي وافسدت حلمي الجميل، حينما اعلمتني بان هواتف غالبية الفنانين الاردنيين قد «فصلت» لعدم القدرة على تسديد فواتيرها. فلتحي الديمقراطية، التي انتصرت للفن، ولو بالحلم فقط.

نايف الطورة

سوهيب خلف الأضواء

بدا حياته الفنية عام (1984) مقلدا للعديد من المطربين العرب، ومن ثم بدا رحلة البحث عن هوية فنية خاصة به فسجل. في نهاية ذلك العام اولى اغنياته، ومن ثم توالت الاغنيات حتى اصبحت اربع اغنيات مسجلة (رسميا) ضمن اشرطة الاذاعة الاردنية..وفي هذا العام شارك بمهرجان جرش.

«رباح» بين ساري ونادره

«سيدي رباح» سهرة تلفزيونية اردنية، يجري تصويرها - حاليا - في العديد من ضواحي عمان ضمن المناطق الخارجية والحقيقية لوقوع الاحداث حيث يلتقي فيها - من جديد الفنان الشاب: ساري الاسعد بالفنانة: نادرة عمران التي اصبحت - مؤخرا. تشكل القاسم المشترك للعديد من الاعمال المحلية.

نادره عمران

«سيدي رباح» قصة وسيناريو وحوار الكاتب: جبريل الشيخ.. واخراج: موفق الصلاح.

ويشارك في بطولتها كل من الفنان الكبير: محمود ابو غريب، محمد القباني، ريم سعاده، علي عبدالعزيز، حابس العبادي، ونادية عوده.

بقي ان نقول، بان السهرة قد استغرق تصويرها - حتى الان - اكثر من عشرين يوما، ويتوقع لها النقاد ان تشكل حدثا فنيا (متميزا) على الصعيد المحلي.

البندقية بلا أفلام مصرية

رفضت ادارة مهرجان «البندقية» كافة الافلام المصرية التي رشحت للمشاركة في المهرجان لهذا العام، بعد ان رفضت من قبل الفيلم التونسي «طوق الحمامة المفقود» للمخرج التونسي: ناصر خمير.

بهذا، لم يتبق هناك اي امل في المشاركة العربيه سوى فيلم «العبور» للمخرج التونسي محمود بن محمود، الذي اعتبرته اوساط النقاد من «الروائع».

بقي ان نقول، ان مهرجان «البندقية» سينعقد هذا العام ما بين «4-15» ايلول القادم.

مديحة في خدمتك

«مديحة كامل»، سيدة مجتمع، ذكية، استطاعت ان تستخدم ذكاءها وتسخره في خدمة الاجرام والمجرمين، حينما نفذت العديد من عمليات «السطو» مستقلة - بذلك - علاقاتها التي حققها لها موضعها الاجتماعي.

حول هذه الاحداث، تدور قصة احسان عبدالقدوس: «السيدة في خدمتك» التي تحولت الى فيلم سينمائي اعد له السيناريو والحوار «عصام الجمبلاطي» ويخرجه: شريف يحيى، ومن المنتظر الانتهاء من تصويره نهاية الاسبوع المقبل.

منى عبد الغني

هوايتي الرسم وبرجي الميزان وأمنيتي إسعاد زوجي

اجرى الحوار: مصطفى راجح



الفنانة منى عبدالغني

ليست مطربة الجيل فحسب، بل هي ممثلة رقيقة الحس، كالعصافير المغردة.. ذات الصوت المجلجل برنين الفضاء النقيه.. من البستان العربي الكبير جاء صوت الفنانة منى عبدالغني.. واتت بشمعة جديدة لتضيء عتمة الليل، والنور يبعث ظلالا شاحبة على الوجه الذي غاب في افق الذكريات وانسابت الكلمات من شفتيها، وكأنها تراتيم ملائكة، وفي اغانيها تترجم عواطف ومشاعر هذا الجيل، مع منى عبدالغني كان لشيحان هذا اللقاء:

* قال جبران خليل جبران ما عجزت الا امام من سالني من انت؟ فمن انت بعيدة عن الفن؟.

- انسانة مصرية وزوجة وام لطفلة اسمها «ريم»، وعمرها سنة، واحتفلنا بعيد ميلادها خلال وجودنا هنا في الاردن.. ومعيدة في المعهد العالي للموسيقى العربية، ومتزوجة من عازف الجيتار الفنان شريف سلامة، شقيق الدكتور جمال سلامة الملحن.

* لكل جيل غناء ومغنون فمن اي جيل انت؟.

- انا من جيل ناديا مصطفى، وعلاء عبدالخالق، ومدحت صالح، وحنان، وسوزان عطية.

* ما هو نصف طريق شهرتك؟.

- النصف الاول مع عمار الشريعي في فرقة الاصدقاء، والنصف الثاني من خلال الاغنية الشهيرة اغنية «يا الله يا اصحاب».

* اين انت قبل الان.. واين انت الان.. واين انت بعد الان؟.

- قبل الان كنت طالبة في المعهد الموسيقي وهاوية للغناء.. والان محترفة واستاذة في المعهد الموسيقي، واتجهت الى مجال التمثيل في العمل التلفزيوني بمسلسل «برج الاكابر» مع ليلى طاهر، وحسن عابدين، ومسلسل «الف ليلة وليلة» عن حكاية الامير «بدر باسم» والاميرة جوهرة الذي عرض في شهر رمضان السابق، مع مدحت صالح ورغدة وانور اسماعيل وزوزو نبيل، وبعد الان: اتمنى ان اعمل فيلما غنائيا استعراضيا كاملا لان هناك عدة افلام استعراضية قدمتها - في السابق - ولكنها غير كاملة «كاستعراضية غنائية».

* ما هي الميزة التي تمتازين بها؟.

- ضحكت وقالت: اسال زوجي عنها واسال الناس.

* كيف تختارين اغانيك؟ وايها اقرب اليك؟ وكم عدد اغنياتك؟.

- اختار الكلمة واللحن.. ولا اغني اغنية، الا وادرس كلماتها مرات ومرات، لا اغني الا واكون قد استوعبت فكرة المؤلف.. واحس بها واحس بالكلمة واللحن، وانا «حساسة» واعيش الاغنية، واقربها الي اغنية (يا الله يا اصحاب» واغنية «نفسي انسى» واغنية «مسح الايام» لعمار الشريعي، واغنية «غالي حبك نداني». وعدد اغنياتي «هنا.. تحدق منى في الفراغ، وتركز التفكير وتقول» والله كثير.

* لو استثنينا ام كلثوم وعبدالوهاب، هل هناك مطربات يطربنك عند سماع اغنياتهن؟.

- نعم.. فيروز وماجدة الرومي وسوزان عطية.

* اي البلدان زرتها لاحياء حفلاتك الغنائية؟.

- تونس، والامارات، والكويت، ولندن، وباريس، وغيرها. وبالنسبة للاردن زرتها اول مرة من خلال ستوديو «87» مع المخرج حسيب يوسف، وثاني مرة في قصر الثقافة والشباب، وثالث مرة من خلال برنامج «نجوم 90» للمخرج حسيب يوسف ايضا.



* هناك دائما من ينادي بتوحيد لغة الغناء..

- قاطعتني بسرعة وهل هناك احلى واعظم من توحيد اللغة الغنائية؟ واحب اللغة الخليجية كثيرا، وهذا هو سبب اختياري لاغنية «لايق» لنبيل شعيل، احبها واحب كلماتها والحانها.. وهنالك شريط كاسيت لي كويتي للملحن انور عبدالله.

* لو قدم لك باقة من الورد لمن تهدينها؟.

- اهديها الى زوجي والى ابنتي «ريم» والى الاهل والى الشعب الاردني الشقيق، وحقيقة لم اتوقع الحضور هنا بهذا الشكل، مع حبي وتقديري الى الشعب الاردني الطيب الكريم.

* وجهي انتقادا الى الفنانة منى عبدالغني؟.

- ان تتفرغ الى المسرح.

* ما هو الشيء الذي يعجبك والشيء الذي لا يعجبك؟.

- يعجبني: الرحمة.

- لا يعجبني: الظلم.

* متى احسست ان هناك تقاربا بينك وبين الغناء؟.

- في الحقيقة منذ كان عمري «10» سنوات، احسست بذلك، وخاصة عندما كنت اسمع اغاني ام كلثوم وعبدالوهاب، بميل شديد وجاذبية لا توصف الى الطرب، كل هذا وانا طالبة، وكانت لا تمر مناسبة وطنية، او اي نوع من الاحتفالات المدرسية، الا واجدني اردد الاغاني على المسرح وامام الجمهور.

* بالمناسبة، ما رايك بدخول الالات الغربية في الحاننا؟.

- في الحقيقة هذا يعتمد على اللحن نفسه، فعصرية بعض الالحان تحتم - احيانا - وجود بعض من هذه الالات، ولكنني - شخصيا - احبذ الاتنا نحن..

* هل انتهيت من تقديم رسالة الماجستير؟.

- للاسف لم اقدم بعد رسالة الماجستير وعنوانها: «ديالوج» وهي من الحان محمد عبدالوهاب، ولسبب انشغالي بابنتي ريم احيل بيني وبين تقديمها.. ولكن الان، وباذن الله، سوف اقدمها عن قريب.

* ماذا تقول منى عبدالغني الى مطربات جيلها؟.

- عليهن بالدراسة، وان يمارسن الغناء كثيرا قبل ظهورهن على الجمهور.

* حكمتك؟.

- الصحة تاج على رؤوس الاصحاء.

* هوايتك؟.

- الرسم.

* برجك؟.

- الميزان.

* امنيتك؟.

- ان اسعد زوجي، وان يعطي الله الصحة لابنتي «ريم» وان اوفق في حياتي الاجتماعية، وان اكون عند حسن الظن وان اوفق فيما اقدمه الى الجمهور الحبيب.

* ماذا تعني منى عبدالغني؟.

- انا ما تراه امامك، انسانة عادية جدا احب الحياة واحب المسرح واحب الناس.

* و «شيحان»؟.

- حبيبتي.



منى عبدالغني تتحدث «لشيحان»

ارثر كلارك

الرجل العائد من المستقبل


«ارثر كلارك» في احدث صورة له

قام ارثر كلارك عام 1945 باكتشاف نظام الاتصالات عبر الاقمار الصناعية وبعد ذلك بقليل اعلن كراهيته ورفضه للتقاليد المقدسة البريطانية فطلق زوجته وفضل العيش في «سري لانكا».

يتكلم «كلارك». كاهن الخيال العلمي والعالم الحقيقي - عن قصته الخيالية الجديدة، التي ستغزو الاسواق في الخريف القادم اذ يعتقد «ارثر كلارك» اعتقادا جازما ان الحياة موجودة في كواكب اخرى من كوننا اللانهائي.

كان صدور كتاب «سفينة الفضاء» «اوذيسيا 2001» الذي كتبه عالم الفضاء هذا نجاحا كبيرا له ككاتب، الى .. .كونه عالما كبيرا من علماء الفضاء، فقد اكتشف عام «1945» - كما اسلفنا - لنظام الاتصال اللاسلكي عبر الاقمار الصناعية.. وهو الاكتشاف الذي جعل اسمه علما من اعلام علم الفضاء، وعاش هذا العالم - منذ نعومة اظفاره - يوم كان عمره لا يتجاوز الـ 13 عاما - عاش مغامرات وتجارب علماء الفضاء منذ اليوم الاول الذي بني به لنفسه اول «تيلسكوب فضائي».

وفي التاسعة عشرة من عمره، اصبح عضوا بارزا في مؤسسة «الكواكب البريطانية».. وقيد استطاع ان يثبت وجوده وهو في مثل هذا العمر فقد تمكنت قصصه - ذات الخيال العلمي - من ان تترك اثارا مهمة في هذا المجال.

خدم «ارثر كلارك» في سلاح الجو الملكي البريطاني، كضابط فني، وقد كتب - في نفس هذه الفترة - مواضيع علمية كثيرة، وفي عام «1950» ترك - والى الابد - نشاطه العلمي وتفرغ - كلية - للكتابة.

وقد جاء الاعتراف به ككاتب مهم، عندما نشر قصته الخيالية «لقاء في الحر» ويقول الكثيرون ان لا علاقة للحياة بالفن، اذ يمكن ان يكون الكاتب رجلا عاديا جدا في كل حياته اليومية.. لكن هذه «التعميمات» في القول لا تنطبق على حالة «كلارك» الذي لم يخض غمار المغامرات، بل قام بتعقبها، منذ اعلن عام «1954» - وبلهجة جادة - ان المقدسات والركود البريطانيين ليس لهما علاقة - البتة - بالفن العظيم.. فطلق زوجته حالا وطار متوجها الى «سري لانكا» حيث يعيش فيها لغاية يومنا هذا، اما ارتحاله الى هناك فقد كان مثمرا جدا اذ الف هناك «70» قصة كان من بينها «اوديسيا» «2001» «2010» «2061» منها قصتان لفلمين سينمائيين كبيرين وقصص لمسلسلات تلفزيونية غنية جدا بموادها الشيقة.

وقد دهش واعجب الكثيرون بما كتبه كلارك عام «1988» تحت عنوان «ايام مدهشة» كترجمة حقيقية لاحساسه العلمي، اما اليوم، فالكل ينتظر صدور قصته الخيالية «شبح الشاطيء العظيم» التي ستنشر في الخريف القادم.

ويبقى «كلارك» - رغم ذلك - صامتا متحاشيا الصحافة والصحفيين. لكن مراسلا صحفيا لوكالة «سيغما» استطاع مقابلته في عرينه في «سري لانكا» وقبل دخول المراسل الصحفي عرين الاسد كان يتوقع الكثير من الحقائق التي يعيشها هذا الكاتب الفضائي، لكنه - ورغم ذلك - فوجيء باشياء لم تخطر على باله اذ كانت سماء بيته الزرقاء، وكان الجو من حوله استوائيا تحيط به وتنتشر في داخله مجموعة كبيرة من الحاسوبات الالكترونية.

ابتدا كلارك كلامه مع المراسلة الصحفية «Helene Ksfl» بقوله:

- صرح بوش: «ان اول سفينة فضاء ستحط على سطح المريخ عام (2020) وهذا التاريخ بالنسبة الي، تاريخ بعيد جدا، لانني لن اعيش حتى ذلك التاريخ ولهذا، فقد التمست من صديقي «توم بين» مدير مؤسسة الفضاء الامريكية «NASA» ان يقلص التاريخ الى «2010» وامل أن يوجع هذا راس الرئيس بوش».

افكار طازجة وكثيرة

بطبيعة الحال، فان كلارك يمزح في هذا المرة، لكن افكاره عن الرحلات المستقبلية الى الفضاء تؤخذ دائما بعين الاعتبار فخبرته التي اكتسبها اثناء عمله في: «مؤسسة الكواكب البريطانية» وخبرته الفنية التي اسنتاها اثناء خدمته في سلاح الجو ابان الحرب العالمية الثانية، جعلت منه رجلا ناقدا، وذا بصيرة في كل ما يقول، وكاتبا متمرسا في مجال الفضاء هذا بالاضافة الى اكتشافه العظيم للنظام الاتصالات اللاسلكية بواسطة الاقمار الصناعية هذا الاكتشاف الذي جعله واحدا من كبار المجتمع «العلمي» العالمي.

واحساس «ارثر» الان بعيد كل البعد عن كل هذا الذي عاشه في الماضي، انه الان عاكف على قراءة اخر اخبار العالم بواسطة الـ «FAX» فياخذ منها ما يهمه، ويترك سكرتيرته تتكلم عما كتب ولهذا تقول سكرتيرته «NALAKA» - ارثر مليء بالحياة والطاقة، وعنده الكثير من الافكار الطازجة، وهو لا يستفيد منها كلها، بل ينتقي منها ما يناسبه، ويقوم بالتعامل وبالاشتغال بها، فقد استغرق عمله في كتابة كتابه «شبح الشاطيء العظيم» عامين كاملين، وسيباشر هذا الكتاب في شهر تشرين اول القادم، ويعتبر من الـ «بيست سيلر» - هذا ما يقوله - على الاقل.


«ارثر كلارك» في حديقة مختبره الفضائي مع كلبه العزيز، وتيلسكوبه الدقيق الذي يشاهد من خلاله اسرار الكون

«الحياة الذكية» في الكواكب الأخرى تهاجس الأوحد!

الكثيرون من الناشرين، وبعض العلماء الذين قاموا بقراءة خياله العلمي هذا، اما موضوع هذا الكتاب فيدور حول «دمار الـ تيتانيك» واكتشاف مذكرات «بينوا باديليرو» العلمية، وهو عالم رياضيات كتب نظريات ثورية غيرت الكثير من عالم «العلم».

يقول «كلارك»:

- «قصتي» تذكر بالبحث عن الكنز المفقود، بالنسبة لي فان كنزي الحقيقي هو «الخارطة».. وعندما اقول: «خارطة» فانا لا اعني الخارطة الجغرافية الملونة والمحددة للبحر والجبال والسهول، بل خارطة تحدد عناوين ومحطات الكون الرئيسية التي لم نستطع - ولغاية الان - رسمها..

ويقصد كلارك من كلامه ان الرياضيات «الثورية النظيفة» قدمت له بطله الجديد، قصته هنا لا تتكلم عن المستقبل البعيد بل انها تتكلم وتتطور عن الحاضر في ما بين «1974» - «2012» وقد كتب كل كتابه هذا في الوطن الذي لجا اليه وهو «سري لانكا» الذي جعل منه مركزا للاشعاع العلمي في تلك الجزيرة. ويمثل هذا الكاتب «سري لانكا» في هذا الحقل في الامم المتحدة، ويقوم بتدريس علومه في جامعة «سري لانكا» ويقع مختبره الفضائي على بعد كيلو مترات قليلة من «كولومبو» حين يستطيع الذاهب لزيارته مشاهدة اعمدة الارسال والاستقبال، وابراج الرادارات الخاصة بمختبره ويعتبر كلارك اول رجل في «سري لانكا» استطاع الحصول على جهاز للتلفزيون، وقد تم له ذلك قبل «30» عاما.

حياة في غير كوكبنا

هذا هو الامر المحير الذي يبحث كلارك عن جواب له مع اصدقائه من العلماء؟ كان الراي في بداية قرننا العشرين يقول اننا «وحيدون» في هذا الكون، لكن سرعان ما انقلب هذا الراي راسا على عقب، فقد اخذ الكثير من العلماء يعتقدون بوجود حياة اخرى في انظمة اخرى لكواكب اخرى غير كوكبنا لكنه - ونتيجة لمعطيات متعددة في عالم اليوم - اخذت الفكرة عن وجود حياة اخرى في الكون تتلاشى شيئا فشيئا لكن كلارك يقول:

- يجب علينا ان نتدارس ونبحث الامر بشكل اكثر جدية، فانا لا استطيع ان اتصور ان كونا هائلا كهذا الذي يسبح نظامنا الشمسي فيه خال من اي حياة «ذكية» لا استطيع ان اتصور اننا «الوحيدون» في هذا الفضاء الكوني.. ويضيف «كلارك»:

- وهنا، يجب علينا ان نقف امام تعبير «حياة ذكية» ماذا يعني هذا التعبير؟ انه لا يعني سوى معنى سلبي بالنسبة لحقيقة الحياة، فعلى سبيل المثال، فان سمك القرش - مثلا - لا يعيش حياة ذكية لكنه يعيش حياته بغاية الكمال، ولا يدخل ضمن نظرية تطور الانواع، لهذا فانه من المهم بمكان ان نعلم ان كانت «الحياة الذكية» تقوم بلعب دورها في الحضارات الكونية الاخرى، سلبا ام ايجابا.

وهنا تسال الصحفية «ارثر كلارك»:

- كيف تتخيل لقاءك مع مخلوقات اتيك من الفضاء الخارجي؟

فيجيب:

- اظن ان الحوار سيبدا على الشكل التالي

- سينظر المخلوق الاتي من الفضاء الي قائلا: خذني من فضلك الى السيد «اسيموف» وهو النجم الاخر في كتابه «قصص الخيال العلمي» يحتفظ كلارك معه بعلاقات حميمة.

وهنا انتهت المقابلة بنقطة مريعة «لارثر كلارك» الغطاس الماهر، لانه - وكما يحب ارتياد الفضاء - يعتبر من اوائل من برنادون اعماق البحار، فتراه في بزة الغطس كرائد فضاء، اشبه بمخلوقات اتينا من العالم الخارجي، قناع، وخوذة كبيرة على راسه وبدله قماش خاص تغطي جسمه الطويل فتستحوذ هي ومرصده واوراقه كل حياته الطويلة الغنية باسرار الكون الفسيح!.

مع عالم الفضاء السوفيتي «اليكسي ليوقوف»


في بيته في «كولومبو» الى جانبه زوجه احد اصدقائه مع اولادها.

قبل أن يدخل الدوري الممتاز لكرة القدم أسبوعه السادس

العصبية.. تفسد قمة الفيصلي - الرمثا..!

عين كارم يعطل طموحات فريق الحسين.. وصحوة للضفتين والجزيرة

□ □ افسدت العصبية واحداث الشغب لقاء القمة المبكر في الدوري الممتاز لكرة القدم لعام (90) والذي جمع: الفيصلي والرمثا - بطل الدوري ووصيفه لعام 89 - الاسبوع الماضي، على ملعب بلدية اربد.. والذي انتهى الى: التعادل السلبي بدون اهداف.

فالعصبية سيطرت الى اداء فريق الرمثا، الذي تعجل نجومه تسجيل الاهداف، فاثر ذلك على اعصاب انصاره الذين عبروا عن انفعالاتهم بطريقة غير مرضية، وكادوا ان يتسببوا بازمة، لولا تدخل العقلاء من الجهاز التدريبي والاداري لفريق الرمثا.

لقاء القمة، كان واحدا من لقاءات الاسبوع الرابع للدوري الممتاز لكرة القدم، وكان التعادل مفتاحا لفريق الحسين، ليعتلي صدارة الفرق بدون شريك، بعد ان افقد الفيصلي شريكه في الصدارة نقطة، لكن فريق عين كارم، الوافد الجديد، عطل طموحات فريق الحسين، حين نجح بالخروج (متعادلا) معه بدون اهداف، رغم ان المباراة اقيمت على ملعب اربد - معقل فريق الحسين، فبقيت الصدارة على ما هي عليه.. الفيصلي يتقدم عن فريق الحسين بفارق الاهداف، ولكل منهما (7) نقاط.

وشهدت مباريات الاسبوع الرابع - كذلك - صحوة فريق: الضفتين، الذي فاز على العربي (2/0) بعد مباراة تسيدها فريق الضفتين تماما، كما حقق الجزيرة اول فوز له بالدوري، حين اجتاز البقعة - متذيل الفرق - بهدف سجله لاعبه الواعد: علاء ابو عنبر، في الدقائق الاولى من المباراة.

اما المباراة الخامسة التي كان من المقرر ان تجمع: الاهلي والقادسية، فقد تاجلت لاشعار اخر، بسبب مغادرة فريقنا الاولمبي صبيحة يوم المباراة الى سوريا، للقاء نظيره السوري في مباراة تجريبية.

مساء يوم الاثنين، الثالث عشر من الشهر الجاري، ستبدا مباريات الاسبوع السادس، والتي تتضمن اكثر من مباراة قوية، لكن ابرزها سيكون لقاء الرمثا والضفتين الجماهيري، الذي سيشهده ستاد عمان.

في التقرير التالي: ملخص تحليلي لمباريات الاسبوع الرابع، وقراءة في مباريات الاسبوع السادس:



• من مباراة الحسين وعين كارم. اللاعبان في الهواء، والكرة حائرة.

• الاسبوع الرابع:

- تعذب حكمنا الدولي: اسحق ابو علي كثيرا، قبل ان يقود مباراة (القمة) التي جمعت الفيصلي والرمثا على ملعب اربد الى بر الامان.. فقد تعرض مساعده: فهد هاشم الى اصابة راسه حينما «شرخ» بحجر مما اضطره الى سد اذنيه لكي يتجاهل الالفاظ التي اطلقتها فئة من الجمهور الكبير الذي تابع المباراة.. تلك الالفاظ التي اقل ما يقال فيها بانها «تخدش الحياء العام» واضطر - كذلك - لاستعمال البطاقة الصفراء (6) مرات، للحد من انفعالات اللاعبين في الملعب.

المباراة جاءت مثيرة وسريعة، ولكن على حساب الاداء الفني، وظهر - منذ البداية - ان الفيصلي يسعى - في الاساس - لاغلاق منطقته الخلفية، فعمل على رقابة (راتب الداود) و(فايز بديوي) و(خالد العقوري) - اخطر لاعبي الرمثا، ونجح بذلك، بينما تولى (موسى عوض) - الذي كان نجم المباراة - قيادة الفريق من منطقة المناورة..

الفرص المباشرة للتسجيل كانت شحيحة، واخطرها كرة بديوي التي صدها قائم مرمى ميلاد عباسي - حارس الفيصلي - وانفراد العقوري الذي ركن الكرة بجوار القائم، وكرة: صبحي سليمان الذي واجه مرمى الرمثا من وضع انفراد تام، قبل ان تلفظ المباراة انفاسها الاخيرة، لكن (الجراح) ابعدها بحضور تام لركنية ليبقى التعادل السلبي حتى نهاية المباراة التي توقفت اكثر من مرة.

- في عمان قاد ابراهيم سعدية العائد من الديار المقدسة، فريق: (الضفتين) الى فوز معنوي، حققه على: العربي القادم من الشمال.. وذلك حين افتتح التسجيل في الشوط الاول، وصنع هدف التعزيز لزميله هشام عبدالمنعم في الشوط الثاني.

هذا الفوز، اعاد الضفتين الى مقدمة لائحة الفرق، منطلقا نحو المنافسة على اللقب، بينما دفعت الخسارة بفريق العربي نحو المواقع الخلفية.

- استهل الجزيرة مباريات الاسبوع الرابع بفوز ثمين حققه على فريق البقعة (الجريح)، بهدف سجله لاعبه الواعد: علاء ابو عنبر.. في الدقائق الاولى من المباراة، التي خاضها الجزيرة بكوكبة من واعديه بعد ان غاب عنه: توفيق الصاحب، فراس القاضي، امجد ذيابات، لاسباب مختلفة.

وكثرت في المباراة الفرص السهلة للتسجيل والتي بددها نجوم الفريقين بتهور وبلا حساب.

هذا الفوز، حسن من موقع الجزيرة، بينما ابقى فريق: البقعة في مؤخرة الفرق بلا نقاط، وبات موقفه «معقدا» بعد ان كان «حصان الدوري» في العام الماضي.

- المباراة الاخيرة - في الاسبوع الرابع - جمعت فريق الحسين، وعين كارم في اربد، في مباراة جاءت على رتم واحد، منذ بدايتها وحتى نهايتها.. ففريق الحسين يهاجم بقوة، سعيا للتسجيل، وفريق عين كارم يدافع بقوة، ويحصن منطقته الخلفية، وينجح - بالنهاية - في العودة الى عمان بنقطة استخلصها من فريق الحسين، بل ان الحظ لو حالف كرة لاعبه: خالد، التي ارتدت من العارضة، لربما عاد بالنقطتين.

• الاسبوع السادس:

- مساء يوم الاحد الثاني عشر من الشهر الجاري، ستنطلق مباريات الاسبوع السادس من الدوري، وهي مباريات هامة وقوية لكل الفرق.

- ففي عمان، يتقابل في الخامسة (البقعة) مع فريق (الحسين) وهي اول مباراة لفريق الحسين في عمان في هذا الدوري، وتبدو حظوظه مشروعه لتحقيق الفوز، احسن نجومه: عارف حسين، وكمال الخاروف، ومنيب غرايبه، ويمتازون باستثمار الفرص امام المرمى.

- وعلى ملعب اربد، يستضيف العربي فريق عين كارم، في مباراة يسعى فيها الفريقان لتحقيق اول فوز لهما بالدوري، وبالتالي، بداية الانطلاقة نحو منطقة الامان.

- ويوم الاثنين، تتوجه انظار عشاق الكرة الاردنية صوب ستاد عمان، لمتابعة (اللقاء الجماهيري) الذي سيجمع القطبين: (الضفتين) و(الرمثا) وهي مباراة ينتظر ان تاتي كسابقتها من لقاءات الفريقين.. مثيرة وحماسية وقوية.. وسيكون هاجس الفريقين تحقيق الفوز، لانه السبيل الوحيد نحو مواصلة المشوار باتجاه الصدارة.

- اما يوم الثلاثاء، فيتقابل على ستاد عمان: الاهلي والجزيرة، في مباراة سيبحث من خلالها الفريقان - على تحسين مواقعهما في سلم ترتيب الفرق.

- ويختتم مباريات الاسبوع السادس، يوم الاربعاء، بلقاء: الفيصلي - المتصدر - مع فريق القادسية، الذي لا زال رصيده خاليا من النقاط ويبدو ان: الفيصلي، سيمضي نحو تحقيق (الفوز) الا اذا كان لشباب القادسية راي غير هذا!.



• الحوراني يحاصره: دفاع عين كارم المتكتل.

المفكرة الرياضية

تقام خلال الاسبوع الحالي النشاطات الرياضية التالية:

• السبت 8/11

- سيتم افتتاح مدينة الحسن الرياضية، وبعد الافتتاح ستجري فعاليات بطولة المدن، والذي ينظمه الاتحاد الاردني لالعاب القوى.

• الاحد 8/12

- اخر موعد لاغلاق باب التسجيل لادارة الجزيرة، وذلك لانتخاب هيئة ادارية جديدة للنادي.

• الاثنين 8/13

- اجتماع اتحاد الجامعات في مقره برئاسة د. محمد خير مامسر.

• الثلاثاء 8/14

- ينظم نادي الوفاق - اربد ندوة «ما بعد مسابقة كاس العالم بكرة القدم» ويستضيف لهذه الندوة المحاضرين:

★ واثق ناجي - مدرب الضفتين.
★ منير مصباح - مدرب فريق الحسين.
★ الحكم الدولي المتقاعد احمد باش.
★ د. بسام هارون، المحاضر بالجامعة الاردنية.
★ د. احمد الهزاع، مدرب النادي العربي.

• الاربعاء 8/15

- تبدا في بغداد فعاليات بطولة الطاولة العربية بمشاركة منتخباتنا الوطنية بلاعب واحد رجال، واربع لاعبات ناشئات.

ويراس الوفد: هاني المعاني.. وتنتهي البطولة في: (25) اب الحالي.

• الجمعة 8/17

- ممدوح جويحان - عضو اتحاد كرة اليد - يتوجه الى سورية للمشاركة في دورة الادارة والتنظيم.

- يشارك منتخبنا الوطني لالعاب القوى في دورة (القنيطرة) الدولية بسوريا، وبمشاركة كل من: مصر، تركيا، قبرص، بلغاريا، الاتحاد السوفيتي، بالاضافة للمنتخب السوري، وتستمر حتى (18) من نفس الشهر.

المجتمع الرياضي

ناصف عودة ابو فردة، مهاجم فريق شيحان الكروي، وقع «متسللا» في شباك احدى الحسناوات، ليدخل القفص الذهبي بمحض ارادته.

اسرة فريق شيحان احتفلت به مبروك

ناصف عودة

عماد قطاطشة

غادرنا يوم الخميس الماضي الى دولة الامارات بعقد عمل لاعب نادي القادسية ومنتخب الشباب والعسكري سابقا عماد قطاطشة، تمنياتنا له بالتوفيق.

دوري "المظاليم" لكرة القدم..

نصف الفرق تبحث عن الأضواء ونصفها الآخر يخشى الإنزلاق

□ □ انتصف مشوار دوري الدرجة الاولى لكرة القدم لعام (90) والذي يطلق عليه دوري: «المظاليم»، بعد ان انتهت - الاسبوع الماضي - مباريات الاسبوع الخامس منه، وخلصت النتائج بالعديد من المفارقات والمفاجات بالنتائج الفنية، ووضعت هذه النتائج وما سبقها في الاسابيع الماضية نصف فرق الدوري، التي يبلغ عددها (12) فريقا في المقدمة، وكلها تبحث عن الاضواء من خلال المنافسة على بطاقتي: الصعود لدوري الدرجة الممتازة، حيث الاضواء والشهرة، بينما يخشى النصف الثاني منها من الانزلاق والهبوط لمصاف الدرجة الثانية.



• حارس الجبل يلتقط الكرة التي سددها المهاجم بعد ان تخلص من صرفار.

وعلى الرغم من ان فريق الجبل بقي محتفظا في الصدارة لوحده برصيد (9) نقاط، الا ان (5) فرق تطارده بقوة، وهي: كفرسوم، واليرموك، ولكل منهما (8) نقاط، والكرمل (7) نقاط، والطالبية (6) نقاط، ثم الزرقاء (5) نقاط، لكن الجبل يتميز مع فريق كفرسوم بانهما - وحدهما - لم يتعرضا للخسارة!

وشهدت نتائج مباريات الاسبوع مفارقات عجيبة.. فقد فاز النصر على سحاب: (1/3) فكان ذلك الفوز الاول للنصر، وتركت الخسارة فريق سحاب الذي هبط العام الماضي للدرجة الاولى في موقع حرج للغاية، وكان فوز فريق الزرقاء على الارثوذكسي: (احد المرشحين) بنتيجة مذهلة: (6/2) حديث المتابعين في مباراة كان نجمها الاول خالد كمال، هداف الزرقاء الذي سجل نصف اهداف فريقه! كذلك، الحق فريق اليرموك اول خسارة بفريق الطالبية الذي كان يتصدر الفرق في الاسابيع الماضية، وبنتيجة: (3/2) بينما ابعد فريق الكرمل نظيره: عمان عن اجواء المنافسة بعد ان فاز عليه بهدف وحيد مقابل لا شيء.

ولعل اكثر ما يميز الدوري لهذا العام، هو ابتعاد فرق عريقة وكبيرة عن اجواء المنافسة وفي مقدمتها.. فريق عمان - بطل الدوري الممتاز لعام (84)، وسحاب الذي لعب موسمين متتاليين في الدوري الممتاز (88) - (89) وفريق النصر الذي لعب في الممتاز - ايضا - عدة مواسم، وكذلك الحال بالنسبة للفريق: القوقازي.

ويبدو ان التكهن بهوية الفريقين اللذين سيتاهلان للممتاز ضرب من المستحيل.

عموما، فان فرق الدرجة الاولى خلدت للاستراحة، وستعود لخوض مباريات الاسبوع السادس، بدءا من يوم الاحد التاسع عشر من الشهر الجاري، حيث ستقام (6) مباريات على النحو التالي:

- في عمان يتقابل الطالبية وسحاب، ثم حواره وفريق اليرموك.. اما فريق الجبل فيقابل الكرمل في واحدة من اهم مباريات الاسبوع، حيث ستحدد نتيجتها مصير الفريقين معا.. ويستضيف القوقازي - على ملعبه في الزرقاء - فريق: الارثوذكسي الذي بات موقفه صعبا للغاية، بينما يتقابل: كفرسوم مع فريق عمان على ستاد عمان.

مواقف الفرق بعد الاسبوع الخامس

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
الجيل	4	1	-	8	4	9
كفرسوم	3	2	-	12	5	8
اليرموك	4	-	1	9	5	8
الكرمل	3	1	1	6	2	7
الطالبية	2	2	1	7	5	6
الزرقاء	2	1	2	9	5	5
الارثوذكسي	2	-	3	11	13	4
عمان	1	1	3	3	4	3
سحاب	1	1	3	5	8	3
النصر	1	1	3	4	7	3
القوقازي	1	-	4	1	7	3
حواره	-	2	3	2	11	2

مصارعونا يحصدون الذهب والفضة والبرونز

عاد فريقنا للمصارعة الى عمان، بعد ان شارك في فعاليات بطولة شباب العرب الخامسة للمصارعة، التي احتضنتها العاصمة السورية «دمشق» بمشاركة كل من سوريا، والجزائر، وتونس، ولبنان، وفلسطين، واليمن، اضافة الى الاردن.

وقد حقق منتخبنا نتائج جيدة ومشجعة حيث شارك في فعاليتي: المصارعة الرومانية، والحرة، وحصد ميداليتين ذهبيتين وميداليتين فضيتين وثلاث ميداليات برونزية.

اللاعب صالح زريقات وفهد نوفل حصلا على الميداليتين الذهبيتين بعد مشوار حافل بالانتصارات على ابطال المنتخبات المشاركة.

وجدير بالذكر، ان البطولة العربية السادسة للشباب ستقام في الاردن، كما صرح بذلك السيد: ابراهيم العواملة، رئيس الاتحاد العربي للمصارعة.. فيما طلبت الجزائر استضافة بطولة الرجال، وتقرر اقامة بطولة جديدة باسم كاس فلسطين، دعما لانتفاضة الاهل في الارض المحتلة حيث من المتوقع ان تحتضنها الاردن او سوريا.



صالح زريقات فوزه توجه بالذهب

شيحان التقت بالمصارع الاردني: صالح زريقات - بطل العرب - وصاحب الميدالية الذهبية، وقال انه استفاد من هذه البطولة، وكان سعيدا جدا لاحرازه الميدالية الذهبية بوزنه شكره - ايضا - للاتحاد الاردني للمصارعة، الذي يدعم هذه الرياضة بكل امكانياته، ويوفر لها سبل الراحة، وكذلك الاتحاد الرياضي العسكري الذي يقدم كافة تسهيلات التدريب والاشتراك في البطولات، وجميع المدربين الذين يساهمون لرفع مستوى اللعبة بشكل عام، ومنهم المدرب: علي ابو هلالة، ومنير المصري.

والجدير بالذكر ان لاعبنا صالح زريقات سيمثلنا في الدورة الاسيوية في الصين هذا العام.

العواملة "يفتح النار" على الرياضة الأردنية

• فتح المهندس ابراهيم العواملة - رئيس الاتحادين: الاردني، والعربي للمصارعة، النار على الرياضة الاردنية، واجهزة الاعلام المختلفة، وذلك خلال الحفل الذي اقامه نادي الاتحاد - الاسبوع الماضي - تكريما للانجازات التي حققها شباب الفريق الاردني الوطني في البطولة العربية للشباب

وبعد ان القى السيد: محمد ابو مشرف - رئيس النادي - كلمة اشاد فيها بالاتحاد، ورئيسه: العواملة، بدا «الشرار» يتطاير في الكلمة التي القاها رئيس الاتحادين: الاردني والعربي، فبعد ان تدرج في حديثه عن تعاون الاندية المنتسبة لاتحاده، والانجازات التي تحققت بدا يصب جام غضبه على الالعاب الجماعية التي تصرف عليها اموال طائلة، دون ان تحقق انجازات، وعلى بعض الالعاب الفردية التي اطلق عليها اسم «الالعاب الطبقية» والتي تغني لها الاوساط الرياضية، وتهلل فرحا وتسارع لاستقبال ابطالها لدى عودتهم من الخارج رغم ان هذه الالعاب «سماها بالاسم» لا ندري كيف تسللت الى ساحتنا!.

واختتم حديثه بتمرده على اجهزة الاعلام، ووصفها بانها تبرز انجازات بصورة مبالغة، بينما لم تبرز انجازات لاعبيه.

ووجه حديثه للاعبيه، بان تواصلكم لتحقيق المزيد من هذه الانجازات، سيجعل حملة الاقلام يلهثون من ورائكم..!.

ولم يهدىء النار الا تكريم الابطال الذين قدم لهم نادي الاتحاد هدايا تشجيعية هي عبارة عن «ساعات» وشمل التكريم المدربين: علي ابو هدالة، ومنير المصري.

شبحان نايمز

★ جريدة اسبوعية مستقلة لا علاقة لها برئيس تحرير شيحان او اي واحد من اقاربه حيث تصدر بينما سيادته في «سابع» نومه.

★ رئيس التحرير: واحد مبتعرفهوش

فانتاستك!



• احدهم «امتلأ» من برامج التلفزيون.. فقرر ان لا يدفع فاتورة الكهرباء!!.

• اخر لم يجد شيئا «يتعشى» به، فنام على بطنه!!.

• ذكرت مصادر السوق.. ان الاجهزة الخاصة بتخفيف الوزن لاقت «كسادا» ملحوظا في الفترة الاخيرة، وسيتوقف التجار عن استيرادها الى ان يكتسي العظم لحما..!!.

• شاب حصل على شهادة الثانوية.. وللحاجة الماسة قرر ان يعرضها للبيع.. «مين يشتري»؟!!.

• حاول مواطن ان ينام في ساعة مبكرة من الليل، فوجد ان «السهر» يساعده على التخلص من «الكوابيس»، فالغى النوم!!.

• قرر زوج ان يرفض الانصياع لاوامر زوجته وذلك بان «يهرب» بعيدا كلما وجد ان بيدها «بربيجا» او فردة «حذاء»!!.

خناقة بعد نصف الليل

حينما حاولت ذات ليلة ان انام مبكرا لانني كنت متعبا جدا نهضت من فراشي مذعورا على اثر سماعي لضجة وسخط وصياح، ففتحت النافذة المطلة على بيت الجيران، فاكتشفت ان ثمة «خناقة» حصلت بين الزوجين اللذين اعتقدت انهما سعيدان على مدى عشر سنوات سابقة، وحينما وجدت ان كل الجيران والشباب «الصايعين» في الشارع يستمعون لما يدور بين الزوجين «غزيت» كوع واستمعت لبقية «الخناقة».. وكانت كالتالي:

- الزوج: مشان الله يا ولية اسكتي..
- الزوجة: لا مش ساكته.. خلي الكل يسمع.
- الزوج: طيب ايش اللي بدك اياه؟.
- الزوجة: احمل حالك واطلع برا قبل ما اخلي ليلتك طينة..
- الزوج: انا اطلع برا.. عشان يقولوا طردته مرته.
- الزوجة: ابوه.. وليش انت حاسب حالك رجال؟.
- الزوج: ابوه.. لاني صبرت عليك عشر سنين.
- الزوجة: اسمعوا.. اسمعوا.. بيقول هوه اللي صابر علي.. مش عارف انه انا اللي صبرت عليه طول هالمدة.
- الزوج: وبعدين معك.. اسكتي يا مره..
- الزوجة: مش ساكته.. وبعدين باحب اقولك انه انا اشتريتك

... وهنا تدخل ابنهما الصغير وقال: ماما ليش ما دفعتي اكثر شوي وجبتي بابا احسن منه؟!!.

حكمة العدد

• انت لا تاكل ولا تشبع.. انت لا تاخذ شيئا ولكنك «تدفع».. انت لا تتكلم بقدر ما تسمع.. إذن انت «مواطن»!!.

اغنية دخلت التاريخ

بمناسبة استجابة البعض لتخفيض المهور:



خطبتها!

مع الاعتذار لوليد توفيق

من وحي الأغاني



• راغب علامة: «لا تلعب بالنار.. لا تحرق اصابيعك».
- تهديد على الطريقة الامريكية.. والا انت من انصار مكافحة التدخين؟.

• سميرة توفيق: «يمه انا بردانه بردا».
- معك حق.. وطول عمرك راح تظلي بردانه!!.

• عدنان شهاب: «لافيني ولا تفديني»!.
- اكسبها وتغدى احسن لك.. ما حدا قاري ورق!!.

• غزلان: «يمه يا ميمتي والله البحر غدار»!.
- ارسيلك على بر!!.

• فريد الاطرش: «عيش انت.. اني مت بعدك»!.
- ما حدا مقدر.. يا ريتك ما اخلصت!!.

• لطيفة التونسية: «ده انا حوالي كثير»!.
- وليش خايفة؟.

• موفق بهجت: «بكرة بيفرجها الله»!.
- اكيد الك علاقة مع الحكومة!!.

• سمير سمره: «خطبوها.. وبالجواهر شنشلوها..!!».
- فكرك يا ابو سمره فيه اشي ببلاش؟!.

محاولة للنسيان!!

• حاولت ذات مرة ان «انسى» او اتناسى اسمي كليا، وان اعيش في هذه الدنيا مجهول الهوية والاسم، ولكنني فوجئت بان جميع الذين يعرفون من انا.. زوجتي وابنائي وحماتي واصدقائي يذكرونني باسمي، وانه لا يمكن ان انسى اسمي، ثم حاولت ان انسى اسماء كل من اعرفهم.. ولكنني فوجئت بان كل واحد منهم يذكرني باسم الاخر.. ففكرت بطريقة تجعلني انسى اي شيء اريد ان انساه او اتناساه ولم اجد سوى ان اغلق «الباب» على نفسي والى الابد..!!.

كسرت أنفه!

• حينما يخطب احدهم.. يقولون ان فلانا طلب يد فلانة.. وبالفعل فهو لم يحصل سوى على يدها التي تنهب كل ما يملك وتاخذ دون ان تعطي.

وبالمناسبة فان فلانا بن علان كان يتصور انه سيحطم انف التي يتزوجها فيما اذا تزوج ورفضت له اي طلب، ومرت الايام فتزوج من فتاة تصغره بعشرة اعوام، وحين طلب منها ان تحضر له كوب ماء.. أسرعت نحو الثلاجة وملأت كاسا بالماء البارد ثم قذفته بوجهه دون ان يبدي اية مقاومة، وبعد يومين طلبت هي منه ان يشتري لها فستانا، وحينما حاول ان يرفض طلبها.. خطفت «عصاية القشاطة» وضربته بها على وجهه الى ان «كسرت» انفه!!.

لو كنت..

• جزارا..

فلن تنفعك «البلطة» في تسكيت الزبائن، لان رؤوسهم اصلد من الحجر، ولا توجد في اجسادهم «دماء»، وما عليك الا ان تبيع بندورة او بقدونس بدلا من «وجعة» الراس!!.

• دجالا

فتاكد ان هناك من سيكتشفك بسرعة، لانك لا تستطيع ان تسكت زوجتك «بجوز» كلام، ولن تستطيع ان تبني قصورا في الهواء وكل الذين حولك لا يستطيعون ان يبنوا غرفة واحدة في الصحراء..!!.

• جاهلا..

انت «الكسبان».. لانك لم تتعب نفسك بالتفكير، في حين ان غيرك تقلب وفكر جيدا ثم وجد نفسه «تيس»!!.

• مطربا..

لم تعد مهما.. فالنغمة واحدة.. والافكار مشوشة، اشي بيهز البدن.. والناس مش ناقصهم هز بدن.. الكل بيهز فيهم خليها على الله.. زي ما بيحكي فريد الاطرش!!.

• منظرا..

خليك ساكت.. حتى نيوتن بطلت نظرياته تنفع، وما عاد فيه شيء اسمه «صح».. فاذا كانت الشمس بتطلع من الشرق فمين عارف انها تطلع بكره من الغرب والا من الجنوب؟!.

• معلما..

اكيد راتبك هوه وقلته واحد، ولكن وجوده ولا العدم، على كل حال. اضبط اعصابك.. هي ايام معدودة وستبدا معاناتك مع جيل الاغو واعقاب السجائر!!.

ملاحظة!!

□ ساستقيل من منصبي ان لم يقرضني احدكم مبلغ عشرة دنانير.. اعذر من انذر!!.

تكسي

قبل ايام ركبت بسيارة تكسي مكتب، ودار حديث طويل بيني وبين السائق عن احوال الدنيا، وعن احوال السوق، ولكنني لم اكن انتمع بما يقوله السائق لانني «منهمك» بالنظر الى العداد، وحينما شعر بانني انظر للعداد بين لحظة واخرى، روى لي القصة التالية.. وقال:

استوقفني رجل قبل يومين في وسط العاصمة، ثم صعد في السيارة وطلب مني ان اوصله الى بيته في جبل التاج، وبعد ان قطعنا مسافة لا باس بها فوجئت بان السيارة تنزلق في منحدر سحيق بجانب الطريق، حينها صحت وقلت: يا الهي لا استطيع ان اوقف السيارة.. فقدت الفرامل.. ماذا افعل؟.. حينها صاح الرجل الذي يجلس بجانبي قائلا: على الاقل اوقف عداد التاكسي يا اخي!!.

كاريكاتير



هي:

• هذي اخرتها.. اخلي «العصمة» بايدك!.

ألو..ألو

• الو.. الو..!!.
- ايوه.. تفضل..
• حضرتك مثقف؟.
- ايش هالسؤال اللي ماله طعم..
• ابدا.. بس انا حابب اعرف انك انسان مثقف وبافدر اتفاهم معك!.
- اكيد انت مش عارفني..
• ولو يا رجل مش انت «فلان»؟.
- طيب ليش هالسؤال الاعوج.. خلاص ما دام انا «فلان» اذن انت بتحكي مع انسان «مثقف» اله خبرة طويلة في تحليل الامور وفلسفتها.
• اذن بنقدر ندخل بالموضوع؟.
- على طول.. بس..
• بس ايش؟.
- ارجوك انك تختصر لانه انا على موعد بعد شوي مع بعض المثقفين واصحاب الاتجاهات والتيارات السياسية المختلفة..
• اكيد ناوي تعمل معهم حزب؟.
- مش بالضبط حزب.. بتقدر تقول مشروع فكري نحو تاسيس اتحاد شبابي ليكون نواة لحزب سياسي ثم تجمع له اهداف مختلفة..
• وليش اللفة الطويلة.. مشروع وبعدين اتحاد وبعدين حزب ثم تجمع؟.
- ابدآ مجرد تكتيك..
• طيب.. ممكن اعرف اتجاهك السياسي؟.
- انا بشتغل على كل الاتجاهات.. حتى اكسب ود الجميع.
• بس يا اخي هذا يعتبر «نفاق» سياسي؟.
- .. «يضحك».. طبعا انت زي اي واحد بيعيش في وقت غيره..
• ممكن توضح؟.
- ابوه.. يعني انت بتفكر بعقلية القرن الثامن عشر، وما بتفكر في عقلية ابن القرن العشرين اللي بيقدر يميز بين اللعب والجد..
• يا رجل لا تلخملني.. ولا تلف دماغي، انا مش فاهم اللي بتحكيه؟.
- ولا راح تفهم شيء.. واذا بك تفهمني اسمعني كويس..
• تفضل انا سامعك..
- ابوه.. اي انسان بيطمح انه يصل لهدف معين او يحصل على مركز مرموق في المجتمع اللي بيعيش فيه لازم يلعب على كل دف وعلى كل حبل.. ومش مهم «المبدا» اذا كان «الهدف» بنقدر نوصله من اي طريق ثانية..
• يعني انت ما الك مبدأ؟.
- لا حول ولا قوة الا بالله.. ومين قالك انه ما الي مبدأ؟.
• انت..
- انا ما قلت هيك.. انت فهمتني غلط..
• ابدا.. انا فاهمك كويس، ومن عند لما قلت انه مش مهم المبدا..
- يا اخي خليك في القرن العشرين.. وبترجاك لا ترجع للخلف..
• انت ليش مصر انه انا انسان «متخلف»؟.
- لانك مش فاهم اصول اللعبة.
• اي لعبة؟.
- فعلا انك انسان «متخلف»..!!.
• ابوه..
- وكمان عارف حالك؟.
• طبعا اللي غلبت حالي وحكيت مع واحد «فاضي» زيك.
- انا فاضي؟.
• ابوه.. لانك مش قادر تستقر على مبدا او مكان واحد.. تماما مثل الوعاء الفارغ اللي بتهزه الريح وبيميل من مكان لمكان..
- ايش الكلام اللي بتحكيه؟.
• زي ما سمعت..

يا هلا

الاسرار المفضوحة في بريد الخالدية

الكثير من مكاتب بريد محافظة المفرق لا يوجد بها خلوات يستطيع الذي يريد ان يستعمل الهاتف ان يتكلم بالامور الخاصة دون ان يفتضح امره ودون ان تكون خصوصياته قد اذيعت على الهواء مباشرة لتلاقي استحصان او عدم استحصان رواد مكاتب البريد.

ذات مرة وفي بريد الخالدية ارادت فتاة ان تكلم خطيبها احرجت وهي تقول لموظف البريد انني اريد ان اكلم خطيبي وقد فهم الموظف ماذا تعني فابتعد مسافة كافية ليفسح لها المجال لكي تتحدث مع من تريد وهو يعرف ان من حقها ان تستخدم الهاتف وتكون امينة على اسرارها مهما كانت هذه الاسرار، وهي بالطبع لن تقول لخطيبها «قديش سعر البطيخ» او «سعر الرز».

ذات مرة كانت احداهن تتكم ثم فجاة انخفض صوتها لتقول - والله يا عمتي طردني من البيت! اي هي هاي حياة والله مليت يا عمتي ارجوك مساعدتي لاني لا اقدر ان اعود للبيت».

اشفقت على المراة التي كانت تقدم لنا مشكلتها الخاصة على الهواء مباشرة بالطبع لا الومها بل ان اللوم كل اللوم يقع على عاتق مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية التي كان حريا بها ان تنشيء ولو خلوه واحدة في كل بريد للمحافظة على اسرار الناس وخصوصياتهم انها لن تكلف الكثير.

مع المحبة

علي عبيد الساعي

فراق

يوم الفراق يا روح روحي انا اهديك
دمعة حزن من حجرة العين تفداك
وتناثرت دموع عيني تحاكيك
وفاضت همايل عبرتي يوم طرياك
والله لا بقى طول عمري مراعيك
ومن قال نسيتك غلطان والله شيساك
انته حبيبي وكل عمري انا اعطيك
تحرك شجوني دايما كيف انساك
تمضي ليالي العمر ليه بعد ذيك
وانا اصارع موج حبك ولاماك
ترضيني النظرة على البعد ماجيك
اخاف كلمة لوم من ذا اوذاك
حبي حايقي جد ما فيه تشكيك
رغبت قربك وفرصتي يوم لقياك
انت الذي يا مالك القلب خليك
تحكم عواطف طايعات لمرضاك
من بين كل الخلق يا حلوا بغيك
انت الوحيد وبس من غير اشراك
يا حلو يا ساحر تراني اداريك
بين الجوانح احفظك عند فراك
خدود ورد وشهد صافي على فيك
وجسم اسطواني مهفهفا يا حلاياك
ما دام ربي من حلى الزين معطيك
لا، لا تلوم اللي تغزل بحسناك
وعسى الليالي تعود وارجع والاقيك
واروي عطش قلبي على ثغر محياك
يا مفارق الاحباب خاب الرجا فيك
وبكيت بعدك واذهلتني مزاياك
اطلب من الله بعد بعدك لا يذاليك
عسالي القدر ولو مرة بلقياك
امنت بالمكتوب دري انا ابكيك
واعيش مجروح المشاعر بسماك

فالح محمد عياده - جامعة مؤته

سارق الأشعار

هذه القصيدة موجهه الى الاخ محمود جمعة ابو رضوان

يا سارق الشعاري بلا سابق اصدار
يا سارق الكاري بليا معاذير
ويش لون تسرقني بلا حق واعذار
وتنسب لنفسك كيف اوافي الغير
سرقت احاسيس ومشاعر والكار
ونسبتها لك يا قليل النواصير
الشعر فن وذوق واخيال واطوار
ولا فن له عندك درايه وتدبير
الشعر بحر ولا تحاول بالابحار
مثلك ببحر الشعر غرقوا طوابير
خل الشعر لاهل الرزانه والاشوار
ولا انت مالك عند الاجواد تقدير
ما كل من ركب البحر صار بحار
وعنك يا بو رضوان ما هي محاقير
درب الشعر محفوف بالخطار واوعار
ومسلك عليته ما يعرف المعايير
من لا يدوس الشوك ويجوب الاخطار
ويصور الفكره برسم وتعابير
ومن لا تعب في درب الاشعار ماسار
هذاك مالـه بالقوافي مقايير
هذاك خلـه مع عليمين الاشوار
ياكل ويشرب عايش دون تفكير
وحياة رب الكون علام الاسرار
اللي انكتب للعبد لا بد يصير
لا تحسب اني يوم اعاتبك محتار
صوت الضفادع ما يجي منه تاثير
ولا تحسب اني عاجز عنك منهار
ردي لمن هو مثل شخصك مخاسير
ان كنت شاعر ضاربه فيك الاشعار
عطني لكلمة شعره يا للص تفسير
ثم الكلام اللي كتبته بالافكار
من قول شاعر ما تعدى على الغير

محمد الشادي الصخري - ام الرصاص

دموعك

دموعك جرحت خدك دموع الوجد والوعة
عسى من هو يسببها يشوف الذل والاحزان
اهذا حظك الغادر رماك بيده وطوعة
مع اللي ما عرف قدرك ولا هو حاسبك انسان
وانني لو بغيت اصف جمالك ما حصى لوعة
اذا طالعتك بنظره ذكرت الله على الاحسان
عشيه يومك اخترتي عشيرن شالت الروعة
فلا فكرني به لحظة ونسني الزود والنقصان
اذا ما لومك الصغرك الوم ابوك وربوعة
الوم اللي قرارته رماك بغيبة الوجدان
انا الواقع يحيرني عجزت اميز اسلوعة
عطاك الواحد «خايب» وانتي زهرة البستان
لهاذي قسمة الخالق وسنة رب متبوعة
فسبحان الذي اعطى ولا شاور بني الانسان

فرج عافت الصخري

طيب الفال

الى الاخ علي الساعي طالعت كلمتك بمناسبة قدوم عيد الاضحى المبارك اعاده الله عليكم وعلى امه محمد باليمن والخير فاسكت القلم الذي خط لك ما يلي.

العيد عاما قلت يا طيب الفال
العيد وصلى اللي يعاني المجاعه
العيد وصل الـ ماله عمام ولا خوال
الـ يفتقد قرب الاهل والجماعه
العيد فرصه لل يبي راحه البال
للي يمد مساعده عن طواعه.
تسلم على ما سقت من طيب الامثال
وعسا دعوتك للخير في كل ساعة
لك «يا علي» مني تحيات واجلال
دعواك عند الله تكسب شفاعه
كلمه صدق اغلى من الجاه والمال
وانا اشهد انك قلتها عن قناعه
ابعث قصيد لك بالعيد مرسال
من قلب عا ملقاك زاد الشاعه

عادل الروسان

أشواق في الصحراء

الله يا دنيا الغدر مالها احباب
وقت تطيب ووقت تمنع عطاها
تدور يا جاهل بها.. دور دولاب
ما يتضح لك وجهها من قفاها
تقلب برمشة عين حتى بلا اسباب
لا تحسب انك مبعدا عن بلاها
يوما تبش ويوم تكشد يا الانباب
يحتار فيها من تتبع خطاها
يا علي يا مشكاي يا نسل الاعراب
ضاقت بي الدنيا بواسع فضاها
لاعاد يوما اعلنت فيه الانشاب
بين الاهل والامن غيم سماها
وطاح البرد منها عزيزين الاقراب
راحوا خسارة لهوة في رحاها
غدروا يا حداث معان عريبين الانساب
في ساعة نهارها كد جاها
عز الله اني عليهم صرت منصاب
والعين بانت نومها ما هناها
جرحي بقلبي دام لو قلت لك طاب
ما انتهت علة عليلا شكاها
لكن عذابي ان الكرامة لنا كاب
نبقى ويلنى عمر لامن غلاها
مرحوم يا يحيى عسى رب الارباب
يدخلك جلسات لطيفا هواها
وصقر زميلك من كبيرين الالباب
يسكن بجنة خلدها عن لصاها
وكل الفتان يذمة الاه تواب
رب عليهم البينه مع خفاها
لانكم عصبه عريبين واصحاب
وصداقتي معكم بعيدا مداها
ما اوفيتهم لو تحدثت باسهاب
الناس جادت قالها من جداها
الله حسيب اللي تسبب بالاسباب
ولا حسب للعاقبه وش وراها
هذا بدل ما لتجند ضد الاجلاب؟؟
صهيون وامريكا وكل احلافها
اللي مشوا ببلادنا نهب وارهاب
هانوا محارمها وداسوا حماها
حلنا ورغم حضور ناتسال غياب
سكات ماكلنا نرى ما دهاها

حاكم الشراري - البحرين - مدينة عيسى

شيحو يتخلى عن ثروة حقيقية !!

رشفة فنجان

مضى علي خمسون عاما وانا احلم بان اكون في يوم من الايام احد الاثرياء الذين كنت اسمع عنهم او اشاهدهم على شاشات التلفزيون.. ولكن هذا لم يحدث بعد مرور هذا العمر الطويل من الكفاح والعمل ليل نهار.. فكيف يحدث ذلك وانا اعيش على راتبي الذي لا يفي بالتزاماتي الحياتية بالقدر المستطاع؟.

وايضا ليس لدي احد الاقارب من قريب او بعيد والذي يمكن او «اورثه» بعد عمر طويل..

فقد فقدت الامل في ان اكون «ثري» في يوم من الايام.. بعد ان «افنيت» شبابي في العمل المتواصل ولكن بدون جدوى..

وعندما علم صديقي اللدود بما اعانيه من احباطات نفسية بسبب عدم تحقيق حلمي الوحيد في ان اصبح ثريا.. همس في اذني قائلا:

- اسمع يا ابو الشيح: انت ليش مزعل نفسك.. انت يمكنك ان تكون من اغنى الاغنياء في يوم وليلة..

- فقلت له مستهزئا: يوم وليلة، لو كان هيك، ليس لدي اي مانع من ان اعرف كيف يكون ذلك «الثراء» الذي ياتي بيوم وليلة..

فقال لي: هي الشغلة كلها محتاجة شوية جراة..

- فقلت..: محسوبك قلبه من حديد..

.. فقال: لو تمكنت يا ابو الشيح من ان تستورد شوية لحمة «فاسدة» او شحنة سمنة من اياها.. اضمن لك الثراء الفاحش من اول ضربة.. و..

فقاطعته قائلا: انا اي نعم - وكما قلت لك - قلبي من حديد.. لكن لست من هذا النوع الذي يتاجر بقوت الشعب.. ولست معدوم الضمير حتى اصبح غنيا على حساب صحة المواطنين الابرياء، فانا قبل كل شيء مواطن.. ومن واجبي محاربة الفساد في جميع صوره.. ولا اكرر اخطاء غيري.. واذا كانت هذه هي الثروة فانا لا اريدها واشرف لي ان اعيش فقيرا نزيها، على ان اكون غنيا بالمتاجرة بارواح الناس البسطاء الضعفاء..

وعندها خجل صديقي اللدود عندما لاقت فكرته الرفض الشديد.. وتركني وانصرف وهو يقول لي: انت حر!!.

فقلت في نفسي: طبعا حر مش احسن ما اقضي بقية عمري في السجن..

وفي مساء ذلك اليوم وانا عائد الى البيت كنت ما زلت شارد الذهن، وفجاة احسست باحدى قدمي تصطدم بشيء ثقيل على جانب الطريق وعندما نظرت الى ذلك الشيء فاذا بحقيبة كبيرة، فالتفت يمينا ويسارا قبل ان انحني على الحقيبة واحملها، فكان الشارع خاليا من المارة، فاخذت الحقيبة واسرعت الى البيت، وعلى عجل فتحتها فاذا بي امام مفاجاة، كانت بالامس حلما والان اصبحت حقيقة، فالحقيبة كانت تحوي ثروة من العملة الصعبة لم اتمكن من «عدها» لشدة ذهولي بالمفاجاة.. فقلت لنفسي: لمن تعود هذه الحقيبة؟!.. وكيف وصلت الى هذا المكان؟!..

وماذا سافعل في كل هذه الثروة؟! فقد كنت اتمنى ان اكون «غنيا» في يوم من الايام، وعندما وجدت المال.. اصبحت لا اعرف اتصرف فيه.. اسئلة كثيرة دارت في ذهني ولم اجد الاجابة عليها.. حاولت ان اخلد للنوم ولكنني لم استطع.. فحاولت ان «احصي» المبلغ الذي بالحقيبة ولكنني لم اتمكن ايضا فقد «طلع» علي النهار وانا ما زلت «اعد» ولم اتمكن من احصاء ربع المبلغ..

وفجاة دخلت علي والدتي والفلوس تحيط بي من كل مكان، وفي كل ركن من اركان الغرفة.. وعندما شاهدت هذا المنظر كاد ان يغمى عليها منذ الوهلة الاولى ولكنها تماسكت وبدون ان تسال جلست على الارض وحملت بين يديها بعض النقود وقالت:

- واخيرا اصبحنا اغنياء ونستطيع ان «نشم الهواء في ربوع اوروبا»... و..

وعلى الفور ارجعت المال الى الحقيبة واحكمت اغلاقها وقلت لوالدتي:

- هذا المال ليس لنا ولا بد من ان نعيده الى صاحبه..

- فنظرت الي والدتي والشرر يتطاير من عينيها وقالت: اذن من هو صاحب هذه الثروة؟!..

فقلت لها: حتى الان.. لا اعرف لانني عثرت عليه بالامس على جانب الطريق..

ردت علي والدتي وهي «تبتسم»: اذن فهو من حقنا.. وحاولت ان افهمها ان هذا المال له صاحب وهو اولى به وانه من المؤكد ان يقوم بالبحث عنه وارجو ان تساعديني يا والدتي في اعادة هذا المال الى صاحبه..

وعندها اقتنعت والدتي ونصحتني بان اذهب الى الشرطة واقوم بتسليمهم الحقيبة وهناك يستطيعون بدورهم الوصول الى صاحبها.. وفي مركز الشرطة سلمت الحقيبة «الثروة» التي عثرت عليها الى ضابط الشرطة وانصرفت في هدوء عائدا الى البيت بعد ان تركت اسمي وعنواني لديهم في حالة الرجوع الي..

وفي اليوم الثاني لم اتمكن من الذهاب الى العمل.. فحضر صديقي اللدود ليطمئن علي.. وعندما شرحت له ماحدث معي انتابه الذهول وقال لي:

هل انت مجنون؟!.. الم تكن هذه هي الثروة التي كنت تحلم بها، وعندما تجدها تضيعها من يدك، وتتخلص منها فقلت له: لم يخطر ببالي لحظة واحدة ان احتفظ بهذا المبلغ الكبير.. وكان كل همي عندما عثرت عليه ان اعرف من صاحبه واعيده اليه.. وبما انني لم اكن اعرف صاحبه فقد لجات الى الشرطة لتساعدني في الوصول اليه.. وبالفعل استطاعت الشرطة ان تصل الى صاحب الحقيبة.. والتي كانت تعود الى احد البنوك والتي سقطت من السيارة عندما فتح الباب الخلفي الذي اهمل الحرس اغلاقه.

وفي المساء حضر بعض اقاربي الذين علموا بالموضوع.. وفجاة ونحن جالسين امام التلفزيون يطل المذيع وينطق باسم «شيحو» ويشيد بامانتي ويتوجه الي بالشكر لانني عملت على اعادة الحقيبة التي كانت تحوي على «مائة الف دولار».. الى اصحابها..

وفي ذلك الوقت احسست بالفخر والاعتزاز بين الاقارب والجيران الذين جاؤوا يشاركونني فرحتي وقالوا لي:

- وما هي المكافاة التي حصلت عليها على امانتك؟!.

- قلت لهم: لقد حصلت على اكثر من ذلك.. ويكفي انني اعيش مكرما بين اهلي واصدقائي.. وانني فخور بما فعلت، وهذه هي ثروتي الحقيقية.. واعتقد بانني حصلت عليها، وبذلك يكون قد تحقق الحلم

بريد شيحو

دم

* يا شيحو.. الا تخاف ممن حولك وانت «برقبتك دم»؟.

جمال السيد - مخيم عزمي المفتي

- انا اللي بعرفة انه برقبتي «حنجرة».

صراحة

* يا شيحو، روح خبي حالك زي اللسوان، لاني لما اسمع اسمك او واشوف الحبيب، بدي اربح الجية ولا مش عاجبك؟!.

حمودة ابو قبيلة - الزرقاء

- مش عاجبني وروح «انجلط».

رهان

* تراهنت انا وزوجتي على «من منا رجل البيت» فهل تعرف النتيجة؟!.

محمد ابو قبيلة - الفحيرية

- اكيد هي الكسبت!.

جمال

* انا اقول ان جمال المراة في عيونها فما رايك في هذا؟.

ذات العيون الحائرة - الطفيلة

- انا ما يقول بعيونها.

شعور

* ما هو شعورك عندما تعصب حماتك؟.

خليل لافي - خان الزبيب

- شعور واحد بجسمه كهربا.

رمز

* صديقي شيحو، يقولون: الصداقة رمز الوفاء، والحب رمز التضحية والمسيرة رمز لـ «شو»؟!.

وفاء بطوشة - مخيم حطين

- للوقوف.

طالق

★ ما رايك بالتي قالت لزوجها انت طالق بالثلاث؟.

سليمان العتايقة - الكرك

- اكيد «العصمة» كانت بايدها..

منام

★ لقد رايتك في منامي وكما اتخيلك دوما وسيما متوسط القامة، مرحا ولديك شعر رمادي اللون فهل انا على صواب؟!.

وفاء - مخيم شلار

- لو كنت بهذه الاوصاف كنت زماني تزوجت.

نار

★ عزيزي شيحو اهديك مع خالص حبي اغنية ام كلثوم لا تلعب بالنار..

ايمن خميس البدوي - مخيم البقعة

- وانا اهديك اغنية راغب علامة (يا ظالمني).

حماه

★ يا شيحو يا بن شيحان يا اللي طول عمرك حليان، وحكيك مثل حكي اللسوان.. ايش رايك في اللي له حماتان واحدة في سويمرة وواحدة في عمان.

محمد فريح النمالي - سويمرة

- عقبال الثالثة، عشان تبقى حياتك سواد في سواد.

عاشق

★ شيحو، بدي الزمان يصفالي واشوف الحبيب، بدي اروح بالي واشوفه عن قريب.

اسامه ياسين - اربد

- يا اسامة يا حبيبي.. اتحملني.. بهالقصة الغريبة.. شو دخلني!.

عزومة

★ يا شيحو انا عازمك على الاستراحة، حتى اطعمك بسكوت وراحة.

ابراهيم العطوي - القطرانة

- مش اول مرة بتعزمني، وما بلاقيك!.

الناس

★ يا شيحو لماذا يحب الناس بعضهم، ثم يفترقون؟.

ابو ليلا - الرمل

- لانهم خلصوا مصالحهم!.

مقابلة

★ عزيزي شيحو ما رايك بالتي تقبل الرسائل وترفض المقابلة؟.

سليمان العتايقة - الكرك

- يلكي الرسايل فيها اشي!.

تمثيل

★ شيحو.. انا هوايتي التمثيل، ابوي يقول لي التمثيل ما يطعمي خبز، انا بقول له باكل بسكوت.

نضال حوازين - عمان

- وعلى شو اتفقتوا؟.

المراة والرجل

متى تكون المراة قوية وعنيفة مع زوجها؟!..

جودت يونس

- عندما يضعف امام دموعها..

رسائل

اما انك تطلع رسائلنا، واما بطلع عيوني على اصابعك، ولا مش عاجبك؟!.

- مش عاجبني.

شعور

ما هو شعورك عندما تدخل المنزل واذا بحماتك تقف امامك وكانها الغزال.

حمدي علي الرصاصي - معان

- اصاب بالصداع

الحب

ان تموت غيظا لتضحكها!

مع الناس

اشتراني من والدي

عزيزتي المحررة

انا سيدة ابلغ من العمر 20 سنة، تزوجت قبل حوالي سنة من رجل في الخمسين من عمره، رغم محاولاتي الكثيرة لرفضه الا ان والدي اصر على هذا الزواج، طبعا لان المتقدم رجل غني وذو مستوى رفيع وبالفعل تم زواجي في اقل من شهر وانتقلت الى بيت الزوجية وانا كارهة لكني حاولت قدر الامكان جعل حياتي سعيدة الا ان زوجي والذي اكرهه لدرجة كبيرة يعيرني بانه اشتراني من والدي لذلك فانا ملك يمينه. وغير ذلك فهو يغار علي حتى من اولاده من زوجته السابقة فيحرمني من محادثتهم واذا حدث ورآني احادث احدهم ثار في وجهي واتهمني واياه ابشع التهم، ناهيك عن الضرب والاهانة، اما عن خروجي من المنزل فهذا محرم في شرعه ولا يسمح لي حتى الوقوف امام النافذة، واذا حدث وان سمح لي بالخروج بعد الحاح مني وجدت احدهم يراقبني وانا على يقين ان الذي يراقبني هو احد موظفيه الثقة.

والان لا اجد حلا واريد الخلاص باي طريقة علما بان والدي قد ندم كثيرا على تزويجي بهذه الطريقة فماذا افعل ساعدوني، فانا لم اعد قادرة على احتمال هذا الوضع اكثر.

المعذبة S.A

الاخت المعذبه S.A.

المادة مهما بلغت تظل ثمنا بخيسا للانسان الذي لا يقدر بثمن لكن الكثيرين منا اصبحوا يرضون بالمال ثمنا لبيع نفوسهم، حتى اذا ما اكتشفوا سخف هذه الصفقه الرخيصه ندموا وتحسروا ولكن متى؟ بعد فوات الاوان وبعد خسارة قد تكون في بعض الاحيان كبيرة جدا وهؤلاء هم عبيد المال، ويجب ان يتحرروا من عبوديتهم مهما كلفهم ذلك. فالذي يرضى ان يبيع ابنته بالمال من الممكن ان يهون عليه كل شيء بعد ذلك ومن الجرم ان تظل الفتاة حتى وقتنا الحاضر كسلعه في سوق للمزايدة تصبح ملكا لمن يدفع ثمنا اكبر لاقتنائها. وهذا بالضبط ما فعله والدك وعليه معالجة الموضوع. فاذا لم يكن للاصلاح طريق بينكما فان الطلاق هو الحل المناسب فالعيش مع هذا الرجل للفتاة في مثل سنك صعب جدا فغيرته الشديدة ناتجه عن شعوره بكبر سنه امام اي شاب مهما كان قريبا منه مما يدفعه لهذه التصرفات الطبيعيه بالنسبه لهذا الفارق بينكما. وما عليك الا مراعاة هذا الامر في حاله استمرار الحياة الزوجيه.

وأصبح الحب قديمًا!

عزيزتي المحررة

انا شاب ابلغ من العمر 25 سنة تعلق قلبي باخت صديق لي وقررت منذ رايتها ان اتقدم لطلب يدها حيث واجهتني صعوبات كثيرة من قبل عائلتها خاصة من ابناء عمومتها والذين كانوا يرغبون ان تكون لاحدهم، لكنني استطعت التغلب على ذلك وفزت بالفتاة ودامت فترة الخطوبة لمدة لا تتجاوز السنة وتم الزفاف بحب وهناء، لكن وبعد مرور سنتين على الزواج بدات اشعر بفتور في علاقتنا، واصبح الحب ماضيا اتمنى عودته ولم اعد اجد متعة في الجلوس مع زوجتي في المنزل كما كنت في بداية الزواج وحاولت ان اجد سببا لذلك الا انني لم افلح في معرفة السبب الحقيقي، فهل يمكن ان يكون اهتمام زوجتي بطفلي الجديد يؤدي الى مثل هذه الحالة او ان حياة الحب والهيام والعذاب التي كانت رغم مرارتها جميلة، وافتقدها الان بعد ان حصل الزواج فاصبحت حياتي روتينا لا تحمل اي شيء جديد يكسر هذا الملل، فلم اجد من هم اهل للثقة لمساعدتي، فلا خاب من استشار، ورايان افضل من واحد، فساعدوني وجزاكم الله كل خير.

الحائر في امره - طريف

الاخ الحائر في امره

نشكرك بداية على ثقتك الغالية بنا ونتمنى ان نرتقي دوما لمستوى هذه الثقة من قرائنا.

وبالنسبة لمشكلتك فهي مشكلة الكثيرين في مجتمعنا لان الشاب او الفتاة يعتقدون ان حياتهم في الخطوبة وما قبلها ستكون نفسها بعد الزواج وهذا اعتقاد خاطىء فمهما حاول الطرفان ان يكونا اقرب الى الواقع فان حياة الزواج ستكشف بعض الامور وستختلف عن المرحلة السابقة، فلكل مرحلة اسلوب خاص بها، لكن هذا لا يعني ان ينتهي الحب بعد الزواج الا اذا ساهم الطرفان في تجميده وتركه عرضة لتراكم الغبار فلا يعد منظورا بالنسبة لنا وقد يبدو قديما لكن اذا حاولنا نفض ذلك الغبار، وجدناه جديدا ويجب ان نعمل على تجديده دوما اذا ما لمسنا عليه اي شائبة مهما كانت صغيرة. فهذا الجمود في علاقتكما ساهمت زوجتك في خلقه وكان عليك ان تلفت انتباهها لبعض الامور الذي بدات توتر حياتكما ومن المفيد لك اعادة ذكر تلك الايام واستذكارها مع زوجتك فان تذكر تلك الايام الجميلة ومعايشتها، ومع خروجكما لنزهة او سهرة جميلة من وقت لاخر تبدد غيوم الملل والروتين وتعطي لحياتكما طعما اخر. وانا على ثقة بانك تستطيع ان تعيد حبكما كما كان واكثر ومن الان ابدا بمساعدة زوجتك ولن تفشل، والله الموفق.

ردود خاصة

الاخ المتكل على الله - ج

لقد ظننت السوء بالفتاة، وعليك الرجوع اليها والاعتذار منها. فمن الواضح ان عندها استعدادا لتقبل الاعتذار واعادة الموضوع كما كان سابقا، ووفقك الله واياها لطريق الهناء.

الاخت الحائرة المشردة N

لا ادري كيف تصرين على ان هذا الشاب يحبك مع ان كل تصرفاته توحي بانه يتسلى بك ويقضي معك وقت فراغ. فانسي امره ولا تدعي الوهم يسير حياتك حتى لا يدمرها.

الاخ عاشق السمراوات

والداك على حق، وهذه الفتاة ليست من الوسط الذي يجب ان تحلم به وتاكد انها ستعود لهذا الطريق لمجرد حدوث اي خلاف بينكما فلا تتسرع وفكر قبل ان تقرر جعلها اما لاطفالك.

اريد شريكا

★ 2094 ع. و:

شاب جزائري يبلغ من العمر 30 سنة لم يسبق له الزواج طويل القامة متعلم ووسيم يرغب في التفاهم مع فتاة عربية خلوقة وتتمتع بصحة جيدة طويلة القامة ممتلئة القوام.

★ 2095 المعذب ح. ق:

شاب فلسطيني يبلغ من العمر 25 سنة مؤهله جامعي لم يسبق له الزواج، ويرغب في التفاهم مع فتاة حاصلة على بكالوريوس او دبلوم وعمرها لا يتجاوز 30 سنة، موظفة ومن عائلة محافظة.

★ 2096 طائر السلام:

شاب يبلغ من العمر 31 سنة اردني، مسلم، وسيم موظف لم يسبق له الزواج ويرغب في التفاهم مع فتاة لا يتجاوز عمرها 25 سنة جميلة بيضاء البشرة، مدرسة وليس لديها مانع من ارتداء اللباس الشرعي الطول متوسط. علما بانه يملك منزلا وسيارة.

★ 2097 A.K:

شاب مصري الجنسية، يبلغ من العمر 26 سنة لم يسبق له الزواج مقيم في عمان ويعمل اعمالا حرة ويرغب في التفاهم مع فتاة اردنية او فلسطينية من اصل طيب وعمرها 22 سنة مقبولة الشكل.

★ 2098 س، ج، س:

فتاة تبلغ من العمر 27 سنة فلسطينية الاصل وحاصلة على الشهادة الاعدادية حنطية اللون متدينة وترغب في التفاهم مع شاب لا يقل عمره عن 35 سنة موظف وحاصل على الثانوية العامة اردني او فلسطيني.

★ 2099 M:

فتاة فلسطينية تبلغ من العمر 23 سنة حاصلة على شهادة الثانوية العامة جميلة بيضاء البشرة طويلة القامة وترغب في التفاهم مع شاب من عائلة محافظة وعمره لا يتجاوز 35 سنة ولا مانع اذا كان مطلقا او (ارمل) بدون اطفال.

عيادة شيحان

الم نصف الرأس

انا فتاة في الثلاثين من عمري، اصاب من فترة واخرى بصداع حاد يكون في الغالب مقتصرا على جانب واحد من الراس، ويسبق نوبة الصداع احاسيس غير معتادة، مثل رؤية انوار ساطعة، او ملونة، وكثيرا ما اشعر اثناء النوبة بالغثيان، وايضا في احيان كثيرة.. وتدوم هذه النوبة ساعات عدة، وتتكرر فارجو تماما، ما هو هذا المرض وكيف اعالج نفسي منه؟.

ش. ل. الزرقاء

الاخت ش. ل. الزرقاء:

يشتكي المصاب بالم نصف الراس من اعراض مزعجه تنتابه والعرض البارز هو صداع حاد، يكون - في الغالب - مقتصرا على جانب واحد من الراس.

ويسبق النوبه - عادة - احاسيس غير معتادة. مثل: رؤيه انوار ساطعه، او ملونه، ويحدث غالبا - خلال النوبه - غثيان حاد وتقيؤ وتدوم النوبه ساعات عدة، وتنتهي - تلقائيا - وتترك الشخص منهكا تماما.

قد يبدا المرض في كل سن بما في ذلك سن الطفولة. وحين يتركز. فقد يستمر سنوات عدة.

اكثر المصابين بمرض «الشقيقه» ينتمون الى عائلات. اصاب فيها المرض اقارب لهم. الاجداد. الوالدان. والاهل والاخوة والاخوات.

ويصيب المرض النساء اكثر من الرجال - الى حد ما - وتكون نوباته مرتبطه بالحيض عندهن، وقد تخف عند دخولهن سن الياس. كما قد تزداد او تنقص خلال الحمل. وضحايا هذا المرض هم - في العادة - اشخاص يتوقون الى الكمال، ويتوجهون صوب هدف معين ويغلب انتشار المرض في العائلات، لان افراد العائله الواحدة يتمتعون بسمات مماثلة من حيث الشخصيه.

وعليك، يا اخت، ان تعمدي الى تقويم شخصيتك، بان تساعديها في اكتشاف العوامل التي تسبب لك ضغوطا، وتوترات لا تجدين لها حلا. فقد تحتاجين الى ان تتعلمي كيف تاخذين بيسر - وتان في عملك، وفي منزلك. ملاحقتك لطموحاتك، او ان تتحولي الى وظيفة اكثر متعه. وحاولي - ايضا - الابتعاد عن المشاكل العائلية. وقد يكون مفيدا لجوؤك الى تسلية ممتعه لموازنة الاجهاد العقلي، او الى اعادة تقويم نظرتك الى الحياة والكون.

وهناك انواع معينة من العلاجات الطبيه التي تستعمل تحت اشراف الطبيب، وهي فعاله في ازالة اعراض الم نصف الراس، بيد ان اكتشاف السبب الاساسي للمرض، وليس ازالة الاعراض، يجب ان يظل موضع الاهتمام الاول.

معلومة طبية

أمراض السفر

تشمل هذه التسمية امراض السفر بطريق البحر والجو والسيارات، وما شاكلها ومن اعراضها: الغثيان، وامتقاع اللون، والعرق البارد اللزج، والصداع والتقيؤ.. ولكي يعالج المرء نفسه فعليه:

اولا:

تنفس هواء نقي اذا امكن في اثناء ركوب السيارة او الطائرة.. الخ، وعندما تكون على متن طائرة فان اندفاع الهواء على الوجه من ثقب التهوية يساعد عادة.

ثانيا:

تجنب تحريك عينيك من جانب الى اخر وانت تركب السيارة، وابقهما مثبتتين على الطريق امامك، وفي الطائرة ثبت عينيك على نقطة ما في الداخل.

ثالثا:

تجنب الافراط في الاكل اثناء السفر، فالوجبة الدسمة قبل السفر مباشرة تجعل الشخص اكثر عرضة لامراضه، والافضل، تناول وجبة خفيفة قبل ساعتين او ثلاثة.

عزيزي المحرر
عمان - ص.ب ٩٦٠٦٥٤

كلمات مميزة

ياعرب

في عام 68 وبالتحديد 8/21 تم احراق المسجد الاقصى، وقبل حوالي اربع سنوات جرت ايضا محاولة لاحراق الاقصى وفي كل سنة وفي كل زمان تتم جرائم في ايدي الصهاينة.. اخرها كانت مجزرة العمال العرب الثمانية قرب الرملة، وكان الجاني مختلا عقليا كالعادة.. والضحايا عرب عقلاء.. يا من تطلبون السلام والسلم.. يا من تنادون بحقوق الانسان المفقودة للشعب الفلسطيني، كل يوم، وكل ساعة وكل ثانية يموت منا الكثير.. شهداء بالرصاص.. او بالغاز.. او قتلا لا نعرف ما هو سلاحه.. واهلنا بالارض المحتلة يقاتلون ويواجهون بكل قوة وجراة وتضحية الارهاب ونحن في ارجاء الوطن العربي «نتفرج»، ونغتصب في كل حين فالى متى، الى متى؟.

الى متى يبقى اهلنا في فلسطين يتساقطون الشهيد تلو شهيد دونما حراك منا هل ماتت فينا الحمية.. هل ماتت فينا العزة والكرامة. هل تركنا دستورنا القران الكريم بما فيه حض على الجهاد.. افتحوا باب السلاح ليتجه كل مسلم الى الطريق المفروض، وننقذ اهلنا في فلسطين وليتم انقاذ الباقي المتبقين من اطفال ونساء وشباب ورجال فكم منهم من مات ويده تمسك سلاحا يقاتل به العدو.. حتى الطفل ماتت في قلبه عاطفة الخوف من المحتل وبات لا يهدأ له بال الا وهو يقاتل.

عايد عبدربه ابراهيم - جبل المريخ

عهد

عندما اجلس وحيدا.. اتذكر.. اتذكر جمالك الرهيب وصورتك المشرقة.. ارى الليالي بلا قمر وارى الكون بلا نجوم.. ارى السماء تمطر بلا غيوم.. لعل كل هذا من صمتك المجنون من صورتك الجميلة المرسومة بعيني يا بعيدة الدار.. وقريبة الافكار.. فلماذا لا تعودين.. فلماذا لم تقتربي.. لم تسالي وتعطفي فلقد زادت شجوني.. فكم ناديتك.. وناديت وبقيت انادي حتى خابت ظنوني وازدادت شكوكي، في حب قلبي وروحي وكتاباتي.. لكن احببتك ولا زلت وانت تزيدين في هجراني فارجوك الوصل ولو ثواني، قلبي ندائي يا سر الوجود فاليك اعود.. اعود الى من علمتني ابجدية الحب والعزف على اوتار الخلود وحطمت كل القيود.. وزرعت طريقا بالورود وعهدا لن ننسى من نسي الوعود.

ابراهيم العبادي

وصلت رسائلكم

اعزاءنا القراء:
فيما يلي اسماء الاخوة الذين وصلت رسائلهم.. ونعدهم بنشر الصالح منها تباعا:

ناصر عواد الديوتي - سحاب، حسن محمد - السعودية تبوك، صباح سلمان - الزرقاء، فؤاد شحدة - الزرقاء، اسماء السمري - كفرنجة، عصام الحمايدة - الكرك، شمس ارشيدات - الكرك، عامر العبادي - اربد، مي يوسف - الكرك، محمد العدوان - شفا بدران، محمد سلامة - الزرقاء، علي ابو طربوش - القطرانة، جهاد العوران - العقبة، خالد محمود محمد - المزارع، صالح عبدالرزاق - ناعور، يوسف محمود قشوع - اربد، مشهور سلمان سلامة - البحرين الرفاع الغربي، احمد محمد الحنيطي - ابو علندا، ناهد خليل الجيوسي - الزرقاء، جواد محمد جمعة - الزرقاء، خلدون نواف مصطفى - السلط، عمر تيسير الصباغ - اربد، عصمت سوالمه - عرجان، اكرم الخالدي - المفرق، هاني الريموني - جرش، محمود المصري - الجبيهة، اخلاص العوايشة - ماركا، فؤاد الخلايلة - الزرقاء، زكية الداعي - البقعة، احمد ابراهيم كريشان - معان، علي محمد ربابعة - عجلون، لافي السلايطة - القطرانة، سميحة الغنزات - شفا بدران.

حاجز الصمت

اكتب اليك من وسط بحيرة الالام، من ضجيج الايام، من غربتي حيث العذاب يعتصرني ويغلف قلبي.
والفضاء يعصف .. الفراق يقتل زهرة هنا ويغتال وردة هناك لا يستوقفه صوت ضمير ولا الم عليك.
الحياة تمر من حولي تذبل سنين العمر، وتتركني مرة اخرى في محيط اللامعقول. تتركني في حدود المجهول. لانني في اعماق الغربة ولكن يوما سامزق حاجز الصمت الرهيب الذي بيننا وساعود.

محمود المصري

الحب الخاطئ

احببتها ولكن اخطات في حبها.
اعتب عليها لانها كذبت علي في وصفها
وكذلك الوم قدمي، لانها مشت في دربها
واضرب بيدي على قلبي.. لانه يدق وينبض بها
انا الوم القدر الذي كتب علي حبها
اخيرا اضيع انا.. ام يضيع مني حبها
ام اترك مصيري للايام واعيش في انتظار حكمها

مصطفى محمد بهاء

احبك

احبك كلمة نطقها لساني
وترجمت الى لغة احلامي
وسطرت على صفحات ايامي
احبك كلمة استقرت في ذاتي
احبك بعدد ثواني عمري.. احبك
ساقولها الى ان ينتهي كلامي
لو استطيع لاخذت شعاع الشمس لاضيء طريقك
لو استطيع لسطرت حروف الكلمات كي اكتب رسمك
لو استطيع لتعلمت الموسيقى كي اعزف مقطوعة احبك
لو استطيع لملات الشوارع بكلمة: احبك.

خليل الخضري - الكرك

هل تعلم؟

* ان للحزن عشرين ظلا اكثرها من صنعنا نحن
* ان الياس هو الفاس الذي يهدم احلام الغد المشرق
* ان الكون شعاع فجر يضيء الدروب المظلمة
* اني اقول لنفسي قبل ان انام انني لست حزينا وليس الاخرون سعداء كما اظن
* اني اتلمس طريق المستقبل فامن بان شمس الغد سوف تسطع مع فجر يوم جديد.
* ان الانسان ليس بما يقوله من عذب الكلام وجميل المعاني
* ان الانسان ليس بالمال وحده وانما هو لحظة صدق مع النفس ولحظة حب وحنان.

خلدون موسى المومني

قم يا صلاح الدين

يا بائع الحزن لا ترحل وتبقينا
بغير حزن ودمع في ماقينا.
القدس تبقى وكل الناس واقفه
اهل المروءة فقدوا العقل والدينا
قم يا بلال واذن في ضمائرهم
ان الضمائر ماتت بعدكم فينا
يا رافع الكاس لو تشرب وحطمه
ان الخمور ما عادت لتنسينا
الا سمعت صراخ من فزع
ورحت تجعل من قلبك طينا
ان القضية تشغل كل ذى قلب
وقلبك الان لا يدري ماسينا
الا رايت القدس في عرسها انتحرت
لان اعداءها ذبحوا امانينا
الا رايت النار في ستائرها
وقسوة الاعداء في المصلينا
يا خالق الصخر ليت الصخر نعبده
ان الحجارة نفدت من اراضينا.
قم يا صلاح الدين للقدس كلنها
فما بعدك احد بالسيف يحمينا

جمال عبدالمنعم - مصر

اتحاد

هبوا اليوم اخواننا
لتحمي كل بلداننا
لنهزم من تحدانا
وندفع اي عدوانا
لنا وطن ينادينا
على ان نرفع الشانا
كتاب الله علمنا
وبالاسلام احيانا
ودين الحق يجمعنا
وذل الارض ما هانا
نبي الله اوصانا
بجعل الحق مسعانا
ونرجو الله غفرانا
من الدنيا واحسانا
•••
لنا ارض تنادينا
وشعبي صامد فيها
بلاد العز نحميها
بجرح القلب نفديها
مضى طفلي يحييها
بدمع العين يرويها
وكيف القلب ينساها
ونجم الليل يهواها
وضوء الشمس ناجاها
وفجر الصبح ناداها
تعلمنا بنادقنا
بان الشعب منتصر
تعلمنا حجارتنا
بان القيد منكسر
لنا رب يجازينا
وعين العرب تنتظر
الى القران مرجعنا
وبالاسلام ننتصر

/ بسام - مخيم البقعة

أنساك

بعدما عرفتك وزرعت حبك جعلتني ارفع راية الاستسلام اتطلبين مني ان انساك، كيف انساك وانت جعلتني اعيش على ذكراك، كيف انساك بعدما بنيت حبي على هواك، لا لن انساك، لا لن ارفع راية الاستسلام، ولو حطمت قدماي، وتقطعت انفاسي.

لا، لن انساك، سابقى احبك، اذهبي اينما تشائين سادفن حبك في قلبي، ساقيده بسلسال من حديد، ساغلق عليه سرداب قلبي، لن اسالك من بعد هذا اليوم عن الماضي، اذهبي اينما تشائين، لان الماضي سر احزاني وسابقى احبك.

وانا اعرف ان حبك سراب... لا اريد اي شيء.. لا اريد سوى ان لا تحرميني من رؤياك.

خليل ابراهيم كتوعة

أصدقاء شيحان

الاسم: عايد محمد الحجايا.
العمر: 18 سنة.
الهواية: المراسلة.
العنوان: شركة مناجم الحسا، مركز التدريب المهني.

الاسم: ابراهيم عبدالرحمن.
العمر: 25 سنة.
الهواية: المراسلة وتبادل الاراء.
العنوان: البقعة، محطة ابو عرابي للمحروقات ص.ب 4.

الاسم: خالد لبهان.
العمر: 22 سنة.
الهواية: السباحة.
العنوان: الزرقاء.

الأم

في عمق القلب..
تصدر اعلانات..
صحف الاحزان..
واللوعات المحروقات..
في عمق القلب..
سكنت دمعات الشمس
ونجوم الليل الفضية..
اعلانات في القلب..
صرخات..
هي عنوان بالدم الاحمر مكتوب..
مسلوخ عن اثواب الماضي..
ممتد في صلبان الايام..
في عمق القلب..
القرار يا سيدتي..
احساسات تهرب من صخب الازمان..
همسات الريح المجنونة..
تتمرد في عرض البحر..
تسلب عنف القبطان..
في عمق القلب..
مدن الجهد.. صاخبة.. تسطع فيها
اضوية حمراء، ترسم علم الموت..
تحرق رايات العشق.. وتلفت اروقة الليل.
في عمق القلب..
طرقات تتحطم..
اشياء لا تحصى..
تصرخ.. تتمرد.. تستنجد
في عمق القلب..

فواز نهار بني يونس
دير ابي سعيد

مشتاقة إليك يا عمري

احلم فيك ليل نهار.. احلم في حضورك بين الليل والنهار
انظر الى وجهك المحتار.. انظر الى وجهك الاسمر باستمرار
محتارة كيف استطيع النظر في عينيك بقلب جبار
احلم فيك ليل نهار ولكن الحلم منهار وقهار
احلم بانني واقفه بين يديك الطهار
احلم بنظراتك التي تقول احبك باستمرار
نظراتك.. نعم تلك النظرات التي لا انساها مهما طال الليل والنهار
احلم واحلم.. ولكن.. ماهي بداية هذا الحلم الجبار؟؟.
احلم واحلم.. ولكن.. ما هي نهاية هذا الحلم المحتار
احلم طويلا واحلم.. وهذا هو ما صار..؟؟.
احلم كيف كان ذلك اليوم الاول من حياتنا الحائرة
احلم فيك.. واحلم كيف كانت طفولتنا الذاهبة!!.

سراب شرف

استغثت بك يارب

صرخة قلبي تتحدث بصمت
براءة قلبي ورقته وحنانه تاخذني الى حيث يد العطف
سنة عن سنة والعمر يتزايد دون نظرة
ابرة، رايت طائرا يرفرف فوق راسي بابتسامة ساحرة
مد الي بجناحيه فمددت له يدي
ارتفع بي عاليا في السماء في اجمل الاماكن
وعدني ان لا يتخلى عني ان لا يتركني
وحيدة تحت اي ظرف كان
مرت ايام السعادة فكلها حب وحنان
سحابه كثيفة الضباب تحجب عيني
ويحر يجرني الى واد من الحب والاطمئنان
وهناك اجد عاصفة تجرفني الى حيث لا اقدر انام
ويا لحظي التعس ويا لقلبي المسكين
بات دون حبيب اصبح مع الزمان
وفاء بلعوشه

أيها القمر

ايها القمر المنير..
انك انرت الارض.. فهل لك ان تشرق في نفسي فتنير ظلمتها..
ايها القمر...
انت وحيد في سمائك.. وانا وحيد في ارضي كان لي حبيب يملا نفسي نورا وقلبي سرورا وقد فرق الدهر بيني وبينه فهل لك ان تحدثني عنه وتكشف لي عن مكانه كنت احدثه ويحدثني بين سمعك وبصرك.
اني اراه في احلامي يبكي من اجلي كما ابكي من اجله.

عوض علقم - عمان

أختي مها

يا حياتي، يا عيوني، يا مها
يا زهر روض الخزامى وعطرها
بدر الرحى.. شمس الضحى
عمر الهنا اختي مها
نور القمر في خدها
واصل السعادة ودها
الله يطول عمرها
هي فرحنا.. هي سعدنا
دوم اشتاق
دوم احترق بالاشواق
في بعدها
اختي مها
عين المها
واصل السعادة قربها

محمد ضحوي - السعودية

عرفتك

رايتك بين الهوى والشجر
توقع لحنا عظيم الاثر
عرفتك والدمع في مقلتي
يفوق كثيرا سقوط المطر
•••
عرفتك رغم ضباب الالم
انيسا يبث عطور الزمان
كطير حلون طليق الجناح
كطيف شريد بدرب الزحام
ينادي تعالي.. نعيش الامان
•••
متاهة دربي الكثيف الضباب
تضيع رويدا وراء السحاب
وتخفي ابتسامة شوق الحبيب
وتبقي زهوري تصاريح شوكي
وتحكي لقلبي سهاد الفراق
•••

اسامع عبدالفتاح
الزرقاء

أحباء شيحان

الاسم: ياسمين زهير حمام.
العمر: سنة ونصف.
الهواية: الضحك.

الاسم: نديم، نيلين، شيرين، لينا، ميساء عزيز زيدان.
العمر: 5 .12 .11 .8 .10.
الهواية: السباحة، الرياضة، التنس، الكراتيه، الغناء.

شخصي جداً!

عزيزي القارئ.. وجه برقية لمن تحب - اكتب الى اي شخصية تريدها - سياسية، اجتماعية او فنية - عربية او دولية
نحن ننقلها منك اليه مباشرة.. على ان لا تزيد عن سطرين

★ الى نسيم وربا ابو رمان:
الف مبروك النجاح وعقبال البكالوريوس يا نسيم والدكتوراة يا ربا.
عمتكم ام محمد

★ الى زياد:
ابعث لك شوكا من بنك التهاني، بقيمة الف الف مبروك، بمناسبة عيد ميلادك وعقبال المئة عام.
م. ح

★ الى الغالي نايف:
املي بك كبير بان تبقى بجانبي الى الابد وتصون العهد الذي بيننا يا اغلى انسان.
منتهى

★ الى الصديق عمر وعائلته:
نهنئكم بالمولود الجديد مصطفى، والحمد لله على سلامه والدته
ابو عماد

★ الى زهرة الوادي:
على بالي اتذكر كما شممت ريحه طيب بحل الطيب يشبه فيك روحك الطيبة.
مشهور

★ الى عمري سامية:
احبك حب اللهو للسهر
احبك حب العاشق للقمر.
احبك حب الطفل للحنان
احبك حب الوردة للبستان
احبك وسابقى على مدى الايام احبك
رائد

★ الى وجدان:
اتمنى لك النجاح في الامتحان الشامل ووفقك الله.
الطائر الجريح

★ الى الاخ رفيق المصري:
شكرا على الرسائل وحبذا وضع العنوان لنتمكن من الرد.
خالد

★ الى اماني:
صوني جمالك عنا انت بشر من التراب وهذا الحسن روحاني.
عاشق اماني

★ الى مفتاح:
لو كنت يوم انساك، ايه التكر تاني بالي وخيالي معاك وكل وجداني.
ام يزن

★ الى الابن رفيق ابراهيم:
من بنك التهاني نقدم لك شيكا بقيمة الف الف مبروك، بمناسبة المولودة ياسمين.
والدك وجميع افراد العائلة

★ الى الغالي حسن:
مبروك بمناسبة عيد الميلاد وعقبال المائة عام.
انتصار

★ الى الغالية مرام:
امنحي قلبك لي يا حبيبتي انك انت التي احبها واحلم بها.
احمد

★ الى عاشق اللون الابيض M:
السلام الذي تبعثه يصل لي يا عمري قلت لك انك حبي الاخير مستحيل احب ثاني.
عاشقة اللون الابيض W

★ الى صفاء:
لو ان الحلم يعيد لي صفاءه لمضيت طول العمر احلم.
القلب المجروح H.K

★ الى ام رائد:
لا تحسبوا رقصي بينكم طربا فالطير المذبوح يرقص من الالم
يوسف

★ الى ابنة الاخ تقى ابراهيم:
الف مبروك عيد ميلادك وعقبال مائة عام يا احلى تقى في العالم.
عمتك نعمة

★ الى نازف الجرح:
اريد ان اتعرف عليك لاني احببت كتاباتك.
S.N

★ الى محمد:
كل عام وانت بالف خير يا ابو رامي وعقبال المئة سنة.
امل

★ الى البدوية م. س:
انا اكاد اجن لانني لا اعرف عنوانك ارجو توضيح الامر لانه لا يوجد عندي غير هذه المشاعر والتي في بالك.
فرحان

★ الى الاخ محمد:
اقرب السم من فم الافاعي احب الي من يوم الوداع.
اختك اميلة

★ الى فيصل:
احس بك تجري في دمي فانت هوائي الذي اتنفسه انت عمري الذي اعيشه فكيف انساك
عاشقة احلام

★ الى الغاليه H:
لو كان لي قلبان لعشت بواحد وتركت قلبا يهواك يعذبوا.
علي ابو عذاب

★ الى الخال علي:
اجمل باقة ورد بمناسبة الفرحة الكبرى والف الف مبروك
وصفي

★ الى الصديقة نادرة وموفق:
خلقت من الحديد لتبا صنعنا ربما يلين الحديد لكسر ما بليت
علي

★ الى ندى:
انت صاحبة الخيار الاول مهما يدر مني فانت المسؤوله
ك. س

★ الى جواهر:
واني لتعروني لذكراك رعدة لها بين جلدي والعظام دبيب
خالد

★ الى الاخ ناصر محمد:
الف مبروك التخرج وعقبال الدكتوراة.
اخوك نضال

★ الى وردة اللجون:
غاليون والله علينا، واغلى من نور عيوننا، لكن الايام اجبرتنا على البعاد
سليمان

★ الى ريم العقبه:
بالله يا زين منه مسير
هناك دربين طب وتغير
كنك تبي القرب يا مرحبا بيك
وكنك تبي البعد وضح جوابك
الحساسين

★ الى الاخ عبدالله:
مبروك المولود يا ابا علاء الدين، جعله الله من ابناء السعادة.
اخوك المخلص عطا الله

★ الى الاخ حمد:
مبروك الخطوبه، وعقبال الفرحة الكبرى.
جمال

★ الى فرحان:
لقد ذهب الحب والحنان والامان، احبك قلبي فهو اغلى ما املك.
البدويه: م. س

★ الى الغالية منى:
بسمه تزيد عمري وتشفيني من كل داء، والحمد لله على السلامة.
المخلصة: ام صخر

★ الى طارق الطباع ومهند هادي:
تحياتي لكما وامنتكما بالفوز «بالرالي» الوطني والف مبروك.
خلف محمد

★ الى الصديقه عطاف جمعة:
باقه من الزهور وشيك من بنك التهاني مصروف لاخت عطاف بمناسبه الزفاف والف الف مبروك.
خولة علي

★ الى ابراهيم علي:
اسمى المعاني وارق العبارات بمناسبة نجاحك في امتحان الثانوية العامه واملنا في الله ان يتم فرحتنا بك وقد توجتها بالشهادة الجامعية فالف مبروك
جمعة

★ الى الغاليه F:
الف الحمد لله على السلامه واهلا بك في ربوع بلدك الغالي.
S

★ الى زهير وزوجته:
اطيب التهاني والتبريكات بمناسبه الزفاف المبارك وبالرفاء والبنين ان شاء الله.
الاشهل والاصدقاء

★ الى الغالية S.A.S:
اقسم برب العراق الى اهواك ولولا غريبة محمد ما عبدت سواك حبيبتي الكويتي .
M.A.A

★ الى ابو الخلاص:
كل عام وانت بخير بمناسبة عيد زواجنا دمت لي الى الابد.
ام الخلاص

★ الى الاخ مراد:
مضى عمري وعمر الوجد باق وقلبي ذاب من الم الفراق.
اخوك المخلص سامر

وصلت برقيتك.. وشكراً

انتخبوني الجزء الثاني

ايتها الاخوات، اشكركن شكرا جزيلا على رسائلكن الرقيقة الملمئة بالحب، والوفاء بالعهد التي تنطق بالدعم والتأييد الاكيدين.

اني، وبعد هذا الاستقراء التجريبي لنبضات الوعي فيكن، اعلن الثقة بالنجاح «الاكيد» لنا في الانتخابات القادمة، وارجو منكن ان لا تنسين انكن الاغلبية في هذا العالم.

سيداتي السادة، اورد اليكن في هذا الاعلان، نماذج من ردات الفعل «الرجالية» التي صدرت حتى لحظة كتابة هذا الاعلان:

• تهديدات تلفونية دون ان يجرؤ اصحابها على ذكر اسمائهم بالاعتداء علي جسديا.

• عمليات مداهمة وتفتيش لبيتي بحثا عن المكتب الذي تصدر منه التقارير الوافية عن ردات الفعل هذه.

• وجد زجاج سيارتي مهشما تهشيما كليا في صباح احد الايام، وقد ترك الفاعلون منشورا متوجا «بالصليب النازي المعقوف» وقد كتب بالخط الاحمر، يقول المنشور بالحرف الواحد:

مستدفعين الثمن غاليا، نتيجة للوعود التي قطعتها على نفسك. اننا ـ نحن الرجال ـ وتعبيرا عن تظلمنا ضد ما تقومين به من قلب للتقاليد، ولكل ما هو مألوف، سنقوم باتخاذ الاجراءات التالية:

سيقوم فيدل كاسترو، بالتوقف عن تدخين «الهوفر» وسيقلع زعماء كثيرون في هذا العالم عن ارتداء قبعاتهم وكوفياتهم التي تعودوا على لبسها يوميا.. وهناك نخبة منتقاة من اكثر رجال القارات، تتظاهر امام البيت الابيض الامريكي مهددة بالاضراب عن الطعام.

وقد امتلأ ميدان «تين ـ ان ـ مين» بالجموع المذكرة الصينية معبرة عن سخطها على ما يجري.. هذا، وقد طيرت وكالات انباءنا ان صحنا طائرا قد هبط في الميدان الاحمر ـ في موسكو، وقد علقت عليه يافطة كتب عليها ما يلي:

«ان القوانين التي تنادين بها هي قوانين درجنا على تطبيقها في الفضاء الخارجي منذ قرون، وقد ادت هذه القوانين الى تقدمنا من الناحية التكنولوجية».

اما في القطب الشمالي، فقد ابتنا رجال الاسكيمو شراء الثلاجات لمطابخهم، وتوقفت الحروب الاهلية في بقاع خطرة مختلفة من هذا العالم.. وقد استقال بشكل مفاجيء ليلة امس رئيس حكومة «ميناطونية»، وعقد احد مخاتير زلزوج وسط افريقيا بالدوران حول العالم مركبا زيه الوطني محتجا علينا.

وبعد، سيداتي السادة، وبعد وقوع ما حدث بشكل لم يتنظره احد، فاني استميحكم العذر لاني مغادرة الليلة الى اثينا بسبب ظروف خارجة عن ارادتي واعدكم التي سانتظر هناك حتى تهدأ النفوس.

ايتها الاخوات، لا تدعن الخوف يتسرب الى قلوبكن.. بل ارفعن رؤوسكن عاليا، ولكن باسلات رابطات الجاش، فانا راجعة اليكن بعد ايام اشد بأسا واصلب عودا!!.

*ايلين رونجيلي

كلمات متقاطعة

أفقي

1. دولة اسلامية، عاصمة عربية.
2. مطرب مصري، خاصتي.
3. صاحب المربعات + ممثل مصري فكاهي، نصف اطلس.
4. ا + بلد عربي بدون الـ التعريف + القدس مبعثرة.
5. ن + اغنية لام كلثوم + علم مؤنث، ل.
6. ب + مدينة مغربية معكوس.
7. جريدة اسبوعية، ل + عاصمة دولة عظمى.
8. وزير الخارجية المصري، ماء الحياة.
9. ر + م + جواب + مرض خطير + ن + ا.
10. ن.
11. عاصمة دولة عظمى + اداة موسيقية + نعم بالانجليزية + ت.
12. ل، بيت معكوس، لا بالانجليزية، جمع امة معكوس.
13. اغنية لام كلثوم، ح + بلد عربي.
14. ممثل سوري مشهور، ي، نسبة الى افريقيا.
15. مسرحية عربية، م.

عمودي

1. رجل بالانجليزية، عكس جميل + علم مذكر، م.
2. ح + يصمم + للمراقبة للسيارات مبعثرة.
3. ا + م + ل + نصف حمدي + المقطع الثاني لرئيس الوزراء «الاسرائيلي».
4. ل + د + س + اكمل + خصم + حاجز، س.
5. ثلثي نعم + ط + علم مؤنث.
6. لانقاذ المصاب + يوضع فيه الميت + عكس ظلام، نصف حاتم.
7. علم اجنبي + متشابهان + علم مؤنث.
8. مفرد اسياد، نصف دكتور + قوة العدد + علم مؤنث، متشابهان.
9. احرف مختلفة + زهق، ل، جريدة اسبوعية معكوس.
10. قوة العدد، ا + مختلفان + ا + متشابهان.
11. ثلثي لمر، زهق + يوضع فيه المجرم + علم مذكر، غ.
12. نسبة للعراق + من اجل + و، اله.
13. هم معكوس، رجل بالانجليزية، نسبة للسودان + سلي، ي.
14. ا، نوع سيارة + احرف مختلفة.
15. بلد محتل معكوس + م + مطربة عربية معكوس.

اعداد محمد قراقيش - ماركا الجنوبية

حل الشبكة السابقة

على أربع مراحل

قام احد الرسامين برسم هذه اللوحة على اربع مراحل المرحلة الثالثة ينقصها عنصر واحد، المرحلة الثانية عنصران، المرحلة الاولى ثلاثة عناصر اما الرابعة فهي كاملة. هل تستطيعون ترتيب رسوم اللوحة حسب مرحلة الرسم 4.3.2.1؟.

كيف تراك النجوم؟

الحمل (21-3 – 19-4)
الحياة: صديق يقدم لك مساعدة.
الحب: خطاب من الحبيب يجلب لك اخبارا سارة.
الصحة والحظ: الصحة جيدة، رقم الحظ «2».

الثور (20-4 – 20-5)
الحياة: تتحسن امورك المادية عما قريب.
الحب: تطورات سعيدة ترقب حدوثها.
الصحة والحظ: ابتعد عن شرب المنبهات، رقم الحظ: «3».

الجوزاء (21-5 – 21-6)
الحياة: نجاح متوقع في محيط العمل.
الحب: الحبيب بانتظار الثقة منك.
الصحة والحظ: ابتعد عن التوتر، حجر الحظ: الالماس.

السرطان (22-6 – 22-7)
الحياة: ثقة الزملاء بك في محلها.
الحب: انباء سارة تصلك عن حبيب القلب.
الصحة والحظ: اكثر من الخضار والفواكه، يوم السعد الاثنين.

الأسد (23-7 – 22-8)
الحياة: تطور في وضعك المادي.
الحب: اجتماع عائلي تحل فيه مشاكلك مع الحبيب.
الصحة والحظ: اكثر من ساعات النوم، يوم السعد: الاثنين.

العذراء (23-8 – 22-9)
الحياة: لقاء مع احد الاصدقاء.
الحب: رسالة هامة تصلك بعد ايام.
الصحة والحظ: زيارة طبيب الاسنان مهمة. اللون الابيض.

الميزان (23-9 – 23-10)
الحياة: زيادة في الدخل متوقعة.
الحب: اخبار مفاجئة تسعد قلبك.
الصحة والحظ: الصداع ناتج عن التفكير الكثير. اليوم الاربعاء.

العقرب (24-10 – 23-11)
الحياة: تطور الامور لصالحك.
الحب: ابتعد عن الشكوك، فالشك قاتل للحب.
الصحة والحظ: صحتك في تحسن مستمر، اللون: الابيض.

القوس (23-11 – 21-12)
الحياة: مقابلة هامة تحسن من وضعك الوظيفي.
الحب: انتهز الفرصة التي يضعها امامك حبيب القلب.
الصحة والحظ: الام المعدة نفسية، رقم الحظ 5.

الجدي (22-12 – 20-1)
الحياة: لا تقدم على اي عمل دون التأكد من نجاحه.
الحب: حبيب القلب منزعج من سوء تصرفك.
الصحة والحظ: انتم بحاجة الى زيارة الطبيب. اللون الاحمر.

الدلو (21-1 – 19-2)
الحياة: الامر لا يستدعي منكم كل هذا الاهتمام.
الحب: حبيب القلب مخلص فبادر الى الاتصال به.
الصحة والحظ: انتم بحاجة الى الغذاء. اليوم الاحد.

الحوت (20-2 – 20-3)
الحياة: تطور ملحوظ في احوالك المادية
الحب: رسالة تصلك من الحبيب
الصحة والحظ: قلل من التدخين يوم السعد: الاربعاء.

في أي بيت يلعبن الورق؟

تجمعت هؤلاء الصديقات الاربع للعب الورق في أحد هذه البيوت الخمسة الظاهرة فوق ويمين اللوحة التي تلعب فيها تلك الصديقات، في اي بيت تلعب الصديقات الاربع؟ اذا ما كان لديكم قليل من حسن الملاحظة فلا شك انكم ستجدون البيت المطلوب ولا شك.

كلمة السر

اغنية لعبدالحليم حافظ تتكون من ستة مقاطع و15 حرفا.

صابر انا صابر على المقسوم، برغم الهجر والخصام، انت في القلب على طول الدوام، حافضل احبك، احبك على مدى الايام.

اعداد: سمير علي ابراهيم - القاهرة

حل العدد الماضي: ثامر

العب معنا شطرنج

الابيض يلعب ويربح بحركة واحدة